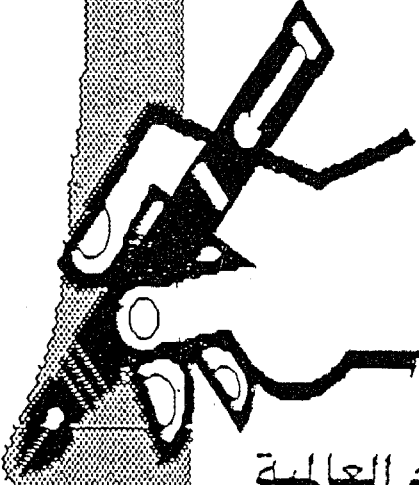


الهيئة العامة للإستعلامات

نشرة أهم الإخبار العالمية



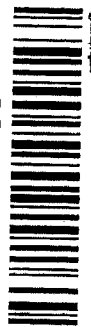
أجهزة الاعلام العالمية
ومواكبة ابعاد
الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي
من ٩/١٧ الى ٩/٢٥ / ١٩٩٣



٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

(٤)

0390188

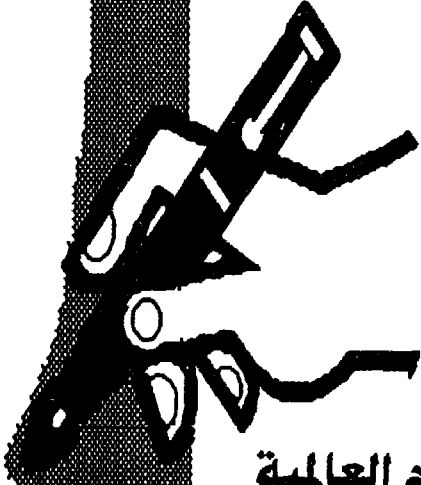


Bibliotheca Alexandrina

اهداءات ١٩٩٤
المدينة العامة للاستعلامات
القاهرة

الهيئة العامة للإستعلامات

نشرة أمم لإخبار العالمية



أجهزة الاعلام العالمية
ومواكبة ابعاد
الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي
من ١٧/٩ الى ٢٥/٩/١٩٩٣



الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية

رقم التصنيف: ٤٠٦٥

١

م. التسجيل: ٤٧٧١

٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

(٤)

الفرص

- * مقدمة تهيئية ١
- أولاً : جدول للمشاركة في عملية السلام ١
 - الدوائر الفلسطينية
 - اسرائيل
 - الولايات المتحدة
 - سوريا
 - الاردن
 - لبنان
- ثانياً : جدول العربية : ٧١
 - السعودية
 - الكويت
 - الامارات
 - سلطنة عمان
 - السودان
 - العراق
 - ليبيا
 - اليمن
 - المغرب
 - المغرب
- ثالثاً : جدول العالم : ٨٤
 - ايران
 - فرنسا
 - بريطانيا
 - ألمانيا
 - الجمهورية
 - روسيا
 - إيطاليا
 - سويسرا
 - اليابان
 - الصين
 - اندونيسيا
 - أوغندا
- رابعاً : المنظمات الإقليمية والدولية ١٠٢
 - الجامعة العربية
 - مجلس التعاون الخليجي
 - الأمم المتحدة
- خامساً : لقاءات الإعلامية ورؤى زعماء المنطقة ١٠٦
 - وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس مبارك واسحق رابين
 - حديث الرئيس الأسد لصحيفة أخبار اليوم
 - وقائع المؤتمر الصحفي للرئيسين مبارك والأسد

مقدمة تهييدية

✳ مازال لتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ردود فعل واسعة النطاق . . وفي اطار رصدنا لاهتمامات اجهزة الاعلام العالمية وما تنقله من تحليلات وتصريحات وتكهنات خلال الفترة من ١٧ / ٩ الي ٢٥ / ١٩٩٣ نستطيع ان نقول ان هناك ثلاثة محاور رئيسية استحوذت على اهتمامات اجهزة الاعلام خلال هذه الفترة وهي :

- ١ - الدور المصري في عملية السلام
- ٢ - الرؤيتان الفلسطينية والاسرائيلية للاتفاق
- ٣ - سوريا وتداعيات الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

١ - من ناحية الدور المصري في عملية السلام

✳ فلقد شددت الاسكندرية انظار العالم اجمع في هذه الفترة وبعد توقيع الاتفاق في واشنطن حيث اصبحت مركزا لاهتمامات اجهزة الاعلام العالمية ، بعد ان توافد عرفات ، ورايين ، والاسد إليها وحاجة العالم الي قراءة افكار زعماء المنطقة المشاركين في عملية السلام من خلال تصريحاتهم مما حدا بصحيفة ليبراسيون الفرنسية في ٢٠ / ٩ القول أن السلام في الشرق الاوسط يمر بالقاهرة ، وأن تواجد رايين في مصر وقت اجتماع للجامعة العربية نون اي اعتراض عربي كان امرا مستحيلا قبل اسبوعين وهذا ما يؤكد قول عمرو موسى في ٢٤ / ٩ ان روحا جديدة قد بدأت تسري في المنطقة وهي روح ومفاهيم السلام ، وتكديده ايضا ان مصر لعبت نورا جوهريا لانجاز الاتفاق التاريخي بين اسرائيل والفلسطينيين . . وهذا ما أكده وزير الخارجية الامريكى في ٢٠ / ٩ بأن الرئيس مبارك اضطلع بدور علي جانب كبير من الاهمية والحسم من اجل التوصل الي الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وان ما حدث في البيت الابيض انما يدل علي شجاعة مصر وبعد نظرها ، وانه يشيد بالانجاز التاريخي الذي حققته مصر بإبرام اتفاق سلام مع اسرائيل كقول طرف عربي يقدم علي هذه الخطوة . في الوقت الذي عبر فيه ايضا زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكى في ٢٢ / ٩ عن تقدير الكونجرس الامريكى لدور مصر والرئيس مبارك في جهوده من اجل السلام وتذليله للعقبات التي كانت تعترض التوصل الي الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني .

ومن هنا كانت رؤية زعماء المنطقة لمبارك مصر حيث قال رابين في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسكندرية (والذي اوردنا وقائمه) ان مصر هي اول دولة وضعت حدا للحروب والعنف وان الرئيس مبارك طوال الاثني عشر عاما الماضية كان يدعو دائما للعمل من اجل السلام مع كل الاطراف بالاضافة الي السلام بين مصر واسرائيل ، وقال الرئيس حافظ الاسد في حديثه لاجبار اليوم (اوردنا نصه) ان الرئيس مبارك يتميز بالوضوح والمباشرة وهو يمتلك الحكمة والشجاعة في آن واحد كما انه يحرص علي ان يقدم ماعنده للمصلحة العربية اخيرا اكدت مجلة لوفيل أويرهافور الفرنسية في ٩/٢١ انه لولا اتفاقيات كامب ديفيد لما تحقق أي شيء وتقلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور عن الدكتور ممدوح البلتاجي قوله « أن العالم يتوقع من مصر أن تلعب دور الحكم والمحافظة علي السلام وان هذا لن يتغير »

٢ - الرويتان الفلسطينية والاسرائيلية للاتفاق

** علي الجانب الفلسطيني

* اعرب ياسر عرفات في حديث لمجلة دير شبيجل الالمانية في ٩/١٨ عن املة في ان يتمكن قريبا من الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حين تبقي القدس الغربية عاصمة لاسرائيل وهذا ماأكده في جاكرتا في ٩/٢٤ كما أكد محمود عباس لصحيفة الصباح التونسية ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لايشمل غزة واريحا فقط بل يشمل ١٦ بندا منها بند واحد فقط يهم غزة واريحا والبقية تضمنت الربط بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية ربطا محكما وبالتالي فإنها تشمل غزة و الضفة الغربية والقدس ٠٠. وهذا ماكرره عرفات في عمان حيث قال ان القدس واردة في الاتفاق ٠٠ ففي المرحلة الانتقالية سيشارك اهلها في الانتخابات ترشيحا وانتخابا ، ثم ان مؤسساتها كلها تحت تصرفنا في هذه المرحلة بما فيها الاوقاف والاماكن المقدسة .

** علي الجانب الاسرائيلي

** أكد رابين امام الكنيست الاسرائيلي في ٩/٢١ ، ولجلة ياري ماتش في ٩/٢٣ ان توقيع الاتفاق تم في ظل ضمانات اساسية من ملامحها ان القدس الموحدة ستظل عاصمة لاسرائيل ، وقال بيريز ان اتفاق غزة واريحا افضل من اتفاقيات كامب ديفيد فلقد نص علي تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا فقط .

٣ - الدور السوري وتداعيات الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

* يمكن بلورة الموقف السوري من الاتفاق من خلال حديث الرئيس الاسد لاجبار اليوم ومن خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس مبارك في الاسكندرية حيث قال :

- ان الاتفاق لايمكن ان يشكل خطرا علي سوريا ولو كنا نريد عرقلته لأشلهناه
- ان التنسيق العربي تحطم والمستفيد اسرائيل
- ان سوريا لم تعارض الاتفاق ولم تقبله
- ان رابين لم يستطع منع الليكود من معارضة الاتفاق ويطالب سوريا بإسكات المعارضة الفلسطينية

*وفي حين تحدثت الصحافة الاسرائيلية وبعض اجهزة الاعلام المختلفة عن اتفاق في طريقه للظهور بين اسرائيل وسوريا ينص علي انسحاب اسرائيل من الجولان علي مدي عدة سنوات وعن محادثات سرية تجري في فيينا تحت اشراف كارتر ، ففي المسئولون الاسرائيليون نفيا قاطعا ان تكون اسرائيل مستعدة لعقد اتفاق حول الجولان . . . تأتي هذه التصريحات في ظل تأكيد أجهزة الاعلام العالمية علي اهمية الدور السوري في انجاح عملية السلام أو عرقلته . . حيث ذكرت صحيفة الواشنطن تايمز في ٩/٢٢ علي انه بدون سوريا لايمكن تحقيق سلام دائم بين العرب واسرائيل . . كما أكدت صحيفة الواشنطن بوست أن سوريا قد تلعب دور المفسد للاتفاق .

* وفي تفسير لصحيفة لوفيجارو الفرنسية علي هذا التصعيد في التصريحات الاسرائيلية بشأن الجولان قالت أنه ربما كان الهدف هو دفع الاسد إلى التعجيل بتوقيع اتفاق ، وحسم الرئيس مبارك الأمر في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس الاسد في الاسكندرية وقال أنه في بعض الاحيان يحتاج الاستهلاك المحلي لبعض التصريحات الشديدة .

أولا : الدول المشاركة فى عملية السلام

مطر

- ١ - رحب عمرو موسى وزير الخارجية فى ٩/٢٤ بموافقة الكنيست الاسرائيلى فى ٩/٢٣ على الاتفاق الذى أبرم فى واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اعلان المبادئ لمرحلة الحكم الذاتى ولكنه أكد فى الوقت نفسه على ما يلى :
- أ - أن التنفيذ يبقى هو الاهم وأنه من الضرورى العمل فورا على تنفيذ الاتفاق بكل جدية .
- ب - ان هذه الموافقة تعتبر خطوة هامة لانها تدل على دعم الشعب الاسرائيلى وتأييده لتحقيق السلام .
- ج - ان موافقة الكنيست لاتمنع من القول أن هناك طريقا طويلا لايزال أمامنا لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ وأنه يجب أن نتوقع مواجهة صعاب وعقبات فى هذا السبيل ولكن المهم أن روحا جديدة قد بدأت تسرى فى المنطقة وهى روح ومفاهيم السلام .

(اش/١/واشنطن)

- ٢ - أكد الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق فى فى حديث أذاعه راديو لندن فى ٩/٢٠ على ما يلى :-
- أ - ان مصر يعود لها الفضل الكبير فى التوصل الى اتفاق الحكم الذاتى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .
- ب - ان الرئيس مبارك قام بنور هام وأساسى لانجاز هذا الاتفاق التاريخى ، كما لعبت أجهزة السياسة والمصرية سواء كانت الرسمية او غير الرسمية دورا فى تحقيق التفاهم والسلام .
- ج - انه كان من والمتنظر ان يتم التنويه عن دور مصر والاعتراف به ولكن اذا لم يحدث ذلك فإنه لايسىء الى موقف مصر بقدر ما يحسب على الاطراف الاخرى التى لم تعترف بمواقف مصر .
- د - إن نجاح منظمة التحرير الفلسطينية يتوقف على عاملين أساسيين أولهما حسمهما للمعارضة التى تواجهها سواء داخل الفصائل الفلسطينية أو المعارضة من جانب الدول العربية أو فصائل عربية فى

دول مختلفة . أما العامل الثانى تدبير الموارد المالية التى تسمح
بإدارة الحكم الذاتى داخل غزة وأريحا وهى من أهم شروط نجاح
مثل هذا الاتفاق .

ر - أنه من واقع زيارتى لإسرائيل ومن واقع معرفتى بالأوضاع هناك
أعتقد أن العامل السياسى لما وتم الاتفاق عليه يأتى فى المرتبة الثانية
للعامل الإقتصادى والمالى فهناك الطوق الأمنى الذى فرضته
إسرائيل ومنعت المحاصيل والمنتجات فى الضفة والغربية وقطاع
غزة من أسواق إسرائيل وقد انخفضت العمالة التى كانت تذهب إلى
إسرائيل الثلث وأيضا ما كانت تدفعه المنظمة للمؤسسات الفلسطينية
فى الأرض المحتلة كل هذه الأمور تجعل العامل المالى والإقتصادى
يحتل المركز الأول فى الوقت الحاضر .

هـ - أن الفلسطينيين هم أصحاب القضية والمسئولون عن حل هذه القضية
وأنه لا يجب على الإطلاق التدخل فى شئون الفلسطينيين الداخلية بل
على العكس لابد من تأييدهم ولابد من إتاحة الفرصة الموائمة
لنجاحهم والتعاون معهم حتى النهاية .

و - أنه ولا توجد صعوبات لا يمكن التغلب عليها لإمكانية التوصل إلى اتفاق
مماثل على الجانب السورى واللبنانى .

(أش / القاهرة)

٢ - أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى حديث لصحيفة عكاظ السعودية
فى ٩/٢٢ على مايلى :-

أ - أن مصر لعبت نورا جوهريا فى المحادثات السرية التى جرت بين
الفلسطينيين والإسرائيليين فى أواسل مشيرا إلى أن مصر لم تشأ
أن تكون مساعدتها لواحد من المسارين السرى أو العلنى حيث
تدخلت مصر والولايات المتحدة لدى الطرفين لإزالة الحساسيات
وتسهيلا للمواقف .

ب - أن سبب نجاح المسار السرى للمحادثات بهذه السرعة هو وجود
مسار واشنطن العلنى مؤكدا أنه لو كان مسار واشنطن قد توقف
فى أى لحظة فى الفترة السابقة لانكشف مسار أواسل .

- ج - فى اشارة الى مغزى الانسحاب الاسرائيلى من الارض الفلسطينية ضمن اتفاق اعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلى قال ان ما حدث مع الفلسطينيين كان عبارة عن عملية إختراق حقيقى وأن الإسرائيلىين يقولون أن الفلسطينيين موجودون وأن مطالبهم لها عناصر شرعية معينة .
- د - ضرورة وضع خطوط تحت كلمة الانسحاب من غزة اريحا فى اطار اوسع للحكم الذاتى .
- هـ - أن هذا الانسحاب الذى سبقه الانسحاب الاسرائيلى من سيناء بعد عام ١٩٧٣ والذى شكل اعترافا من اسرائيل بان حدودها الغربية تنتهى حيث تبدأ حدود مصر الشرقية يشكل تغييرا فى الفكر الاسرائيلى خاصة فيما يتعلق بشعار اسرائيل الكبرى .
- و - أنه يمكن ان تكون حدود نولة اسرائيل هى تقريبا حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ مع ترتيبات معينة .
- ز - ان الجديد فى الموضوع هو قبول اسرائيل التعايش والتعاون مع الفلسطينيين حيث لم نعد نسمع كلمات يهودا او السامرة او التوسع او غير ذلك .
- ح - انه اذا نجح الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى فى خلق تعايش صحيح وسليم وصحى بين الجانبين وتم تطبيق اعلان المبادئ بكل اقسامه فان هناك امالا كبيرة بالنسبة للفلسطينيين .
- ط - ان التعايش مسألة رئيسية ونجاحه مسألة رئيسية أيضا لانه فى حالة نجاح التعايش بين الفلسطينيين والاسرائيلىين فليس هناك حدودا لما يمكن ان يكون فيما يتعلق بالهوية الفلسطينية والكيان الفلسطينى اما فى حالة الفشل فسيترتب على ذلك مشكلة طويلة الامد .
- ى - وفيما يتعلق بالاستعداد للمرحلة القادمة اكد السيد عمرو موسى ان مصر تتابع هذا الموضوع متابعة دقيقة للغاية .. وقال انه رغم اننا عقدنا معاهدة مع اسرائيل الا اننا كنا على قناعة دائما بأن جوهر الخلاف هو القضية الفلسطينية .
- ك - انه مع بداية تحرك أصحاب القضية الفلسطينية الان نحو الحل خطوة خطوة فهذا يعنى ان هناك عائقا معيننا فى اطار النزاع العربى

الاسرائيلي قد بدأ فى الزوال وأنه عندما يفتح الباب الرئيسى فإن
الابواب العربية الاخرى سوف تفتح وينفس القدر .

ل - مطالبته بأن يكون هناك توازن بمعنى انه عندما تتحرك العلاقة
الفلسطينية الاسرائيلية من خطوة مبدئية مشيراً الى خطوة أخرى
اكبر فإن ذلك يجب ان يوازيه تقدم عربى معها الى انه لايعنى ان
يكون التوازن جامداً بين الاثنين ولكن يمكن ان تتوسع فى علاقة
معينة او حوار مع اسرائيل ولكن فى الوقت نفسه يجب الحفاظ على
الثوابت العربية مؤكداً اصرار العرب جميعاً على ضرورة حل القضية
الفلسطينية حلاً شاملاً ونهائياً وليس حلاً مؤقتاً .

م - أن لب المشكلة بينهما الان هو موضوع الامن وهو موضوع دقيق
للغاية وهو فى الوقت نفسه (لب التفاوض الحالى بين البلدين) وهو
امر قابل للحل .

(1 ش / الرياض)

٢ - نقلت وكالة (أ ش أ) مقتطفات مما دار فى الإجتماعات التى عقدها عمرو
موسى مع زعماء الكونجرس الامريكى فى ٩/٢٢ وذكرت :

أ - أن عمرو موسى أكد فى اجتماعه مع السيناتور جورج ميتشيل زعيم
الاجلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ ان لدى الجانب السورى
استعداداً لانتجاز التقدم المطلوب نحو السلام ولكن ذلك يقتضى ان
تقابل اسرائيل ذلك باستعداد مماثل تنفيذاً لمبدأ مبادلة الارض
بالسلام .

ب - أن السيناتور ميتشيل أكد للسيد عمرو موسى تقدير الكونجرس
الامريكى لدور مصر والرئيس حسنى مبارك فى جهود السلام التى
ذلت العقبات التى كانت تعترض التوصل الى الاتفاق الاخير حول
اعلان المبادئ بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطينى . . . وأبدى
استعداده لتلبية الدعوة لزيارة مصر فى المستقبل القريب ولقاء
الرئيس مبارك والمسئولين المصريين لتبادل الرأى حول تطورات
الاضاع فى المنطقة .

(1 ش / واشنطن)

الدوائر الفلسطينية

١ - أكد السيد محمود عباس ابومازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لصحيفة « الدستور » الاردنية في ١٨ / ٩ على مايلي:-

أ - ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حدث بولي هام بكل المقاييس ويقدر ما هو مهم لنا فهو ايضا مهم بالنسبة للولايات المتحدة بالدرجة الاولى مشيرا الى ان الادارة الامريكية حريصة كل الحرص على ان يحاط الاتفاق بكل العناية والرعاية اللازمة لنجاحه .

ب - انه عندما اعلن الرئيس الامريكى بيل كلينتون ان الولايات المتحدة لن تسمح لهذا الاتفاق بالفشل فقد كان يدرك ان القيادة الفلسطينية الموجودة معه فى البيت الابيض لتوقيع الاتفاق هي المؤهلة لتنفيذ ذلك الاتفاق .

ج - انه بعد التوقيع على اعلان المبادئ فنحن بحاجة لتشكيل لجان لتضع الاتفاق موضع التنفيذ مشيرا الى ان قضية الدخول الى غزة وأريحا تحتاج الى اتفاق تفصيلي وكذلك ممرات العبور وشكل الانتخابات مؤكدا اهمية تشكيل عدة لجان مختلفة لبحث هذه الامور خلال الشهر الثلاثة القادمة حيث يحل الموعد المقرر لبدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة وأريحا .

د - نفيه وجود ملاحق سرية للاتفاق . . وقال ان هذه الملاحق لاساس لها من الصحة وانها اكاذيب عقول وخيالات مريضة .

(١ . ش . ١ / عمان)

٢ - صرح نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فى ١٧ / ٩ عقب اجتماع عقده مع ولى كلايس الرئيس الحالى للمجلس الوزارى للمجموعة الاوربية بمايلى .

أ - انه يتعين على المجموعة الاوربية الاهتمام بدور بارز فى المساعده على اعادة تعمير قطاع غزة وأريحا .

ب - ان زيارته كانت البداية لعملية مشاركة بين المجموعة الاوربية والفلسطينيين وأشار شعث الى ان جهود « ترويكاً » المجموعة الاوربية ستدعم عملية السلام فى الشرق الاوسط .

ج - انه لم يتم بعد تحديد موعد لزيارة ياسر عرفات لبروكسل واقتراح أن تتم الزيارة خلال اجتماع وزراء الخارجية المقرر عقده في أوائل أكتوبر أو أثناء عقد مؤتمر قمة المجموعة الاوربية في نهاية الشهر نفسه .

(ن . د . غ / بروكسل)

٢ - أعلن السيد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام في ٩/١٨ مايلى :

أ - انه مكلف من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بالتركيز على قضية القدس حتى لاتضيع حقوق الفلسطينيين في القدس خلال المرحلة الانتقالية للحكم الذاتى .

ب - انه سيتفرغ لمتابعة هذه القضية مع الاسرائيليين فوراً وبدون انتظار المرحلة النهائية وكذلك قبل ان تبدأ المفاوضات حول القدس فى اطار التسوية الشاملة فى بداية العام الثالث .

ج - ان شعب القدس العربية سيمارس حقه المشروع فى الانتخابات والترشيح داخل القدس وفوق ارضها وان يخرج للدلاء بصوته من خلال دوائر انتخابية تقام خارج اسوار القدس العربية .

د - ان الحكومة الفلسطينية المؤقتة التى سيتم انتخابها فى الاراضى المحتلة ستمارس سلطاتها للاشراف على كل المصالح داخل القدس الشرقية سواء فيما يتعلق بالتعليم والصحة والانتخابات والمجالس المحلية والضرائب وكل مايمس الحياة اليومية للفلسطينيين تماماً كما هو الوضع بالنسبة لباقي الاراضى المحتلة .

(أ . ش . ١ / ابوظبى)

٤ - قالت الدكتور حنان عشراوى الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطينى فى حديث خاص مع وكالة الأنباء الاردنية فى ٩ / ١٨ :

أ - ان مواقف جلاله الملك حسين تجاه القضية الفلسطينية هى مواقف قومية اصيلة وانها تشيد بهذه المواقف ويدعم جلالته الغير محدود للشعب الفلسطينى فى نضاله العادل لتحقيق طموحاته وآماله الوطنيه .

ب - ان التسيق الاردنى الفلسطينى سينتقل فى هذه المرحلة الى مرتبه اكثر تقدماً تتجاوز الشكل الى المضمون خلال المرحلة الانتقاليه الفلسطينيه .

(استماع الاستعلامات/عمان)

- ٥ - أكد ابراهيم غوشة الناطق باسم حركة حماس فى حديث خاص لراديو صوت امريكا فى ٩/١٨ على ما يلى :-
- أ - موقف حركته المبدئى باعتبار كل شبر من ارض فلسطين ملكاً للشعب الفلسطينى والعرب وعدم اعطاء اى شرعيه لليهود .
- ب - ان حماس سوف تتبع محورين للتعبير عن معارضتها لمشروع غزوة اريحا وهى توعيه وتحريك الشعب الفلسطينى فى الداخل والخارج من خلال المظاهرات والنوأت وكذلك الاستمرار فى الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلى .

(اش/واشنطن)

- ٦ - انتقد منير سعيد ممثل حركة حماس الفلسطينيه بالسودان قرار منظمة الامم المتحده للتربيه والعلوم والثقافه / اليونسكو / بمنح جائزتها السنويه للسلام للزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين ووزير خارجيته شيمون بيريز ... وقال فى تصريحات صحفيه تعليقاً على القرار :-
- أ - ان السلام الذى ستمنح بموجبه الجائزه لم يتحقق بعد فى المنطقه لان الحقوق المشروعه للشعب الفلسطينى لم تتحقق وبالتالي ان يقبل الفلسطينيون بما تم وسيستمر الصراع مع المحتلين .
- ب - أن قرار الجائزه يعد خطوة متعجله وليست فى موقعها خاصه من الجهات الدوليه مثل اليونسكو .

(ن دغ/الخرطوم)

- ٧ - أعرب الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات فى ٩/ ١٨ عن الأمل فى أن يتمكن قريباً من الاعلان عن قيام دولة فلسطينيه مستقله عاصمتها القدس الشرقيه فى حين تبقى القدس الغريبه عاصمه لاسرائيل وقال عرفات فى حديث نشرته مجله "دير شبيجل" الالمانيه فى عددها الصادر فى ٩/١٩ ما يلى :-

- أ - ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيعيشون بسلام الى جانب بعضهم البعض فى القدس .
- ب - ان الدولة الفلسطينية المقبلة ستنشأ فى اطار كونفيدرالية مع الاردن .
- ج - ان الاتفاق كان أفضل ما يمكن تحقيقه مع الاخذ فى الاعتبار الانتقادات التى وجهت اليه بأنها متسرفة وليس لها ما يبررها .
- د - ان اصدقاءنا السوريين أعدوا عددا من المقترحات لحل قضية الجولان وقال حسب معلوماتى فإن سوريا ستوقع اتفاقا مع اسرائيل فى المستقبل القريب وكذلك لبنان .
- هـ - انه حين يتم توقيع كل الاتفاقات الثنائية فان جميع الدول العربية ستوقع اتفاق سلام مشترك مع اسرائيل .

(ن د خ / هامبورج)

- ٨ - أكد بسام ابو شريف المستشار السياسى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى تصريحات لمجلة "لاكسبريس" الفرنسية فى ١٨ / ٩ ان الوقت لايزال مبكرا لاعادة بناء خريطة الشرق الاوسط . مشيرا الى ان اللجان المشتركة تدرس أوجه التعاون بين فلسطين والاردن كنبوة ديمقراطية وهو تعاون اقتصادى مثله فى ذلك مثل التعاون بين مصر او سوريا // وهذا هو معنى الكونفيدرالية مع الاردن وأضاف :
- أ - انه يطالب المجتمع الدولى بمساندة فلسطين فى أسرع وقت ممكن حتى تتمكن من توضيح قائدة السلام لمن يشكون منه .
- ب - ان اسحاق رابين فهم أن العالم قد تغير وأن موازين القوى لم تعد كما كانت . . كما ان اسرائيل تفهم جيدا ان إدماجها فى المنطقة لايمكن ان يتم إلا بإقامة السلام فمن يريد ان يكون بطلا هو من يعمل من أجل السلام وليس من أجل الحرب .

(أش / باريس)

- ٩ - قال نبيل شعث فى مقابلة نشرتها صحيفة « لايبيرلجيك » البلجيكية فى ٩/١٨ أن الحركة الاسلامية حماس قد تصل الى السلطة من خلال صناديق الاقتراع اذا لم يرى المواطنون فى الاراضى المحتلة بسرعة فوائد ملموسة لاتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وأضاف :

- أ - ان المنظمة ستقبل نتائج انتخابات ديمقراطية .
- ب - ان مسئوليتنا هي إقناع السكان سياسيا واقتصاديا بأن منظمة التحرير الفلسطينية لاتريد ان تحلوا حذوا الجزائر حيث منع العسكريون الاسلاميين المتشددين من تولى السلطة في يناير الماضى عن طريق الغاء الانتخابات التى كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ على وشك الفوز بها .
- ج - ان سكان الاراضى المحتلة سيؤيدون اتفاق منظمة التحرير واسرائيل الذى وقع فى واشنطن يوم الاثنين الماضى فقط اذا تحسنت احوالهم الاقتصادية بسرعة وتمتعوا بقدر اكبر من الحرية .
- د - ان هذا هو الاختبار الحقيقى ويجب ان يحدث بسرعة اذا لم نستجب لهذا التحدى فان المعارضة ستحصل على التأييد الشعبى عندما يقول الناس انه لم يتغير شىء بالنسبة لهم .
- هـ - ان المعارضة الحقيقية هي حماس وبقية المعارضة ليس لها اهمية تذكر .

(رويتر / بروكسل)

- ١٠- صرح ابراهيم غوشة الناطق الرسمى باسم حركة حماس فى الاردن لصحيفة "تشرين" السورية بقوله فى ١٨ / ٩ مايلى :-
- أ - ان الشعب الفلسطينى قادر على اسقاط اتفاق ١٣ سبتمبر ١٩٩٢ كما اسقط الشعب اللبنانى اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٢ .
- ب - ان الشعب الفلسطينى مصمم على مواصلة النضال وعلى الاستمرار بالانتفاضة وتضعيدها وتوزيعها ولايستطيع احد القضاء عليها
- ج - ان ما اقدم عليه عرفات زلزال ضرب الشعب الفلسطينى فى الصميم وقد جاء نتيجة لتصرفات الجناح المتفرد بالقرار فى المنظمة .

(رويتر / دمشق)

- ١١- أعلنت جبهة التحرير الفلسطينية التى تتخذ من بغداد مقرا لها فى ٩/١٨ عزمها على البقاء فى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من رفضها للاتفاق حول الحكم الذاتى الفلسطينى الذى تم توقيعه بين المنظمة واسرائيل والمسمى / غزة وأريحا/ . وقال محمود اسماعيل ممثل الجبهة فى

بغداد لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط :

- أ - ان الجبهة حريصة على استمرار كيان المنظمة برغم رفضها لاتفاق غزة أريحا .
- ب - ان استمرار الجبهة في عضوية اللجنة التنفيذية يأتي بسبب حرص الجبهة على وحدة الشعب الفلسطيني ولكي لاتصل الى حالة الاقتتال الفلسطيني والحرب الاهلية .

(أش / بغداد /)

١٢ - نفت سفارة دولة فلسطين في الجزائر في ١٨ / ٩ وجود ملاحق سرية للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في واشنطن يوم ١٣ سبتمبر الماضي . وقالت السفارة في تعقيب لها على مانشرته صحيفة "الخبر" الجزائرية في عددها الصادر في ٩ / ١٧ . . . أننا فوجئنا بما نشر على صفحات هذه الصحيفة ووصفت السفارة الملاحق التي نشرتها الصحيفة الجزائرية بأنها مدسوسة ومخلقة من قبل جهات أصبحت معروفة لدى الجميع .. وأكدت ان هذه الملاحق لوجود لها اصلا .

(ز د خ / الجزائر /)

- ١٣ - قال حسن عصفور احد المسؤولين الفلسطينيين الذين ساهموا في اعداد اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في النرويج في ٩ / ١٩ ان الوقت لايزال مبكرا للغاية لبدء علاقات طبيعية بين الدول العربية واسرائيل . . . وأكد على مايلي :-
- أ - ان الدول العربية ستنتظر إلى أن تسحب اسرائيل قواتها من الضفة الغربية وقطاع غزة .
- ب - ان التطبيع ثمن كبير جدا واكبر من ان يكون ثمنا لهذا الاتفاق وبخاصة وهو لايزال مجرد قطعة ورق .
- ج - انه يجب الربط بين التطبيع وبين انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واعترافها بالحقوق السياسية والقانونية للشعب الاسرائيلي .
- د - ان هذا لايعنى العداء تجاه التطبيع ولكن التوقيت يتطلب التنسيق والتزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاق .
- هـ - ان المنظمة لاتستطيع فرض ارائها على الدول العربية وانها حرة في ان

تفعل ماتراه لها واضاف . . . انه اذا سئلت المنظمة فان هذا هو موقفها .

و - انه رغم ذلك فالاتفاق علامة على تغيير استراتيجى فى التفكير الاسرائيلى والفلسطينى على حد سواء .

ز - ان المنظمة لاتتفى وجود بعض التعقيدات بسبب التاريخ الطويل للصراع وان المطلوب هو العمل الشاق بروح جديدة لازالة جميع العقبات .

ح - انه فيما يتعلق بمنظمة التحرير فان سوريا اهم دولة عربية لها تحفظات فيما يبدو على الاتفاق واعطت المنظمة حرية التصرف فى التوقيع على الاتفاق .

ط - ان المنظمة تعتبر الموقف السورى هو الذى اعلن رسميا اما الباقي فمجرد تكهنات وأعرب عن اعتقاده بأنه ليس من صالح سوريا تقويض الاتفاق ولكن ربما يكون العكس هو الصحيح فتأييد الاتفاق قد يساعد سوريا على التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على مرتفعات الجولان .

د - ان المنظمة لاتأمل فى أن تتغلب على كل منتقديها وهو امر غير ممكن .
ك - ان حركة المقاومة الاسلامية حماس أكبر منافس للمنظمة فى الاراضى المحتلة اظهرت استعدادها للتعاون مع هذه الاستراتيجية .

(رويترز/تونس)

١٤- قالت مصادر فلسطينية لصحيفة الدستور الاردنية فى ١٩ / ٩ :

أ - انه سيتم خلال شهر اكتوبر القادم نقل قوات "الاقصى" التابعة لحركة فتح المتواجدة على الاراضى العراقية الى الاردن بون ان تحدد عددها .

ب - ان هذه القوات ستلقى بورات مكثفة نظرية وعملية على اعمال ونشاطات الشرطة تمهيدا لالتحاقها بقوات الامن الوطنى الفلسطينى التى ستشكل فى الضفة الغربية وقطاع غزة وتشرف على الامن والنظام فور انسحاب القوات الاسرائيلية من المدن والقرى والمخيمات الى مواقع جديدة يتم الاتفاق عليها .

ج - ان الذين سيسمح لهم بدخول غزة وأريحا من القوات الفلسطينية

المتواجدة في أكثر من خمس دول عربية هم الذين يحملون جوازات السفر الاردنية او وثائق السفر الفلسطينية التي أصدرتها مصر .
(ا . ش . ا / عمان)

- ١٥- انتقد الدكتور موسى المرزوقي رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلاميه (حماس) في حديث هاتفي مع صحيفة تشرين السوريه في ٩/١٩ توقيع قيادة منظمة التحرير الفلسطينيه على اتفاق غزه واريحا وقال
- أ - ان الشعب الفلسطينى فى الداخل والشتات يرفض الاتفاق ولن يقبل به .
- ب - ان اتفاق غزه واريحا هو الاول من نوعه بين فئه فلسطينيه واسرائيل وهو يتضمن اخطارا كثيره منها اثر الاتفاق على وحدة الشعب الفلسطينى .
- ج - ان الاتفاق يهدد وحدة الاراضى الفلسطينيه كما يعتبر تراجعاً عن الثوابت التى تمسكت بها الامه العربيه فى صراعها الطويل مع اسرائيل .
- د - انه رغم المخاطر الجسيمة القائمه والمحتمله فإن حماس ستعمل كما عملت منذ انطلاقتها على منع حدوث صدام فلسطينى/فلسطينى لان خيار الشعب الفلسطينى هو فقط مواجهة العدو المحتل اما الحوار فهو لفة التفاهم بين ابناء شعبنا .
- هـ - ان الانتقاضه ستستمر لاسيما فى غزه واريحا .

(ن د خ / دمشق /)

١٦- ذكرت صحيفة البيان فى ٩/ ١٩ نقلا عن مصادر المعارضه الفلسطينيه قولها :-

- أ - ان الفصائل الفلسطينيه المعارضه لاتفاق غزه واريحا تسعى للقيام بانقلاب داخل منظمة التحرير الفلسطينيه يتم بموجبه استبعاد حركة فتح من المنظمه واحلال حركة حماس مكانها .
- ب - ان اتصالات تجرى حاليا بين جميع القوى الفلسطينيه المعارضه لاتفاق اعلان المبادئ تهدف الى عقد اجتماع للجنه التنفيذيه للمنظمه يحضره الاعضاء الذين عارضوا الاتفاق او الذين تغيبوا عن اجتماع

تونس الذي اقر الاتفاق وعددهم عشرة اعضاء يمثلون فصائل المعارضة والمستقلين المعارضين للاتفاق .

ج - ان الهدف من عقد هذا الاجتماع يتلخص فى اصدار قرار بطرد حركة فتح من منظمة التحرير فإقرار الاتفاق مع اسرائيل لم يكن قانونيا لان ثمانية اعضاء فى اللجنة التنفيذية ايدته من اصل ١٨ عضوا عدد اعضاء اللجنة.

(ن د خ / دبي)

- ١٧ - أعرب الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات عن ثقته فى الحصول على اغلبية ساحقة فى الانتخابات المتوقع أن تتم بعد تسعة أشهر فى قطاع غزة وأريحا . وقال فى حديث نشرته صحيفة الايوزرفر البريطانىة فى ٩/١٩ مايلى
- أ - ان معظم الشعب الفلسطينى يؤيد توجهاته السلمية .
- ب - ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حثت حركة حماس والفصائل الفلسطينية المعارضة للاتفاق مع اسرائيل على التحاور مع المنظمة وان لقاء سوف يعقد فى اليمن قريبا جدا لهذه الغاية .
- ج - وردا على سؤال عن مدى ثقته بالاسرائيليين رد قائلا ان ذلك متروكا للاعمال التى ستتكم عن نفسها والتى من شأنها تعزيز الثقة بين الشعبين الفلسطينى والاسرائيلى .
- د - انه يعترف بوجود عقبات صعبة أمامه لكنه أوضح ان تنفيذ الاتفاق هو مسئولية مشتركة بين الفلسطينين والاسرائيليين .
- هـ - انه يأمل فى ان يبادر الاثرياء الفلسطينيون بالاستثمار فى الاراضى المحتلة لان هذا لا يقل اهمية عن المساعدات التى تعتزم الدول الصناعية تقديمها لبناء دولة فلسطينية ذات بنية اساسية قوية .
- و - انه يعتزم الانتقال الى غزة وأريحا قبل نهاية العام الجارى وان مساعديا، بدأوا مهمة البحث عن منازل لتستوعب القيادة الفلسطينية فى المنطقتين .

(ن د خ / لندن)

١٨ - أكد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المجلس المركزى الفلسطينى سيجتمع فى تونس خلال العشرة أيام الاخيرة

من الشهر الحالى ٠٠ وأعلن فى حديث لصحيفة الصباح التونسية الصادرة فى ٩/١٩ مايلى :-

أ - أن الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الذى تم التوقيع عليه مؤخرا بواشنطن حول الحكم الذاتى الفلسطينى لايشمل غزه وأريحا فقط بل يشمل ١٦ بنداً منها بند واحد فقط يهم غزه وأريحا والبقية تضمنت الربط بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية ربطا محكما وبالتالي فأتها تشمل غزه والضفة الغربية والقدس .

ب - ان الاتفاق يثبت حقوق الشعب الفلسطينى كاملة وأكد بما لايدع مجالاً للشك التوجه الثابت نحو اقامة الدولة الفلسطينية بتوفير مقوماتها التى يحددها القانون الدولى أى /الارض والشعب والسلطة/ فالاتفاق يوفر ظروف قيام هذه المقومات وهذه المكونات ومن هنا تبدو ايجابية هذا الاتفاق وانه يسير فى اتجاه الاستجابة الكاملة للمطالب الوطنية والقومية .

(ن د خ / تونس)

١٩- أكد سرى نسيبة رئيس الاطقم الفنية المساندة للوفد الفلسطينى لمباحثات

السلام فى ٩/١٩ أن الاطقم الفنية القائمة حالياً سيعاد صياغتها فى غضون الفترة القليلة القادمة وذلك بعد أن تستكمل بعض مهامها وقال :-

أ - أنه يجب جمع نتائج أعمال الاطقم من رفع كافة الخطط والتصورات الى القيادة الفلسطينية فى اللحظة التى سيتم فيها تشكيل سلطة فلسطينية وطنية .

ب - ان الاطقم الفنية جهاز انتقالى للتخطيط . ولن تتسلم سلطة غزه واريجا . ولكنه أوضح أنه ستكون هناك حاجة لاطقم فنية لتابعة المفاوضات الجارية مع اسرائيل .

ج - أن السلطة الوطنية الفلسطينية سوف تشكل فى غضون الاسابيع القليلة القادمة . وأن هذه السلطة سيتم تعيينها من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وستتولى المسئوليات التى ستنتقل الى الفلسطينيين بعد الانسحاب الاسرائيلى العسكرى من قطاع غزه ومدينة أريحا فى الضفة الغربية ونقل المهام الادارية من الاسرائيليين .

الى الفلسطينيين في فترة زمنية أقصاها أربعة أشهر وذلك حسب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الموقع .

(ن د خ / القدس)

٢٠ - نفت حركة المقاومة الاسلامية / حماس / في ٩/١٩ انها تريد المشاركة في انتخابات لاختيار مجلس للحكم الذاتي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وقالت انها ستدعو الفلسطينيين على مقاطعة تلك الانتخابات وقال محمد نزال ممثل حماس في الاردن لوكالة رويتر ان موقف حماس واضح نحو رفض الحكم الذاتي وأي انتخابات متعلقه به لأن حماس تعتبر هذه الانتخابات جزءاً من الاتفاق اللعين ونتيجة للاعتراف بالعدو

(رويتير / عمان)

٢١ - ذكرت صحيفة "الشرق" التونسية في ٩/١٩ ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد أعطى موافقة سوريا للمعارضة الفلسطينية لعقد مؤتمر وطني عام لها في أقرب فرصة ممكنة في دمشق .. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر المعارضة الفلسطينية مايلي :-

أ - أن هناك عدة خيارات تدرسها المعارضة وهي اما تكوين جبهة عريضة تضم الفصائل المعارضة والشخصيات الوطنية والمستقلة أو اعلان قيادة جديدة لمنظمة التحرير يبقى الميثاق الوطني هو ميثاقها .

ب - أن الفصائل العشرة المعارضة تدرس هذه الخيارات ومن المتوقع أن يتم اتخاذ قرار بشأنها خلال الاسبوعين القادمين في اجتماع موسع يعقد في دمشق .

ج - أن خدام أبلغ وفد حركة حماس أن سوريا تتعرض لضغوط كبيرة من الولايات المتحدة لكي تتخلص المعارضة الفلسطينية غير أن هذه المصادر أوضحت أن سوريا لم تعد تملك سوى اللعب بورقة المعارضة لمواجهة أمريكا واسرائيل وعرفات .

(ن د خ / تونس)

٢٢ - وصف السيد فيصل الحسيني في حديث نشر في صحيفة اخبار الخليج البحرينية في ٩/٢٠ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بأنه اللبنة الحقيقية

- الاولى فى بناء دولة فلسطينية مستقلة . ورفض الحسينى ماتقوله المعارضة من أن هذا الاتفاق يقضى عمليا على خيار الدولة الفلسطينية ... وقال :-
- أ - أن الاتفاق هو إطار عام بداخله الكثير من التفاصيل . وقال انه بقدر ما يستطيع الفلسطينيون وجودهم بقدر ما يسير هذا الاتفاق نحو تحقيق مطلب اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس .
- ب - أن السلطة والفلسطينية التى ستقوم نتيجة للاتفاق ستكون فى حاجة الى مساعدات كبيرة تصل الى بلايين الدولارات فى البداية .
- ج - أن هناك قيودا بالنسبة للحصول على مساعدات من البنك الدولى لأن البنك يفرق بين الدولة والمؤسسات والمنظمات ونحن نقع بين الاثنين ولايد من وضع قواعد جديدة للتعاون مع وضعنا .
- د - أن الفلسطينيين فى حاجة الى توثيق العلاقة مع الاردن واستمرار عمل اللجان التى أنشئت للتمهيد للكونفيدرالية بحيث أنه فى اللحظة التى يعلن فيها عن قيام دولة فلسطينية سيكون هناك اتجاه نحو استفتاء عام فى الاردن وفلسطين من أجل الكونفيدرالية .

(ن د خ / المنامة)

- ٢٢ - قال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى حديث لصحيفة «البيان» التونسية فى ٢٠ / ٩ :
- أ - أن الموافقة على اعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلى والاعتراف المتبادل لاتلغى مقاومة الاحتلال طالما لم تتسحب قواته من الاراضى المحتلة .
- ب - أن أعتراف المنظمة بإسرائيلى قائم منذ سنة ١٩٨٨ مشيرا الى أن وقف المقاطعة والبدء بالتطبيع يتطلب أن تقر زسراييل بالحقوق الفلسطينية والعربية والتمسك بمعادلة الارض مقابل السلام .
- ج - أن التخوف من خطر الاقتتال الداخلى قد تراجع بسبب وعى والتزام جميع الاطراف الفلسطينية بالحوار الديمقراطى وبعدم اللجوء الى العنف وكذلك بسبب الموقف الحاسم لجماهير الشعب الفلسطينى التى تدفقت الى الشوارع بكل قوتها تعبيرا عن مساندتها للاتفاق .

(أ ش / تونس)

٢٤- أكد السيد أبو زجائى سفير فلسطين بالسودان فى ٩/٢٠ ان مشروع غزة اريحا هو اتفاق شامل لتطبيق قرارى مجلسى الامن رقمى ٢٤٢ و ٢٣٨ على كافة الاراضى المحتلة بما فيها القدس . مشيرا الى انه فى نهاية المرحلة الانتقالية سيكون من حق البرلمان الفلسطينى اعلان دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس .

أ - ان هذا بالاتفاق تم بناء على قرارات المجالس الشرعية القائمة وان نالشعب الفلسطينى لدية مؤسسات يحتكم اليها . موضحا ان على من يعارض الاتفاق ان يقدم البديل وان يأتى بزيادة ولو عشرة امتار من الارض وعندها سنكون معه .

ب - ان ٧٤ فى المائة من الفلسطينين يويدون الاتفاق فى غزة مع الضفة الغربية . ان اذا لم تلتزم الاقلية برأى الاغلبية فهذا خط الاقلية .
(أ ش أ / الخرطوم)

٢٥- رفضت حركة المقاومة الاسلامية " حماس " فى ٩/ ٢٠ عرض مصالحة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقالت على لسان ابراهيم غوشة المتحدث باسمها لرويتز :

أ - انها لايمكن ان تحاور من سمته الشخص الذى ارتكب جريمة الاعتراف باسرائيل .

ب - ان هذا الرجل الذى وقع على الاعتراف بالكيان الصهيونى على ارض كل فلسطين والذى صافح رابين لايمكن ان نضع ايدينا فى ايديه ولا ان نقابله او نحاوره وهو قرار نهائى لارجعة فيه .

ج - ان ما يحاول ان يقوله عرفات لايستطيع ان يغطى على جريمته بمحاولة كسب ودنا ومغازلتنا لقد وقع على بيع فلسطين ويحاول ان يقدم بعض الرشى لحركة حماس ليبرر جريمته الكبرى .

د - ان الحركة اعتذرت عن عدم قبول وساطة يمنية فى نهاية اغسطس لاجتماعها مع رئيس المنظمة وأجراء مصالحة ولكن حرصها على عدم حدوث اقتتال فلسطينى دفعها الى الدعوة لمؤتمر وطنى شامل لكل الفصائل

هـ - ان المؤتمر الوطنى لكل الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة فتح التى يتزعمها ياسر عرفات ولكن باستثنائه شخصيا .

- و - اننا لازلتنا ننادى بمؤتمر وطنى شامل وندرس امكانية مشاركة اللجنة التنفيذية لفتح وليس هناك مانع ان كانت كل فتح ممثلة شرط حضور الاعضاء المعارضين ولكن نتحفظ على عرفات
- ز - ان حركته ترفض وساطة عرفات لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس الذى يقضى حكما بالسجن المؤبد فى احد السجون الاسرائيلية
- ح - ان حركة حماس والشيخ ياسين يفضل ان يبقى فى السجن عن اطلاق سراحه فى ظل قيام عرفات بارتكاب جريمته وتوقيع اتفاقية الحكم الذاتى
- ط - اننا لانطمئن لمداخلته الخادعة فالذى خدع الشعب الفلسطينى واعطى الاعتراف بالكيان الصهيونى لايطمنن له
- ى - اننا نطالب بان يطلق سراح جميع المعتقلين او فئاتهم او فصائلهم
- ك - ان هناك على الاقل اربعة الاف معتقل لها فى السجون الاسرائيلية .

(رويتز/عمان)

- ٢٦ - اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر صحفى فى عمان فى ٩/٢٠ ان مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية مكثفة ستبدأ بعد يوم الثالث عشر من شهر اكتوبر القادم لوضع تفاصيل ماتم الاتفاق عليه بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى وتنفيذه على الارض واضاف :
- أ - ان هذه المفاوضات قد تستغرق شهرين مما يعنى ان اكون فى غزة واريحا فى اواخر العام الحالى او بداية العام القادم .
- ب - اذا كانت القدس تشكل لرابين خطأ أحمرأ واحداً فانها عندى اربعة خطوط حمراء فلسطينية وعربية واسلامياً ومسيحياً .
- ج - ان القدس واردة فى الاتفاق الفلسطينى / الاسرائيلى اولا فى المرحلة الانتقالية فاهلها سيشتركون فى الانتخابات ترشيحا وانتخابا ثم مؤسساتها كلها تحت تصرفنا فى هذه المرحلة بما فيها الاوقاف والاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية .
- د - انه سيتم بحث الوضع النهائى للقدس فى فترة لاتزيد عن السنة الثالثة من الفترة الانتقالية مؤكدا انه لاتوجد اتفاقات سرية فى الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى .

[ن د خ / عمان]

- ٢٧- توقع محمود عباس " أبو مازن " عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ٩/٢١ أن يكون لدول الخليج العربية نور كبير في دعم الكيان الفلسطيني بعد التوقيع على اعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلي .
- وقال ابو مازن في حديث لصحيفة " الاتحاد " الصادرة في ابوظبي اليوم:-
- أ - ان المنظمة تنتظر لدول الخليج كأتها صندوق بل كبلدان عربية لها وزنها السياسي والاقتصادي وبإمكانها المساهمة في دعم المنظمة ودفع مسيرة السلام بعدم تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية حتى ابرام اتفاق شامل للسلام مع كل الدول العربية .
- ب - ان اعلان المبادئ ليعنى نهاية للصراع العربي الاسرائيلي معربا عن أمله في أن تتسحب اسرائيل من الضفة الغربية والقدس وكامل الاراضي الاردنية والسورية واللبنانية المحتلة حتى يستتب السلام في الشرق الاوسط .
- ج - ان المعارضة الفلسطينية موجودة وطبيعية لأن ما حصلنا عليه هو الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني والمعارضة ترى أن هذا غير كاف ونأمل في أن تبقى المعارضة في اطار الديمقراطية وعلى الاقلية ان تحترم رأى الاغلبية .
- د - ردأ على تصريحات رابين بأن القدس عاصمة اسرائيلية قال أبو مازن . . . نحن نقول أيضاً ان القدس عاصمة فلسطينية واذا أراد الحديث عن القدس الغربية فهذه قضية أخرى أما اذا أراد الحديث عن القدس ككل فهذا خط أحمر نرفضه .

(أش أ - أبو ظبي)

- ٢٨- قال ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية في ٩/٢١ انه ستتم دعوة المجلس المركزي الفلسطيني لعقد اجتماع يحضره كذلك المفوضون الفلسطينيون وشخصيات من الوطن المحتل بهدف المصادقة على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وقال في مؤتمر صحفي امس :
- أ - ان الاجتماع يهدف كذلك الى المشاركة في الترتيبات التنظيمية والعملية اللاحقة من أجل تنفيذ الاتفاق وارساء دعائم السلطة الوطنية .

- ب - انه بعد المصادقة على الاتفاق من جانب المؤسسات الفلسطينية والاسرائيلية سوف تبدأ مرحلة جديدة من التفاوض بين الجانبين مشيرا الى وجهة نظر المنظمة بهذا الصدد والتي تدعو الى تشكيل عدد من اللجان الخاصة بالانسحاب من غزة وأريحا . . . وتطبيق الحكم الفلسطيني الذاتي الانتقالي والانتخابات . . . وعودة النازحين والى مشاركة الاردن ومصر فيها .
- ج - انه يأمل بأن يتم تشكيل هذه اللجان قبل منتصف شهر أكتوبر القادم .

(ن . د . خ / عمان)

- ٢٩- صرح أحد المسؤولين الفلسطينيين المقربين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فى ٩ / ٢١ ان مفاوضات ستجرى خلال اسبوعين بين مسئولين فلسطينيين واسرائيليين بهدف التوصل الى بروتوكول خاص يكون ملحقا بالاتفاق الفلسطيني / الاسرائيلى ويسمى بروتوكول إقامة الرئيس عرفات فى غزة وأريحا . . . وأضاف المسئول فى تصريح صحفى :
- أ - ان البروتوكول سيعالج كل الترتيبات والمسائل المتعلقة بالشخصيات المرافقة للرئيس الفلسطيني والمؤسسات التى ستنقل الى الداخل من تونس وطبيعة الاجراءات التى ستتخذ بشأنها .
- ب - ان اللجان الامنية واللجان المتعلقة بالانتخابات واللجان المتعلقة بالحكم الذاتى سيتم تشكيلها قريبا عند عودة الرئيس عرفات الى تونس بعد زيارته للصين الشعبية .
- ج - نفيه المعلومات التى تتحدث عنها بعض وسائل الاعلام حول تشكيل لجان أمنية فى غزة وأريحا وتولى شخصيات عسكرية فلسطينية فى جيش التحرير مسئولية هذه اللجان .

(ن . د . خ / عمان)

- ٣٠- قال "محمد نزال" ممثل حركة المقاومة الاسلامية حماس فى الاردن فى ٩ / ٢١ ان الحركة تعتبر لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع جماعة الاخوان المسلمين فى مصر شأننا داخليا يخص قيادة الاخوان فى مصر . . . أما موقف الحركة الواضح والمعلن فهو رفض اللقاء مع عرفات . وأوضح نزال

فى تصريح له ان عرفات يعانى من عزلة سياسية فى الاوساط العربية والاسلامية نتيجة التوقيع على الاتفاق مع اسرائيل ولهذا يسعى جاهدا للخروج من هذه العزلة من خلال خداع الرأى العام العربي والاسلامى ببعض التحركات والتصريحات المكشوفة من أجل الايهام بأن مواقفه الاخيرة تحظى بالدعم والتأييد .

(ن . د . خ / عمان)

٢١- أكد عبد العزيز الرنتيسى الناطق باسم المبعدين الفلسطينيين فى ٩/٢١ ان حركة حماس لن تشارك فى الانتخابات الفلسطينية فى غزة واريحا . وقال الرنتيسى فى تصريحات نقلها راديو اسرائيل انه سيحرض الجمهور على عدم المشاركة فى هذه الانتخابات .

(ن . د . خ / القدس)

٢٢- صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمجلة تايم الامريكية فى عددها الاخير فى ٩/٢٢ جاء فيه :-

أ - ردا على سؤال ماذا توقيع اتفاق السلام مع اسرائيل . قال أننا نواجه مشكلات عسيرة فنحن نبدأ من الصفر وأمامنا بنية وأساسية مدمرة فى غزة واريحا ونحتاج للمساعدة من الاخوة والاصدقاء ومن كل من ينشد سلاما حقيقيا فى هذه المنطقة . فالسلام إحتياج فلسطينى واسرائيلى وامريكى وروسى وعربى أيضا . وأننى متفائل وقد هزنى كرم الرئيس كلينتون والموقف الودى للشعب الامريكى ونحن نحتاج بالتأكيد الى مشاركة رئيس الولايات المتحدة ليتحول السلام من حبر على ورق الى واقع .

ب - ردا على سؤال حول حركة حماس وهل ستستمر فى إحداث اضطرابات قال لأعتقد لان غالبية شعبنا فى داخل الاراضى وخارجها تساند ما يحدث .

ج - ردا على سؤال حول تعامل عرفات مع المعارضة قال : أننا نفتح حوارات وقد استجابت حماس لدعوتى عقد لقاء عاجل فى اليمن .. وأننى أليح على ضرورة إطلاق سراح مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين قريبا جدا .. أن الشعب الفلسطينى الذى بذل كل هذه التضحيات لن يلحق الضرر بهذا النصر .

د - ردا على سؤال حول هل يشجع اتفاقكم دولا عربية أخرى على اقامة سلام مع اسرائيل قال لقد وقع الاردنيون بعدنا مباشرة وأمل أن يتبعنا السوريون واللبنانيون .

هـ - ردا على سؤال هل تتوقعون أن يحدث ذلك قريبا قال نعم ..أعتقد ذلك .. لكن اتفاقنا هو مجرد خطوة نحو دولة فلسطينية مستقلة تتحكمتفديراليا مع الاردن من منطلق الاختيار الحر للشعبين ونحن ملتزمون بذلك .

و - ورداً على سؤال حول مدى إستعداده بعد كل هذه السنوات من التششت للنهوض بمسئولياتكم الجديدة قال ليس هناك مايقلق فالفلسطينيون إشتراكوا فى تنظيم العديد من الدول العربية .

ز - وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد حقا أن السلام سيتحقق ذات يوم من حياته قال إن أيماني عميق .وعندما سقطت بى الطائرة فى العام الماضى فى السودان شاهدت رؤيتين .الاولى كنت فيها مع اخوتى ممن رحلوا عن دنيانا « أبو جهاد وابو اياد وغيرهم ..» ولقد سمعنى زملائى من ركاب الطائرة أقول « انتظرونى فأنتى قادم » وبعد ذلك فوراً رأيت المسجد الاقصى فى القدس وذلك كان يعنى أنتى سأعيش لأصلى هناك .

(ز د خ / واشنطن)

٣٣- صرح ابراهيم غوشة لوكالة رويتر فى ٩/٢٢ بما يلى :-

أ - إن الحركة الاسلامية المتشددة حماس اعلنت امس أنها رفضت حل الخلافات الفلسطينية الداخلية بالعنف عند سماع نبأ اغتيال مسئول منظمة التحرير .

ب - أننا لانحبذ استخدام القوة إلا مع العدو المحتل (اسرائيل) الذى يقهر شعبنا ، أما الخلافات فى الرأى بين الفصائل الفلسطينية فإنه يتعين حلها سلميا وعن طريق الحوار الديمقراطى .

ج - أن حماس لازالت ملتزمة باستراتيجية أن الحوار واثارة الاعتراضات والخلافات بين الجماعات الفلسطينية يجب تسويتها دائما بالوسائل الديمقراطية السلمية .

(رويتر/عمان)

٢٤- دعا ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ٩/٢٢ في رد فعل على ما يبدو لانتقال احد انصاره في قطاع غزة إلى انتهاء اعمال العنف والعودة إلى الحياة الطبيعية في الاراضي المحتلة وقال عرفات في بيان له : « أن منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني جديرة بمصادقية الالتزام بما تتفق عليه وهي تدعو شعبها العظيم إلى المشاركة في التدابير التي تؤدي إلى عودة الحياة الطبيعية ورفض العنف والارهاب والاسهام في تحقيق السلام والاستقرار . والاشترك النشط في الاعمار والتنمية الاقتصادية والتعاون وبما يجسد التزام الجانب الاسرائيلي بهذا الاتفاق على نحو ملموس » .

(رويتر / تونس)

٢٥- ذكرت وكالة « رويتر » في ٩/٢٢ ما يلي : -

- أ - ان منظمة التحرير الفلسطينية قالت أمس أن قتل شخصية كبيرة في المنظمة في قطاع غزة ليس له علاقة باتفاقها مع اسرائيل بشأن الحكم الذاتي .
- ب - ان السيد ياسر عبد ربه ذكر أن منظمة التحرير تدين بقوة هذه الجريمة وترفض أى محاولات لتصويرها على أن لها صلة بالخلافات السياسية بين الجماعات الفلسطينية بشأن إعلان المبادئ بين اسرائيل والمنظمة .
- ج - ان المحامي فريج ابو مدين عضو الوفد الفلسطيني المفاوض قال ان المطلوب أن نسارع بجلب جيش التحرير الفلسطيني . يجب أن يحضر الجيش الفلسطيني في اسرع وقت لضبط الامور في الشارع الفلسطيني لاننا في حالة تسيب .
- د - ان عائلة شعبان ومصادر فتح ومصادر امنية اسرائيلية قالت ان محمد ابو شعبان قتل نتيجة صراع داخلي على السلطة في حركة فتح التي يتزعمها عرفات .
- هـ - ان ياسر عبد ربه قال لرويتر أن المنظمة طالبت ان يكشف زعماء الانتفاضة في الاراضي المحتلة عن تفاصيل حادث الاغتيال ومعاقبة الجناة .

(رويتر / عمان)

٣٦- قال السيد ياسر عبدربه فى حديث لصحيفة « الرأى العام » التونسية فى

٩/٢٢ :

أ - ان المنظمة متشككة فى خطط اسرائيل الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة وستشجع الروابط الاقتصادية مع العالم العربى كمركز ثقل مضاد .

ب - ان اسرائيل تريد أن تظل الاراضى المحتلة جزءا من مجال نفوذها الاقتصادى وأن تصبح جسرا للتغلغل إلى العالم العربى .

ج - ان اسرائيل تهدف إلى جعل الاستقلال الفلسطينى شكليا وتحويل الكيان الفلسطينى إلى تابع يدور فى فلك اسرائيل وعزله عما يحيط به . وأن تقتصر روابطه مع العرب وبقيه العالم على تلك الروابط التى تناسب اغراض اسرائيل السياسية ومصالحها الاستراتيجية وخاصة مد شبكة علاقات اسرائيل إلى المنطقة .

د - ان اسرائيل تحاول بالفعل املاء شكل التنمية الاقتصادية بالضفة الغربية وقطاع غزة بعرضها كقناة للمعونات الدولية .

هـ - ان المنظمة تريد إقامة أقوى روابط ممكنة مع الأردن والدول العربية المجاورة إذ أن الكيان الفلسطينى لن يتنافس إلا من خلال رثة عربية .

و - ان رجال اعمال فلسطينيين وافقوا على الاشتراك فى مؤتمر اقتصادى يعقد باحدى العواصم العربية بشأن استخدام الفلسطينيين لمواردهم الخاصة فى اعادة البناء . ولم يوضح متى أو أين سيعقد المؤتمر بالتحديد .

(رويتر/ تونس)

٣٧- كشفت صحيفة "الرأى" الاردنية فى ٩/٢٣ عن اتصالات اسرائيلية

فلسطينية بهدف الغاء وتعديل قرارات اتخذتها الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وفى مقدمتها القرار رقم ١٩٤ الذى يؤكد حق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين وقالت :

أ - ان هذه الاتصالات جرت بين ناصر القدوة رئيس البعثه الفلسطينية فى الامم المتحدة وبين جاد يعقوبى رئيس البعثه الاسرائيلية .

- ب - ان رياض الرمحى نائب رئيس البعثه الفلسطينيه هدد بالاستقاله احتجاجا على هذه الاتصالات .
- ج - نسبت الصحيفه الى تيسير خالد قوله انه اتصل بفاروق قدومى وطالبه بتحمل مسؤولياته كرئيس للدائرة السياسيه فى المنظمه ووقف ما اسماء بالتنازلات المجانيه لاسرائيل .
- د - ان فاروق قدومى قال انه أصدر تعليمات لبعثه فلسطين فى الامم المتحده بوقف اتصالاتها مع البعثه الاسرائيليه وانه سيسافر قريبا الى نيويورك لهذه الغايه .
- هـ - ان الاتصالات الاسرائيليه الفلسطينيه تهدف كذلك الى الغاء ٢٢ لجنة منها لجنة الحقوق الثابته وغير القابله للتصرف للشعب الفلسطينى التى يرأسها سفير السنغال واللجنة السياسيه الخاصه باللاجئين .
- و - ان من القرارات المستهدف الغاؤها قرارات تتجاوز الوضع الفلسطينى الى الشرق الاوسط ومنها ما يتعلق بالوضع فى الجولان السوريه المحتله والقدس .

(ن د خ / عمان)

- ٢٨- صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر صحفى بجاكرتا فى ٢٤ / ٩ بما يلى :-
- أ - انه يتمسك بتنفيذ عناصر اتفاق السلام مع اسرائيل التى من شأنها تحديد مستقبل القدس .
- ب - انه يتعين اجراء انتخابات فى القدس فى غضون فترة حدها بتسعة أشهر تضمنها اتفاق السلام الاسرائيلى الفلسطينى الذى وقع فى الاسبوع الماضى فى واشنطن .
- ج - انه يتمسك بأن يحترم الجانبان بنودا فى الاتفاق تبنى على مناقشة الوضع النهائى للقدس فى غضون عامين .
- د - انه يطالب بأن تخضع جميع المؤسسات العربيه والمزارات الدينيه المقدسه فى القدس للسيطره الفلسطينيه .
- هـ - ان القدس ستكون عاصمة للدولة الفلسطينيه المستقلة ان عاجلا او آجلا وهو أمر واضح وجلى .

(رويتر / جاكرتا)

- ٣٩- صرح محمود عباس ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة انباء الشرق الاوسط في تونس ٩/٢٤ بما يلي:
- أ - ان اللجان الفلسطينية الاسرائيلية التي ستبحث تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ الخاصة بالحكم الذاتي ستبدأ عملها يوم ١٣ اكتوبر القادم.
 - ب - انه سيتم تشكيل اللجان الفلسطينية في هذه المفاوضات قريبا .
 - ج - ان اللجان الفلسطينية ستضم فلسطينيين من داخل الارض المحتلة وخارجها وربما يشارك فيها عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.
 - د - ان هذه اللجان ستعقد اجتماعا لها في واشنطن وموسكو والقاهرة وفي عواصم اوروبية أخرى سيتم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي .
 - هـ - ان الاتفاق ينص على ان يستغرق عمل هذه اللجان ثلاثة أشهر ابتداء من ١٣ اكتوبر القادم .
 - و - ان اسلوب التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي في المرحلة القادمة لن يكون مرتبطا بنظام الجولات كما كان في السابق ولكن ستكون هناك مفاوضات متصلة .
 - ز - ان هناك تغييرات تستجري على مهام عمل اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوضات وهي اشراكهم في اعمال اللجان الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة التي ستتناول العلاقات والارتباط وموضوعات نقل صلاحيات الادارة الاسرائيلية مثل الصحة والتعليم والثقافة والضرائب المباشرة والسياحة وغير ذلك من المؤسسات الفلسطينية .
 - ح - ان الاتفاق مع اسرائيل ينص على ان يكون هناك طريق آمن لمرور الافراد ونقل البضائع والشحن بكل حرية ويربط بين غزة وأريحا كمرحلة اولى وأن هذا الطريق يبدأ استعماله حال تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي .

(أش / تونس)

اسرائيل

- ١ - أذاع راديو اسرائيل في ١٨ / ٩ مايلي :
- أ - ان المتحدث باسم اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل نفى ما ذكرته مصادر في عمان في ٩/١٧ من أنه تم التوصل الى تفاهم بين

اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يقضى بإعادة ٤٠٠ ألف لاجئ

فلسطيني الى المناطق على مدى خمس سنوات .

ب - أن حزب الليكود المعارض كان قد طلب رئيس الوزراء رداً على هذا
النبأ بأن يعرض على الكنيست أى اتفاق سرى أو تفاهم شفوى يرفق
بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني .

(ن د خ / القدس)

٢ - أعرب شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي فى ١٨ / ٩ عن معارضته
لاجراء استفتاء عام حول الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية
وقال بيريز فى مقابلة مع راديو اسرائيل مايلى :-

أ - ان هناك أغلبية تؤيد هذه الاتفاقية وان الاستفتاء العام سيضع قيودا
على اسرائيل مما يؤثر على المفاوضات المستقبلية . . اذ ان
المعارضة ستصير على اجراء مثل هذا الاستفتاء فى كل موضوع .
ب - ان الحكومة الاسرائيلية لم تجر استفتاء عندما اعادت حكومة الليكود
شبه جزيرة سيناء لمصر .

(أ ش / بيروت)

(رويتر / القدس)

٢ - قال رئيس حركة سوميت / الاسرائيلية المعارضة رافائيل إيتان فى ١٨ / ٩
ان الاردن واسرائيل توصلا الى اتفاق ينص على السماح بعودة ستين الف
لاجئ فلسطيني الى منطقتي غزة وأريحا وذلك كمرحلة أولى من اتفاق حق
العودة الوارد فى الميثاق الوطنى الفلسطينى والذى لم يعلن ياسر عرفات عن
الغائه ونقل راديو اسرائيل عن ايتان قوله .-

أ - ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توصلتا الى اتفاق على نقاط
مختلفة لم تتضمنها وثيقة اعلان المبادئ بينهما ولم يعلم الشعب
الاسرائيلي بها الا بعد تحقيقها .

ب - انه سيطالب الحكومة بالكشف عن كل النقاط المتفق عليها مع
الفلسطينيين .

(أ ش / بيروت)

٤ - صرح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي فى ١٩ / ٩ بأن اسرائيل
تتحمل مسؤولية كبيرة أولا وهى تحقيق التوقعات المرجوة من الاتفاق مع

الفلسطينيين مؤكداً أن هذا الامر ممكن وأضاف في تصريحه الذى اذاعه راديو اسرائيل :-
أ - إن للسلام اعداء كثيرين . . ولكن لاسرائيل شركاء من أجل دفعه .
ب - أنه يجب التطلع الى المستقبل حيث يتحقق التعايش الاسرائيلى الفلسطينى على هذه الارض . . . ويجب ان يكون هذا التعايش سلمياً .

(١ ش / ١ / بيروت)

٥ - قال شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل فى ١٩ / ٩ ان اسرائيل معنية باحلال سلام شامل فى منطقة الشرق الاوسط يشمل سوريا ولبنان وأضاف فى كلمة القاها امام موظفى وزارته :
أ - انه يعتقد بان رفع مستوى التفاوض بين الجانبين السورى والاسرائيلى يمكن ان يؤدى الى احراز تقدم فى المفاوضات نحو تحقيق السلام .
ب - انه من اجل احراز تقدم فى محادثات السلام وخاصة على المسار فانه لابد ان تجرى المباحثات من منطلق المساواة بين الاطراف المشاركة فيها

{ ن د خ / تل أبيب }

٦ - قالت السيدة شالوميت أولونى وزيرة العلوم والاتصالات الاسرائيلية فى ٩ / ٢٠ مايلى :
أ - أن غالبية الشعب فى اسرائيل تريد السلام وان اليمين يات فى ازمة .
ب - أن الذين يتظاهرون بعنف ضد السلام فى الوسطين الاسرائيلى والفلسطينى لا يخدمون مصلحة الشعبين .
ج - فيما يتعلق بالاتفاق اعلان المبادئ قالت انه لا يهمنى ما هو مكتوب فى الاتفاق المهم أننا اعترفنا رسمياً بالفلسطينيين كشعب له حقوقه و أن الذين قالوا عنى بالامس خائنة يأخذون اليوم بالاحضان .
د - انها اجتمعت بالعديد من قادة المنظمة الا انها لم تجتمع حتى اليوم مع ياسر عرفات شخصياً .

(١ ش / ١ / بيروت)

- ٧ - وصف اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى فى ٢١ / ٩ اتفاق غزة اريحا بأنه انتصار للصهيونية عندما حصلت على اعتراف بإسرائيل من أعدائها .. وقال رابين الذى كان يتحدث أمس أمام الكنيست للحصول على موافقته على الاتفاق الذى وقعته حكومته مؤخرا مع منظمة التحرير الفلسطينية :-
- أ - ان دخول اسرائيل فى عهد جديد ضمن دول المنطقة كان هدفا لنا منذ مايزيد على المائة عام مشيرا الى أن الاتفاق سيحقق ذلك لاسرائيل .
- ب - ان توقيع الاتفاق تم فى ظل ضمانات أساسية من ملامحها أن القدس ستظل عاصمة لاسرائيل الموحدة وتحت سيادتها ومهوى أفئدة اليهود فى العالم أجمع كما ستبقى المستوطنات والتجمعات السكانية الاسرائيلية تحت السيادة والسلطة الاسرائيلية
- ج - ان من هذه الضمانات ان الجيش الاسرائيلى ستتتشر فى ارجاء الضفة والقطاع وخاصة فى مناطق الحدود .
- د - ان اعتراف حكومته بمنظمة التحرير جاء بعد ان تبين له استحالة التوصل الى تسوية سلمية دون الحديث مع المنظمة كمثل للشعب الفلسطينى ويعد أن تعهدت المنظمة خطيا بنبذ الارهاب ومقاومته ووضع حداً للعنف والاقرار بأن تعيش اسرائيل فى حدود آمنه ومستقرة
- هـ - ان حكومته ستمضى فى المفاوضات مع المنظمة لتنفيذ بنود الاتفاق كما ستواصل المفاوضات على المسارات الاخرى للتوصل الى الحل الدائم وضمان السلام الشامل وتطبيق الحكم الذاتى فى الضفة والقطاع .

(ن . د . خ / القدس)

- ٨ - وصف شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل فى ٢٠ / ٩ اتفاق غزة اريحا الذى وقعته حكومته مع منظمة التحرير الفلسطينية بأنه أفضل من كامب ديفيد الذى وقعته اسرائيل مع مصر عام ١٩٧٨ .. وقال بيريز فى حديث لراديو اسرائيل اذاعه فى ٩/٢١ :-
- أ - ان كامب ديفيد اشارت بصورة مبهمة الى التدابير الامنية بينما حدد اتفاق غزة/ اريحا هذه التدابير الأمنية التى تتولاها اسرائيل ونص على تمسيق الحكم الذاتى فى غزة وأريحا فقط .

- ب - انه لا يريد اعطاء حوافز لحركة "شاس" اليمينية او اسماعها اي تهديدات ليصوت اعضاؤها الى جانب الاتفاق.
- ج - ان الحصول على موافقة ٦١ عضواً من أصل ١٢٠ عضواً / عدد اعضاء الكنيست/ هي أغلبية بكل معنى الكلمة.
- د - ان اجراء استفتاء اسرائيلي على الاتفاق سينطوي على حماقة لأنه سيزيد من حدة التوتر الداخلي .

(ن د خ / القدس)

- ٩ - ذكر راديو اسرائيل في ٩/٢٠ ان بنيامين نتانياهو زعيم حزب الليكود المعارض في اسرائيل إنتقد اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني المشترك و اضاف :
- أ - ان تناول هذا الاتفاق للحقوق السياسية والمشروعة للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني معناه قيام دولة فلسطينية.
- ب - انه ليس هناك انسان في الشعب اليهودي يتطلع الى سلام ولا يأمل في تحقيقه .
- ج - ان وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر قال بعد دراسته للاتفاق أنه يعد أساسا لقيام دولة فلسطينية.

(ن د خ / القدس)

- ١٠- جاء في حديث لاسحق رابين اجرته معه مجلة تايم الامريكية في عددها الاخير في ٩/٢٢ مايلى :-
- أ - ردا على سؤال ماذا بعد توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين ؟ قال بالنسبة لي فإن الاختبار الرئيسي يكمن في التنفيذ وبخاصة في غزة وأريحا فهو أمر رمزي .. أن المشكلة الحقيقية هي تحديد الى أي مدى ستمكن منظمة التحرير الفلسطينية من التغلب على المشكلات فهي لم تكن مسؤولة قبل الان عن ادارة قطاع بأسره وإقرار الامن والنظام فيه والحيلولة دون العمليات الارهابية وتصريف الشئون الاقتصادية وبناء المساكن وأدارة المدارس وتنمية الصناعات .. أن المستقبل برمته يتوقف على كيفية إدارة الامور في غزة وأريحا .

ب - ردا على سؤال هل ينجح الفلسطينيون فى الادارة الذاتية ؟ قال
اعتقد أن أمامهم فرصة طيبة .. لكنهم أيضا فى حاجة الى مبالغ
باهظة من الخارج.

ج - وردا على سؤال ماذا عن التمرد على السلطات الفلسطينية ؟ قال
لاشك فى ان أمامهم مشكلات وأساسا مع حركة حماس التى
ستركز نشاطها الارهابى على الاسرائيليين .. أن هذه الحركة تعتقد
أن أفضل سبيل لتخريب الاتفاق هو خلق عداة من جانب
الاسرائيليين له .. ولقد حدثت عمليات إرهابين انتحارية مؤخرا وهذا
الامر يثير مشكلات.

د - حول رأيه فى أن معارضة حزب العمل للدولة الفلسطينية خفت وطأتها
على ما يبدو .. قال . لاننى لا اتفق مع هذا الرأى فاننى أعارض إنشاء
دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن ولااعتقد أنه من المناسب فى
هذه المرحلة أن أحدد الخيارات .

هـ - ردا على سؤال : ما الذى جعلكم تقرررون أخيرا التعامل مباشرة مع
منظمة التحرير الفلسطينية ؟ قال : لقد إستغرق الامر وقتا طويلا
.. لكن الاعترفا المتبادل مع احترام الفلسطينيين لالتزاماتهم وأظن
أنهم سيفعلون لجعل صورة منظمة التحرير الفلسطينية تختلف عما
كانت عليه من قبل .

(ن د خ / واشنطن)

١١ - أكد مصدر دبلوماسى اسرائيلى فى القاهرة فى تصريح لوكالة انباء الشرق
الوسط فى ٩/٢٢ على مايلى :-

أ - أهمية المباحثات التى جرت بين الرئيس حسنى مبارك وبين اسحق
رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى فى بالاسكندرية .

ب - أن اسحق رابين أكد خلال لقائه مع الرئيس مبارك على أهمية الدور
المصرى فى منطقة الشرق الاوسط بالنسبة لعملية السلام والتوصل
الى اتفاقية لتوسيع رقعة السلام .

ج - وفيما يتعلق بالمسار السورى الاسرائيلى فى مفاوضات السلام
والحديث عن توقيع اتفاق بين سوريا واسرائيل خلال ٦ الى ٨

أسابيع .. أوضح أن إسرائيل على استعداد للسير في المفاوضات ..
مشيرا الى أن مباحثات الرئيس مبارك ورايين في الاسكندرية قد
تناولت في جانب كبير منها الموقف السوري في مفاوضات
السلام مع اسرائيل .

(أش / القاهرة)

١٢- صرح اسحاق رايبين رئيس الوزراء الاسرائيلي أمام أعضاء الكنيست
الإسرائيلي في ٩/٢٢ بما يلي : -
أ - ان الحكومة الاسرائيلية ستكون مسئولة عن الاماكن المقدسة في
الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة الانتقالية للتسوية .
ب - أن هناك فرصة جيدة لوضع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي موضع
التنفيذ ..

(ن د خ / القدس)

١٣- نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في ٩/٢٢ مايلي
أ - ان اسرائيل وسوريا توصلتا إلى اتفاق جزئي تنسحب بموجبه اسرائيل
من هضبة الجولان السورية المحتلة خلال خمس سنوات .
ب - ان الاتفاق تم التوقيع عليه بالاحرف الأولى من قبل ممثلي وزارتي
خارجية البلدين .
ج - ان الاتفاق ينص على أن هضبة الجولان ستكون منطقة منزوعة
السلح ترابط فيها قوات لولاية بينما تخضع المستوطنات اليهودية
للإدارة السورية ويتضمن كذلك انسحاب إسرائيل إلى حدود ما قبل
٦٧ وفق جدول زمني يستمر خمس سنوات ويبدأ في المرحلة الأولى
في بلدة مجدل في هضبة الجولان .

(إستماع الاستعلامات / مونت كارلو)

١٤- ذكرت وكالة رويتر في ٩/ ٢٣ مايلي :
أ - أن جاد بن اري المتحدث باسم رايبين نفى ٩/٢٢ أن تكون اسرائيل
مستعدة لتنفيذ انسحاب سريع من مرتفعات الجولان في اطار
اتفاق سلام محتمل مع سوريا وذلك تعليقا على قول الرئيس
حسنى مبارك لجلة المصور في ٩/ ٢٢ ان اسرائيل ستسحب في

غضون اربعة اشهر من مرتفعات الجولان بموجب اتفاق يجرى
التفاوض بشأنه مع سوريا.. واذاف جادين لرويتز « أن مانشره
المصور يعكس ما قاله الرئيس حسنى مبارك الا انه لايعكس
الموقف الاسرائيلى .. و ان رايبين قال مرارا ان اسرائيل قد تقوم
بانسحاب محدود من الجولان . الا انه رفض الخوض فى التفاصيل
حتى تظن سوريا ما اذا كانت توافق على فكرة اسرائيل باعلان
السلام بفتح سفارتين للبلدين وفتح الحدود واقامة علاقات تجارية» .
ب - أن دبلوماسيا عربيا فى القاهرة ذكر ان رايبين قال لمبارك خلال
لقائهما بالاسكندرية هذا الاسبوع انه موافق من حيث المبدأ على
الانسحاب من الجولان الا انه ليس بوسعه ان يقوم بذلك على الفور
لاسباب سياسية.

(رويتز / القدس)

١٥- جاء فى تصريح لمورديخاى جور نائب وزير الدفاع الاسرائيلى فى ٩/٢٣ ردا
على ما اعلنه الرئيس حسنى مبارك حول تعهد اسرائيل بالانسحاب من
الجولان مايلى :
أ - نفيه ان يكون اسحق رايبين قد التزم او تعهد بالانسحاب من الجولان
او قدم جدولاً زمنياً بذلك .
ب - نفيه ان تكون اسرائيل قد توصلت الى اتفاق حول الانسحاب من
الجولان .

(ن د غ / اسرائيل)

١٦- طالب الحاخام الاسرائيلى يورى شيركى فى ٩/٢٣ ببذل كل الجهود لمنع
تنفيذ الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى وذلك فى حديث لجلة لونوفيل
اوپزفاتور الفرنسية الاسبوعية فى عددها الاخير ٠٠٠ وقال :
أ - لم اشعر بالدهشة لتوقيع الاتفاق لان ذلك امر متوقعا من مثل هذه
الحكومة ولكن المسألة خطيرة .
ب - ان الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية يعنى اننا نتجه نحو انشاء
دولة فلسطينية فى ارض اسرائيل ونحو محور بين اريحا وبغداد
يزعزع الاستقرار فى المنطقة كلها .

- ج - ان توقيع الاتفاق خطأ مأساوى ويطيش لانه سعى الى طلب السكينه
بأى ثمن كما انه ينطوى على تجاهل للواقع العربى .
- د - ان هدف العرب هو فرض تطبيق الاسلام فى كل مكان يعيش فيه
المسلمون وبالتالي فى أرض اسرائيل .
- هـ - انتى لا اتحدث عن عرفات الذى ربما يكون قد اصابه التعب والذى من
المؤكد ان اعتداله الظاهر اسلوب تكتيكى ولكنى اتكلم عن الهدف
البعيد .
- و - ان العرب ينظرون الى هذا الاتفاق بوصفه وسيلة لضعاف اسرائيل
وهذا أمر يسعد الفاتيكان فيما يبدو .
- ز - ان اسرائيل ليست مجرد وطن لليهود فى العالم كله ولهذا فان انكار
رسالتها الروحية مثلما فعلت حكومتها يعد نوعا من الفاشية .
- ح - ان حصر اليهود به وكذلك الاسلام فى كيانات علمانية ينطوى على
الاستخفاف بهما .
- ط - ان التعايش ممكن بين اليهود والمسلمين فى ظل احترام وحدة اراضى
اسرائيل التى اعترفت بها منظمة التحرير الفلسطينية .
- ى - انه سيحارب اتفاق واشنطن لانه غير مقبول وانه لا بد من ممارسة
ضغوط على الحكومة لعرقلة تطبيق الاتفاق وأشار الى ضرورة تعزيز
المستوطنات القائمة .
- ك - إننا نريد خلق امر واقع فى الارض ولانريد بذلك انشاء مستوطنات
عشوائية لان القانون يمنع ذلك ولكننا نريد حشد اكبر عدد من
السكان فى المستوطنات القائمة فعلا ونحن نستطيع ذلك لان مساحة
المستوطنات تقع خارج اتفاق الحكم الذاتى .

(ن د خ / باريس)

١٧- نكرت وكالة رويترز فى ٩/٢٣ مايلى :

أ - ان الجنود الاسرائيليين اليوم تصدوا ليهود متشددين حاولوا بناء
مستوطنة جديدة فى الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اتفاق
السلام الذى توصلت اليه اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية .

(رويترز / الضفة الغربية)

١٨- ذكر راديو اسرائيل نقلا عن صحيفة معاريف في ٢٣ / ٩ :
أ - ان اسرائيل تسلمت من الولايات المتحدة الامريكية ٢٤ طائرة هليكوبتر
من طراز أباتشي الهجومية المتطورة .
ب - ان الولايات المتحدة قدمت هذه الطائرة يوم توقيع الاتفاق الاسرائيلي
الفلسطيني في واشنطن في الثالث عشر من شهر سبتمبر الجارى .
(ن د خ / القدس)

١٩- ذكرت صحيفه (هاتسوفيه) الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اسحاق رابين قال :
انه يقدر جيدا الرئيس مبارك ، كزعيم لأكبر دولة عربية ، ملتزم وحريص على
استمرار السلام والمساعدة على توسيع دائرة السلام ولكن ماقاله عن
المفاوضات مع سوريا يعكس وجهة نظره هو ٠٠ .وأضافت الصحيفه : ان
رابين أدلى بهذا التصريح فى معرض رده على سؤال حول حديث الرئيس
مبارك بشأن الاتفاق القريب بين اسرائيل وسوريا
(مكتب اعلام / تل ابيب)

٢٠ - أكد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية فى حديث لراديو اسرائيل فى
٢٣ / ٩ على ما يلى : -
أ - ان حكومته تتمتع حاليا بحرية العمل لدفع عملية السلام الى الامام .
ب - ان حكومته ستركز فى الوقت الراهن على تنفيذ الاتفاق مع منظمة
التحرير وأن التوصل الى اتفاق مع سوريا هو أمر يأتى فى المرتبة
التالية من الاهمية .

٢١- اكد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل مجددا فى تصريحات لمجلة بارى
ماتش الفرنسية فى ٩٠/٢٣ على ما يلى : -
أ - رفضه لانشاء دولة فلسطينية وأوضح أن اسرائيل لاتريد دولة
فلسطينية بينها وبين الاردن .
ب - ان موقف اسرائيل تجاه القدس والخاص بأن تظل موحدة وتحت
سيطرتها وعاصمة لها لن يتغير .

ج - وحول نظريته للمستقبل بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي مؤخرا في واشنطن قال أن اسرائيل ستتوجه الآن للعمل من أجل التوصل الى اسلوب تعايش مع الفلسطينيين الا أنه من الواضح لجميع الاطراف المعنية أنه ستكون هناك خلافات حول العديد من الموضوعات التي سيتم بحثها مستقبلا .

د - ان أمن المستوطنات اليهودية سيظل مسئولية السلطات الاسرائيلية وأنها تريد تحقيقه بالتعاون مع قوى الامن الفلسطينية وإذا لم تكن هذه القوى قادرة علي وضع حد للارهاب فهذا يعنى أنها لا تحترم الاتفاق.

(ن د خ / باريس)

٢٢- صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لصحيفة "معاريف" الاسرائيلية في ٩/٢٤ بما يلي :-

أ - ان اسرائيل وسوريا أعدتا مسودة اعلان مبادئ لكنهما لم تتمكنا من الاتفاق علي بنود مهمه بشأن مبادلة الارض بالسلم .

ب - ان اسرائيل تطالب سوريا بالانتماء بسلم كامل يعنى " فتح حدود وحرية التجارة واقامة علاقات دبلوماسية " بينما تصر سوريا علي انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان الاستراتيجيه .

ج - انه توجد مسودة اعلان مبادئ لكنها لم تتجاوز بندا شائكا يتعلق بعمق الانسحاب والبند الخاص بجوهر السلم .

د - ان التزام سوريا بالسلم موضع شك كما أن سوريا تدعم مقاومين مناهضين لاسرائيل في لبنان وتؤوى في دمشق جماعات تعارض اتفاق السلم الجديد بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

هـ - اننا لم نتلق حتى الرد على ما اذا كانت سوريا تريد السلم .

و - ان مسئولين امريكيين ومصريين ابلاغوه بأنه يوجد تحول في موقف سوريا بشأن تعريف السلم .

(رويتر / القدس)

الولايات المتحدة

١ - ذكرت مصادر في واشنطن في ١٧ / ٩ أن وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر قد يعلن عن عقد مؤتمر لجمع أموال بغية وضع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي موضع التنفيذ .. ورفضت هذه المصادر الادلاء بأى تفاصيل أخرى عن هذا المؤتمر .

[ن د خ / القدس]

٢ - ذكر مسئول كبير في الخارجية الامريكه في ١٨ / ٩ :-
أ - ان انهاء المقاطعه العربيه لاسرائيل هو احد اهداف الاستراتيجيه الامريكه الجديده .
ب - ان ذلك لتشجيع الاطراف العربيه الاخرى على تشجيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني سياسيا واقتصاديا وبفع البلدان العربيه الى اقامه علاقات مع تل ابيب .

(استماع هيئة الاستعلامات / الشارقة)

٢ - تبلورت تعليقات الصحف في ١٧ / ٩ حول الفائدة من السلام في الشرق الاوسط والفرص الاقتصادية التي يوفرها لكل من العرب واسرائيل وكذلك تغير شخصية عرفات فيما يلي :-

أ - كتبت صحيفه « بوسطن جلوب » افتتاحيه بعنوان " سلام من خلال التجاره " تقول :

(١) ان اتفاق السلام الفلسطيني والاسرائيلي يفتح فرصا هائله للعرب والاسرائيلين وله مردود سياسى ، فإداره الرئيس كلينتون تستطيع المساهمه في ذلك عن طريق الضغط على الدول العربيه لتخفيف او رفع مقاطعتهم الاقتصادية ليس فقط مع اسرائيل والدول التي تتعامل معها .

(٢) ان وجهة النظر المثاليه ان تنتهى المقاطعه تماما مما سيترك لها اثارا ايجابية الا انه من وجهه النظر العربيه ان بعض المقاطعه العربيه ستبقى سارية وذلك لتشجيع اسرائيل على التنازل لبعض الفلسطينيين عن بعض المصالح .

(٣) ان من مصلحة العرب واسرائيل ان يحاولوا ايجاد صيغه لتطويع تلك المقاطعة باسرع وقت ممكن مما لها من تأثير سياسى فى

تقليل التوتر بالمنطقة فالدول العربية تستطيع ان تخفف او تنهى
حظرها على التجاره وحرص الاستثمار للدول المتعاملة مع
اسرائيل وذلك التخفيف سيجعل المستثمرين الامريكيين
مطالبين بأكثر مما حصل عليه الان .

(٤) لقد كان تمثيلاً مؤسفاً فكما قال احد المسئولين الامريكيين ان
عرفات ضيع فرصته واتمنى ان يكون ذلك المسئول محققاً
فعرقات يريد ان يعد مؤسساته .

(٥) ان رابين حينما اعترف بالمنظمة قام التلفزيون بنقل الاعتراف
حياً بينما عرفات حينما وقع على وثيقة الاعتراف قام بالتوقيع
خلف الابواب المغلقة .

(٦) تسأل الكاتب لماذا اهمية التوقيع علانية ؟ ويجيب قائلاً ان
اهمية ذلك تكمن فى ان منظمه التحرير قد تغيرت كلية وليس
مجرد التوقيع على قصاصة ورق خاصة فى وسائل الاعلام
الناهضة لاسرائيل كما ان معنى ذلك انه يقول للشعب
القطيبي ان لاسرائيل الحق فى الوجود وانه يجب وقف
الحرب والانتفاضه .

(٧) حينما سئل عرفات لماذا لم تدع حماس وبعض الفصائل
القطيبيية الى وقف هجماتهم على اسرائيل اجاب لقد فعلت
واقدمت على ذلك ورفض ان يعطى تصريحات مثل لقد
طلبت من شعبى وقف قتلهم للاسرائييين .

ب - كتب انتونى لويس مقالا للراى بصحيفه نيويورك تايمز بعنوان :
النقطه الحيوية فى الاتفاق " واخر فرعى (اسرائيل والمنظمة
والمصالح الخاصة) ذكر فيه :

(١) ان الاتفاق بين المنظمة واسرائيل هو افضل البدائل المتاحة من
منطلق المصلحة الخاصه التى ستجعل الاتفاق يجرى تنفيذه
بنجاح ، وستكون حافزاً لدى كل طرف فياسر عرفات ورفاقه
لديهم من الاسباب مايجعلهم يتركون الارهاب ويعتمدون على
انفسهم فى ان يكونوا جيران آمنين وهم يعرفون ان فرصتهم

فى توسيع الحكم الذاتى فى كل الاراضى المحتله يعتمد كثيرا
عما سيقدموه فى غزه اريحا فى ان يكونوا ملتزمين بامن
اسرائيل وسلامتها .

(٢) أن حكوته العمل الاسرائيليه لديها مصلحه فى مساعده منظمه
التحرير لتتجح فان تهدئه المجتمعات وتحسينها وتطويرها مردود
هام للمخاطره السياسيه التى اتخذها رابين ورفاقه ، كما ان
الولايات المتحده والدول الغربيه لديها مصالحها التى تدفعها
لمساعده الفلسطينيين لكى ينجحوا فى الفترة الانتقاليه حيث ان
نجاح الفترة الانتقاليه سيكون مفتاحا لتخفيف حده التوتر
بالمناطق برمتها وكذلك يحد من قدرات الدولتين المتطرفتين ايران
والعراق .

(٣) ان المساعدة التى يحتاجها الفلسطينيون من الاصدقاء هى
مساعدة اقتصاديه حيث ان قياده المنظمه لابد ان تعمل على
تحسين الاحوال المعيشيه فى الضفة ومدينه اريحا حتى تحصل
على تأييد الفلسطينيين .

(٤) ان كل الدول بما فيها الولايات المتحده والدول الغربيه والسعوديه
واسرائيل والفلسطينيين لديهم مصلحه فى نجاح اتفاق غزه
اريحا .

(٥) ان انتهاء المقاطعه العربيه لاسرائيل هام وحيوى وان السعوديه
لديها الاستعداد لقياده تلك العمليه .

(٦) انه مع السلام الآن - فإن هناك فرصا هائله للفلسطينيين
والاسرائيليين على السواء من الناحيه الاقتصاديه .

ج - كتبت ترودى روبين مقالا بصحيفه فيلاديلفيا انكواير بعنوان " عرفات
الجديد رجل متغير يتعامل مع عالم متغير " جاء فيه :

(١) ان اكثر المظاهر المدهشه فى اتفاق السلام الفلسطينى
الاسرائيلى هو تغير شخصيه ياسر عرفات من رجل ارهابى
مسلح الى رجل نوله يدخل البيت الابيض وهى قمة نجاحه فى
العلاقات العامه .

(٢) انها اجرت عشرات المقابلات مع عرفات خلال العشرين عاما الماضيه وتعرفه جيدا فلقد فوجئت بالتغيرات التي حدثت للرجل فخلال السنوات القليلة الماضية كان عرفات يقول ان الفلسطينيين يريدون سلاما مع اسرائيل الا انه لم يلزم نفسه ومنظمه التحرير بالاعتراف باسرائيل او بعمله سلام محدد معها .

(٣) ان عرفات تغير ففى اللقاء الذى حدث فى الاسبوع الماضى وجدت رجلا اخر فهو يقول ، ان هذا هو قدرنا ولا نستطيع ان نهرب منه وهذه هى كلمات الرجل الذى اتخذ قرارا تاريخيا حتى لو كلفه ذلك القرار حياته .

(٤) ان عرفات الجديد قرر ان يتترك اولئك المشلولين والعرب المتشددين خلفه ويتعامل مع الواقع الدولى الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وتغير العالم ويعد ان انهارت اسطوره الوحده العربيه بعد حرب الخليج فقد حذر عرفات ان العرب اذا لم يدركوا حقائق ما بعد الحرب الباردة فانهم سيقفون فى المؤخره ولذا فقد اسقط عرفات التشدد وبدأ يبحث فى حلول من خلال التوفيق وليس العنف وعندما تحدث عن مستقبل القدس قال ان كل شىء ممكن من خلال الحلول التوفيقية وان هناك خطأ احمر لا نتخطاه .

(٥) انه لم يتضح بعد ما اذا كان عرفات الجديد رجل الدوله قادر على اقامه دوله ام لا فخلال شهرين تتطلب عمليه السلام من الفلسطينيين ان يبدأوا فى حكم قطاع غزه واريحا وان يمارسوا الحكم الذاتى وخلال تسعه شهور ستبدأ الانتخابات ولذا فكثير من رجال البنوك الغربيين يعتقدون ان عرفات سيحاول مره اخرى ان يحكم من خلال المكوك وكما فعل فى بيروت .

(٦) ان عرفات الجديد على النقيض مع عرفات القديم الذى دائما ما كان يتفادى استراتيجيه طويله المدى حيث دائما ما كان متجولا بين الدول ليجعل القضيه الفلسطينيه حيه وكانت مهمته

الاساسيه هو تحضير السلاح والاموال وانشاء القواعد العسكريه ويحاول منع الفصائل الفلسطينيه ان تقاتل بعضها البعض .

(٧) ان عرفات رفض مؤتمر ميثا هاوس فى القايره رغم وجود مقعد للمنظمه وكان علمها مرفوعا ورفض عرفات ومنظمه التحرير وانضم الى الدول العربيه التى استنكرت اعتراف السادات باسرائيل . ان عرفات استفاد قليلا من تلك التجريه .

(٨) ان عرفات لم يتغير بعد حصار بيروت وخروجه الى تونس فكما حدث فى احد اللقاءات فى الجزائر حينما ناشدته بعض الفصائل الفلسطينيه العمليه ان يعترف بحق اسرائيل ويطلب سلاما فقد رفض عرفات وقال انه يبحث عن إقامه وحده بين الفلسطينين المعتدلين والمتشددين وكما قال عنها احد الفلسطينين الواقعيين انها وحده المشلولين .

(٩) ان عرفات تخلص من سلاحه فى واشنطن وكما ذكر انه سيدعو افضل الخبراء الفلسطينين فى جميع انحاء العالم ليساعدوا فى خلق الحكم الذاتى الفلسطينى وتتساعل هل يمكن لعرفات ان يتغير من اراهبى الى رجل دوله وهل يكون عرفات قائد ديمقراطى ؟ ان الاجابه عن ذلك ستكون اكثر عمليات التغيير التى أحدثت اندهاشاً .

د - اوردت صحيفه نيويورك تايمز مقالا بقلم شارلز كراتهامر بعنوان " عرفات المخادع " ... شن الكاتب هجوما عنيفا على عرفات واعتبره اراهبياً لا يحفظ كلمته وانه غشاش ومخادع وقال :

(١) ان عرفات يسعى بتحقيق آماله وطموحاته الشخصيه فى اقامه دولة فلسطينية فهو لم يستطع وقف اعمال الارهاب ضد اسرائيل وايضا لم يعلن اعترافه باسرائيل علانيه فى وسائل الاعلام .

(٢) عرفات استغل زيارته للولايات المتحده ليظهر كرجل دوله .

(مكتب اعلام / واشنطن)

٤ - وصف الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى ١٨ / ٩ لقاء الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين ٠٠ والذى جرى فى البيت الابيض قبل ايام معدودة ٠٠ بأنه نموذج يحتذى به لتجاوز الخلافات وشجاعة التغيير وتحقيق المستقبل الافضل للجميع . وقال كلينتون من كلمته الاسبوعية التى يوجهها الى الشعب الامريكى عبر الاذاعة يوم السبت فى كل اسبوع مايلى :-

- أ - ان المصافحه التى لاتنسى بين عرفات ورايين تحمل الأمل فى تحقيق حياة طبيعيه واكثر أمناً للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء .
- ب - انه أصبح بالامكان الآن وباستخدام ماتملكه الولايات المتحدة من وضع قيادى فى العالم ٠٠ البناء على أساس هذا الانجاز الذى تحقق والاتفاق التاريخى الذى تم توقيعه يوم الاثنين الماضى من أجل اقرار السلام فى جميع ارجاء المنطقة .

(١ ش / ١ / واشنطن)

٥ - صرح مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكية فى ١٩ / ٩ بان المراحل التالية من عملية السلام فى الشرق الاوسط ان تتأخر كثيراً . وتوقع استئناف المحادثات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل فى المستقبل القريب واضاف :

- أ - ان اتصالات ستجرى خلال الايام القليلة القادمة بين واشنطن والعواصم فى المنطقة من اجل تحديد موعد الجولة الثانية عشرة التى ينتظر ان تتعقد فى العاصمة الامريكية فى الشهر القادم .
- ب - ان هناك بعض الحقائق السياسية التى يجب ان تراعى خلال المرحلة التالية من مسيرة السلام . وخاصة مايتعلق منها باسرائيل .
- ج - ردا على سؤال حول امكانية دفع المفاوضات بين سوريا واسرائيل الى الامام لتحقيق نتائج ايجابية فى وقت قريب . . قال ان أيا من الاطراف لايريد اطالة الفجوة الزمنية بين المرحلة الماضية التى بلغت ذروتها بتوقيع الاتفاق الفلسطينى / الاسرائيلى والمراحل التالية التى يؤمل احراز تقدم فيها نحو التسوية الشاملة .

- د - أنه مع ذلك فإنه يجب ان تؤخذ فى الاعتبار بعض الحقائق السياسية القائمة حاليا وخاصة فى اسرائيل . . حيث يحاول المسئولون الاسرائيليون حل مشكلاتهم السياسية الداخلية .
- هـ - ان لدينا الان التزام اسرائيلى بالاستمرار فى عملية السلام . . ولكن هذا الالتزام يجب ان يترافق بالضرورة مع الادراك للحقائق السياسية التى تتطلب منهم معالجة المشكلات القائمة . . الامر الذى يعنى ان على المرء ان يكون واقعيا بالنسبة لما يمكن تحقيقه فى هذه المرحلة .
- و - ان الجانبين السورى والاسرائيلى فى المحادثات التى تمت بينهما لم يتمكنوا من التغلب عليها بعد . والمخ الى ان الولايات المتحدة لا تتوقع إنجازا كبيرا فى هذا المجال فى وقت قريب ٠٠٠ وان كانت تتطلع الى مواصلة عملية التفاوض بجدية مع التركيز على كيفية التوصل الى حلول للمشكلات القائمة

(١ . ش . ١ / واشنطن)

- ٦ - صرح وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر امام مجلس السياسة الخارجية للولايات المتحدة بمدينة نيويورك فى ٩/٢٠ بما يلى :
- أ - ان الرئيس حسنى مبارك إضطلع بدور على جانب كبير من الهمية والحسم من أجل التوصل الى الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى وان ما حدث بالبيت الابيض يوم الاثنين الماضى إنما يدل على شجاعة مصر وبعد نظرها .
- ب - انه يشيد بالانجاز التاريخى الذى حققته مصر بإبرام إتفاقية السلام مع إسرائيل كأول طرف عربى على الاطلاق يقدم على مثل تلك الخطوة وهكذا ظلت مصر واقفة بمفردها حتى يوم الاثنين الماضى .
- ج - انه يعتقد بأن يمكن أن يحل أخيرا الامل محل اليأس كما يمكن بالتعاون التغلب على الصراعات وللسلام والحرية أن ينتصرا على الحرب والطغيان .
- د - أن تلك الاهتمامات الحقيقية هى التى جعلت عملية السلام فى الشرق الاوسط هدفا ثابتا وأساسيا للسياسة الخارجية الامريكية وهو الهدف الذى ظل لعشرات السنين ليس مجرد سراب بالنسبة لنا فالمنطقة ما زالت متفجرة وتهدد بتوريطننا نحن وبقيّة العالم فى حروب مميتة .

هـ - أن الولايات المتحدة ستدعوا بإبدى، ندى بدء الى عقد مؤتمر لدعم السلام فى الشرق الاوسط على اساس اطار عمل مدريد .وسوف ادعو انا والوزير بينتشين ونظرا ننا الروس وزراء مالية وخارجية الدول الاوروبية واليابان والسعودية وبول الخليج وكندا وبول شمال اوروپيا وعدد اخر من الدول وبالطبع الاسرائيليين والفلسطينيين كما سيشارك البنك الدولى ايضا فى هذا المؤتمر

و - ان الهدف من هذا المؤتمر هو حشد الموارد المطلوبة التى تساعد على وضع الاتفاقية موضع التنفيذ حيث يجب على المجتمع الدولى ان يتحرك فوراً حتى يرى ان الاتفاقية تسفر عن نتائج ملموسة بالنسبة للامن وللحياة اليومية لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين لانه اذا كنا نريد تحقيق السلام فانه يجب ترجمة هذا مباشرة وبصورة واضحة ونشطة الى تقدم حقيقى على ارض الواقع

ز - ان تطبيق اعلان المبادئ، لايمثل الا جزءاً فقط من مهمة عمل ضخمة فى الشرق الاوسط لانه يجب علينا ان نتبنى عملية مصالحة شاملة بين اسرائيل وباقى العالم العربى

ح - اننا يجب ان نحقق السلام بين شعب اسرائيل وشعب الاردن وسوريا ولبنان

ط - انه سيجتمع فى اواخر الشهر الحالى لدى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة مع نظرائه من سوريا ولبنان والاردن واسرائيل فى محاولة للحفاظ على حيوية المفاوضات ولبحث الخطوات الاخرى الواجب اتخاذها .

ى - اننا سنعمل بلاكلل او ملل لنكفل لكافة اطفال المنطقة ان يدركوا تماما معنى كلمات الرئيس. كلينتون التى قال فيها لقد حان وقت السلام

{ ش 1 واشنطن }

٧ - نكرت وكالة رويتر فى ٩/٢٦ من واشنطن مايلى :-

أ - ان الولايات المتحدة تتوقع الاسهام بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار فى صورة مساعدات وقروض ضمن مسعى عالمى لجمع ثلاثة مليارات دولار

بهدف دعم الحكم الذاتى للفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية .

ب - أن مسئولين امريكيين قالوا أمس ان اسهام الولايات المتحدة فى المساعدات عبارة عن ١٥٠ مليون دولار فى صورة أموال مساعدات فنية ومليون دولار فى صورة قروض وضمانات موزعة على مدى عامين .

ج - ان وزير الخزانة الامريكى قال فى بيان ٠٠٠ أن الدعم المالى فى الوقت المناسب امر حيوى للفلسطينيين وهم يبدأون بناء اقتصاد ، والمشورة الفنية أيضاً حيوية وهم يواجهون تحدى ادارة شئونهم .

د - ان وزيرى الخزانة والخارجية الامريكين يزعمان عقد مؤتمر دولى للدول المانحة للمساعدات فى الاسابيع القليلة القادمة لبحث تقديم مساعدات للاتفاق التاريخى الذى تم توقيعه فى ١٢ سبتمبر الحالى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

هـ - ان وارين كريستوفر قال وهو يعلن عن المؤتمر فى كلمة القاها فى مدينة نيويورك :-

(١) لقد تم اجتياز الحاجز الحقيقى للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهو الحاجز النفسى ومقارنة مع هذه العقبة فمن المؤكد أنه يمكن مواجهة تحدى الموارد ولم يعلن كريستوفر عن مكان المؤتمر ولكن مسئولين امريكيين طلبوا عدم ذكر اسمائهم قالوا ان المؤتمر سيعقد فى واشنطن فى اوائل اكتوبر ربما بعد اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة فى نيويورك وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى فى واشنطن ومن المتوقع ان يحضره وزراء خارجية ومالية دول من اوروىا والشرق الاوسط واليابان .

(٢) ان البنك الدولى سيقوم بدور تنسيقى رئيسى فى المساعدة فى تسليم المساعدات لتنفيذ خطة للحكم الذاتى للفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية وهما منطقتان فى حاجة ماسة الى تنمية اقتصادية واجتماعية .

و - ان البنك الدولي يقدر الاحتياجات بنحو ثلاثة مليارات دولار على مدى السنوات العشر القادمة حتى تنجح الخطة وقال مسئول امريكى طلب عدم ذكر اسمه ان مبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً هو كل مايمكن استيعابه فى البداية للاراضى المحتلة.

(رويتز/واشنطن)

٨ - أوردت صحيفة واشنطن بوست فى ٩/٢١ تحقيقاً مطولاً بقلم كاريل ميرفى حول تأثير اتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى على دول منطقة الشرق الاوسط الدول ومنها :-

أولاً : مصر

- أنه فى الوقت الذى تحبى فيه مصر اتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى الا ان ذلك قد يؤثر فى دور القاهرة الدبلوماسية المتميز حيث تربطها علاقات مع كلا الطرفين العربى والاسرائيلى وانها مع وجود ذلك الاتفاق قد يؤثر على دورها وكذلك فى المعونات التى تتلقاها مصر من الولايات المتحدة ودول الخليج بعد ان يتم توجيه جزء من هذه المعونات الى قطاع غزة والضفة الغربية .

ثانياً : السعودية

- أنه قد يمر وقت طويل على السعودية حتى تستطيع ان تقوم بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل خاصة بعد تقرير مستقبل النُدس الشرقية التى بها اولى القبلتين وثانى الحرمين ولذا فإن احد الاسئلة الهامة التى تواجه السعودية هو ما هو حجم المعونات الذى تستطيع ان تقدمه للتنمية الاقتصادية فى قطاع غزة والضفة الغربية خاصة فى ضوء تواجد الاتجاه المعادى لمنظمة التحرير داخل السعودية لموقفها فى حرب الخليج .

ثالثاً : العراق

- انه بعد توقيع الاتفاق فإن العراق سوف يزداد عزلة خاصة ان صدام حسين قد حاول استبدال انسحابه من الكويت بحل قضية فلسطين .

رابعاً : الاردن

- سيكون له تأثير خاصة ان الاردن به حوالى ثلثى عدد الفلسطينيين وان مستقبل هؤلاء احد اهم اهتمامات الاردن خاصة اذا ماحدث مشروع

الكونفدرالية مع الاردن وسيطرة العنصر الفلسطيني على المملكة الاردنية الامر الذي قد يسبب عدم استقرار للمملكة الاردنية الحزبية في الاردن والتي كان مقرراً لها شهر نوفمبر .

خامساً : سوريا

- ان الكفاح ضد الصهيونية كان حجر الزاوية في سياسة الرئيس حافظ الاسد لمدة ٢٣ عاماً ولذا جاء السلام مع اسرائيل يحتاج لمبرر لبقاء الاسد في الحكم ولذا فإن التحرر السياسى قد يهدد حزب البعث والرئيس الاسد سيواجه خياراً صعباً وهو ضرورة اختيار السلام حتى يستمر في السيطرة على لبنان ويوقف مرور الدعم المادى والعسكرى لمليشيات حزب الله .

سادساً : لبنان

- ان التوقعات تشير الى ان لبنان ستكون هي الثالثة بعد الفلسطينيين والاردن في التصالح مع اسرائيل الا ان هذا يتوقف على سوريا خاصة ان لبنان يسعى الى سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي تعتمد على اسلوب تناولها في موضوع السلام الفلسطيني الاسرائيلى وبذلك تستطيع لبنان لأول مرة ان تتحرر من تدخل ايران في شئونها الداخلية .

سابعاً : ايران

- ان ايران هي الدولة الوحيدة مع ليبيا التي ادانت الاتفاق كما ان حل المشكلة الفلسطينية سيسحب من ايران الورقة التي تحاول اللعب بها في العالم العربى واذا ما تم اتفاق اسرائيلى سورى فإن سوريا ستتوقف عن نقل الاسلحة والاموال لحزب الله في جنوب لبنان .

(مكتب اعلام/واشنطن)

٩ - كتبت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الامريكية تحقيقاً اخبارياً في ٩/٢٢ بعنوان " مصر تكافح للحفاظ على دورها المتميز مع بداية عهد جديد في الشرق الاوسط " حول تأثير الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى على دور مصر الرائد في المنطقة خاصة المعونات الاقتصادية والعسكرية التي تتلقاها من الغرب جاء فيه :

أ - أنه ومنذ وقت قريب حينما كان يلتقى مبارك ورئيس وزراء اسرائيل فإن ذلك الحدث كان يشد انتباه مختلف اجهزة الاعلام الدولية لذلك الحدث

التاريخى وفى نفس الوقت حينما كان يقف ياسر عرفات امام الجامعة العربية مطالبا بوثقة . صامدة . للول العربية تجاه القضية الفلسطينية فإن عرفات كان يستقبل استقبال الابطال ويتصفيق حاد ولكن الان هناك صورة جديدة قد ظهرت وهو التغيير السياسى السريع فى المنطقة فبعد مرور اربعة عشر عاما على توقيع مصر لاتفاق السلام مع اسرائيل لتنتهى به عداوة اربعة عقود من الزمن بين الدولتين وبعد توقيع السلام بين المنظمة واسرائيل فان لحظة تاريخية جديدة قد بدأت فى علاقات الدولتين ببعضهما .

ب - أنه بعد توقيع مصر لمعاهدة كامب ديفيد استطاعت مصر ان تستفيد كثيراً بكونها الدولة العربية الوحيدة التى تقدم على سلام مع اسرائيل ولكن بالنسبة للرئيس مبارك الذى إلتقى يوم الاحد الماضى مع اسحق رابين فى مدينة الاسكندرية فان إعادة رسم خريطة المنطقة قد تحمل له ورايين بعض التحديات فكما يقول احد الدبلوماسيين الغربيين بالقاهرة بمجرد ان جف حبر توقيع اتفاق سلام آخر بين اسرائيل ودولة عربية اخرى فان مصر ستفقد اهميتها كأستثناء كبير فى عام ١٩٧٩ وكمكافئة لمصر لعقدما اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل فإن واشنطن وعدت الرئيس السادات بالاغداق عليه بالاموال الى ان اصبحت مصر هى ثانى متلقى للمعونة لأمريكية بعد اسرائيل .

ج - ان اخلاص مصر اثناء فترة الحرب الباردة للولايات المتحدة قد قوى العلاقات بين واشنطن والقاهرة واستطاع الرئيس مبارك الذى خلف السادات ان يشكل بمهارة كبيرة دور مصر كوسيط بين الغرب والدول العربية .

د - ان وضع مصر الخاص بدأ يختفى ، فيوم الاحد الماضى زار رابين القاهرة كما كان عرفات فى القاهرة يستقبل استقبالاً فاتراً فى جامعة الدول العربية وهو يحاول تهدئة القلق فى صفوف وزراء الخارجية العرب .

هـ - ان القلق الذى لايتحدث عنه المصريون كثيراً ليس هو كسر جمود الموقف بين المنظمة واسرائيل وانما انكاس ذلك على علاقات مصر

التي تستفيد من الغرب وبصفة خاصة الولايات المتحدة ففي السنوات الاخيرة كانت واشنطن تقدم للقاهرة ٢ بليون دولار سنويا كمساعدات اقتصادية وعسكرية وفقدان ذلك المبلغ هو امر بالغ الحساسية خاصة ان المصدر الرئيسى من العملات الصعبة وهو السياحة قد تأثر بالهجمات الارهابية .

و - ان واشنطن كانت حريصة على الا تهدد بقطع المعونات بل ان المسئولين الامريكيين يحاولون اضفاء التفاوض على الاحداث الاخيرة التي وقعت وكما يقول مسئول مصرى اننا لانعتقد ان كسر جمود الموقف فى عملية السلام سيؤثر فى علاقاتنا بالولايات المتحدة بل تعتقد ان عملية السلام على المدى البعيد ستكون مفيدة لنا من الناحية الاستراتيجية .

ز - ان كثيرا من الدبلوماسيين المصريين الذين اشتركوا فى محادثات السلام المباشرة فى مدريد أبدوا استيائهم لعدم اشتراكهم فى الاتصالات السرية التي جرت فى النزوح والتي ادت إلى توقيع اتفاق غزة / اريحا .

ح - ان كثيرا من المصريين يعتقدون ان فرصة مصر فى الحفاظ على علاقاتها القوية مع الغرب هو ان تثبت اهميتها الاستراتيجية من خلال وساطتها فى الصراع العربى الاسرائيلى ، فكما يقول احد الدبلوماسيين الغربيين ان الرئيس مبارك كان يريد ان يتم توسيع اتفاق كامب ديفيد ليشمل لولا عديدة فى المنطقة ليحصل على المزايا من ذلك .

ط - ان زيارة رابين وعرفات للقاهرة مؤخراً قد شددت الاضواء مرة اخرى لمصر وكما يقول الدكتور «ممدوح البلتاجى» ان العالم يتوقع من مصر ان تلعب دور الحكم والمحافظة على السلام وان هذا لن يتغير .

(مكتب اعلام / واشنطن)

١٠- نشرت صحيفة " واشنطن تايمز " الامريكية تقريرا فى ٩/٢٢ أشارت فيه

الى مايلي :-

أ - ان ايران بدأت تعمل على احباط الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى الذى وقع فى الاسبوع الماضى .

ب - ان حكومة طهران اعتمدت أموالاً لهذا الغرض وبدأت تجنيد عملائها من المحاربين في إيران وفي شوارعها في السودان الذين يتأهبون للعمل على انكفاء نيران الانتفاضة في الأراضي المحتلة .

ج - ان أولى أبرز بواير الاتجاه الجديد لهذا الصراع تمثل في اغتيال محمود هاشم ابو شعبان زعيم حركة فتح التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في قطاع غزة المحتل عقب مسيرة احتفال بتوقيع اتفاق الحكم الذاتي في غزة وأريحا .

د - انه في الوقت الذي يناشد فيه ياسر عرفات الذي أصبحت زعامته للمنظمة في خطر الدول العربية تأييد ومساندة التقدم الذي احرز مؤخراً في العلاقات العربية الاسرائيلية فإن الرئيس السوري حافظ الاسد اعلن رفضه للاتفاق فهو من المؤيدين الاوفياء لإيران الاصولية واتباعها في المشرق .

هـ - ان سوريا تعتبر إحدى الدول الهامة في الشرق الاوسط وبدونها لا يمكن تحقيق سلام دائم بين العرب واسرائيل وهي تصر على اعادة اسرائيل لمرتفعات الجولان الاستراتيجية نون شرط كما ان حكومة الاسد العلوية تؤوى حالياً نحو عشرة من الجماعات المناوئة لعرفات التي يهدد بعضها بإغتياله بسبب توقيعه للاتفاق مع اسرائيل وهو ما تعارضه هذه الجماعات .

و - ان إيران من جانبها قد رفضت الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي منذ البداية فقد تحدث الرئيس الإيراني على اكبر هاشمي رافسنجاني عما اسماه أسوأ فترات الانحطاط للجهاد الاسلامي في فلسطين وحث الفلسطينيين على الاستمرار في القتال وقال رافسنجاني ان الاتفاق يعد خيانة ونتيجة سيئة للانقسامات بين الدول الاسلامية .

ز - ان إيران تعد الممول الرئيسي لحركة حماس الفلسطينية الاصولية التي تعارض الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي كما تساند إيران كذلك منظمات ارهابية مثل حزب الله والجهاد الاسلامي ومقرها لبنان وتعارض هاتان الجماعتان أي شكل من اشكال الطول الوسيط مع اسرائيل .

ويعتقد الخبراء الغربيون ان ايران فى مساعيها لتصدير التطرف الاسلامى فى مختلف انحاء العالم ستبذل كل مافى وسعها لمحاولة تسف الاتفاق ودعم معارضيه مادياً .

ح - انه من المنتظر ان يقوم مسئولون ايرانيون على مستوى عال بزيارة العراق والسودان وليبيا وذلك فى جهود واضحة تستهدف تهيئة المناخ لتكوين جبهة رفض جديدة بزعامة طهران .

ط - انه فى الوقت الذى يبدى فيه الكثير من المحللين تشككهم ازاء الدعم العربى للتحركات الايرانية الا انهم لا يقللون من قدرة ايران على اثارة حالة من الهياج فى المنطقة .

ى - ان احد الجانبين الفلسطينيين حذر من ان الدعم المادى الايرانى قد يولد مزيداً من العنف فى الاراضى العربية المحتلة واثارة الخلافات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة .

ك - ان بعض الايرانيين فى المنفى قالوا ان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى قد يدعم جهود القيادة الدينية فى ايران لبدء مرحلة جديدة من الثورة وأوضح الصحيفة الامريكية انه على خلاف ذلك فقد رحبت منظمة مجاهدى خلق كبرى جماعات المعارضة الايرانية ومقرها العراق بالاتفاق ووصفته بأنه تطور هام فى التاريخ المعاصر للشرق الاوسط .

(ن د خ / واشنطن)

١١- قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية بعنوان (الرئيس الاسد يمتلك أوراقا عديدة فى لعبه صعبة) فى ٩/٢٢ :-

أ - ان الرئيس الأسد استطاع بناء دولة علمانية حققت الآن نموا اقتصاديا ملموسا خاصة بعد موقف سوريا من حرب الخليج وتدفق الاستثمارات العربية إليها .

ب - ان الرئيس الأسد استطاع أن يسيطر على الأمور الداخلية ولا توجد لديه أى معارضة اسلامية بعد ان قضى عليهم فى حماه ١٩٨٢ ولذا هو لديه ميزه أكثر من الرئيس السادات .

ج - ان الرئيس الأسد رفض إدانة أو تأييد الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى وان رد الفعل السورى حول الاتفاق ألقى ظللا من الشك حول الموقف السورى من عملية التسوية السلمية إلا أن الرئيس حسنى مبارك قد

- أعلن يوم ١٩ سبتمبر أن الرئيس السوري ما زال مستعدا للسير في عملية السلام والتي سماها سلام الشجعان .
- د - أن هناك تقاريراً متناقضة توضح أن هناك إمكانية لحدوث انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان مقابل نزع سلاحها وكذلك تبادل العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع اسرائيل .
- هـ - أن هناك تساؤلا يدور في دمشق وهو من يخلف الرئيس الاسد؟ حيث أن هناك شائعات تتردد بأنه يعاني من أزمة قلبية ، إلا أن الرئيس الأسد ما زال لديه الكثير من الكروت التي يلعب بها رغم انهيار الاتحاد السوفيتي ولكن هذا يتوقف على قراره هل سيدخل في تحد مع عرفات واسرائيل فدمشق ليست فقط قاعده لعشرة مجموعات من المعارضة الفلسطينية بل أن البلوماسيين يقولون أن له تأثيرا كبيرا على ميليشيات حزب الله في لبنان فكما يقول احد التجار السوريين دعنا لانهتم بالآخرين فإن علينا أن نستعيد الجولان وتنتهي هذه المشكله .

(مكتب اعلام / واشنطن)

- ١٢- كتبت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية تحت عنوان (القلق من اتفاق سلام ٠٠ سوريا قد تلعب دور المفسد للاتفاق) في ٩/٢٢ تقول :-
- أ - أنه منذ حوالي شهر مضى فقد ظهرت اسرائيل وكأنها على وشك اتفاق سلام مع سوريا أكثر من أي دولة عربية أخرى إلا أن هذا الاتفاق على ما يبدو سيكون الاخير بين اسرائيل والدول العربية على الرغم من تلهف واشنطن لرؤية اتفاق سلام مع سوريا .
- ب - أن جبهة تحرير فلسطينية وهي أحد أهم الحركات الفلسطينية الموالية لسوريا قد أعلنت معارضتها للاتفاق ولقد أعلن الرئيس الاسد بوضوح أنه يؤيد موقفهم وأن الرئيس الاسد و عرفات على عدااء مستحكم منذ عشرات السنين .
- ج - أن الرئيس الاسد قد صرح بأنه لن يسكت المعارضة الفلسطينية المتمثلة في حماس وغيرها ليتفادى الصراع مع منظمة التحرير فكما قال الرئيس الاسد « ان امكانية حدوث مشاكل بينهم وبين منظمة

- التحرير هي مشاكل ليست بهذه البساطة التي يتصورها عرفات » .
- د - ان الدبلوماسيين الامريكيين يريدون أن يركزوا على إدارة الولايات المتحدة الراحية للسلام وتعهدات الرئيس الاسد لوزير الخارجية كريستوفر في يوليه الماضي خاصة أن مسئولين اسرائيليين قد اعلنوا في منتصف اغسطس الماضي ان قدما دراماتيكية يمكن ان يحدث في الجولة الحادية عشر على المحور السوري الاسرائيلي .
- هـ - ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد ذكر للرئيس مبارك بأن سوريا تقضى على محادثات سلام واشنطن من خلال دعمها لمليشيات حزب الله والجماعات الاخرى التي تشن حربا على الدولة اليهودية .
- و - ان وارين كريستوفر كان يتطلع إلى رؤية تقدم في المفاوضات السورية الاسرائيلية إلا أن مستشارين كبار في عملية السلام مثل مارتن انديك ونديس روس طلبوا منه ألا يضغط على رايبين حتى يستطيع رايبين أن يركز على كسب التأييد الداخلى لاتفاقه مع منظمة التحرير فكما ذكر مصدر امريكي ان هناك اهتماما إلا أن رايبين قد يتقل عليه الحمل إذا ما تم دفعه لاتفاق اخر على الجبهة السورية .

(مكتب اعلام / واشنطن)

١٣- أكدت مصادر أمريكية رسمية في ٩/٢٣ أن ابرام الاتفاق الاخير بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قد حقق ٠٠ بالاضافة الى ما يمثل في حد ذاته من تقدم على طريق السلام ٠٠ خطوة ايجابية هامة هي تنشيط المحادثات متعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد ٠٠٠ وأوضحت المصادر :

- أ - ان ذلك سيتم من خلال المؤتمر الدولي الذي دعت الولايات المتحدة وروسيا لعقده في أول أكتوبر القادم لبحث توفير الاعتمادات اللازمة لتنمية الاراضى الفلسطينية .
- ب - ان هذا المؤتمر سيمثل الرابطة بين الخطوات التي تمت والتقدم الذي تحقق وبين ما يؤمل في تحقيقه على مستوى المنطقة بأكملها في المجال الاقتصادي وغيره من مجالات التعاون الاقليمي .

(أشأ / واشنطن)

١٤- أغان انتارا، جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط فى ٩/٢٣ أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى كان يقصد المحادثات متعددة الاطراف بالتحديد عندما أشار فى خطابه امام جامعة كولومبيا فى ٩/٢١ الى أن مؤتمر دعم السلام فى الشرق الاوسط والذي سينعقد فى أول أكتوبر القادم سيرتكز على اطار مؤتمر مدريد .

(أش / واشنطن)

١٥- قال مسؤولون امريكيون فى ٩/٢٣ ان مؤتمراً نواليا يهدف الى جمع نحو ثلاثة مليارات دولار لدعم اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تحدد له الاول من اكتوبر موعدا لعقده فى مقر وزارة الخارجية الامريكية وفيما يلى تصريحاتهم :

أ - قال مايكل ماكوربي المتحدث باسم وزارة الخارجية ان وزارة الخارجية والمالية من اورپيا واليابان وكندا ودول شمال اورپيا والمملكة العربية السعودية وتونس وسوريا ولبنان والاردن وجهت اليهم دعوات للحضور الى جانب الفلسطينيين والاسرائيليين .

ب - قال ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكى الذى من المقرر ان يصبح سفيرا لواشنطن فى اسرائيل فى العام المقبل .

(١) ان البنك الدولى والامم المتحدة سيلعبان ايضا دورا كبيرا فى جهود جمع التبرعات .

(٢) ان وزير الخارجية وارن كريستوفر ووزير الخزانة لوى بنتسون ارسلوا الدعوات فى ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء لحضور الاجتماع .

(٣) انه يتعين على المجتمع الدولى ان يسعى فورا لجعل الإتفاق يسفر عن تحسن ملموس فى الأمن والحياة اليومية للفلسطينيين والاسرائيليين .

(٤) ان هناك حاجة الى اجراءات فورية فى مجالات التوظيف والطرق والمدارس والمستشفيات والاسكان فى الضفة الغربية وقطاع غزة الفقير اللذين سيحصل قيهما الفلسطينيون على الحكم الذاتى بموجب الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى .

(مكتب اعلام / واشنطن)

١٥- نشرت صحيفة (واشنطن بوست) مقالا تحت عنوان "طعم للأسد" للكاتبين إيفانز ونوفاك . في ٩/٢٤ ذكر فيه :

أ - ان الرئيس كلينتون قد سمح بتصدير طائرتين بوينج ٧٢٧ بعد أن تعطلت لشهور تحت قوانين التصدير رغم نداءات الرئيس الأسد المستمرة لواشنطن بالسماح بالإفراج عنهما .

ب - أن الإفراج قد صدق عليه الرئيس كلينتون قبل ١٣ سبتمبر وقبل حفل توقيع اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي ، بعدها اتصل الرئيس الأسد بسفيره في واشنطن وأعاد النظر في أوامره التي صدرت بمقاطعة حفل التوقيع والعودة إلى واشنطن .

ج - أن الرئيس السوري القوي قد غير رأيه بمكالمة تليفونية من الرئيس كلينتون وكان الإفراج عن الطائرتين هو أحد مناورات الرئيس كلينتون حتى يسكت الأسد حتى إذا لم يكن سعيدا ليتسنى لرايين أن يسترد أنفاسه بعد توقيع اتفاقه مع المنظمة ويتحرك قدما للتفاوض مع سوريا .

د - ان صفقة رايبين الكبيرة الأخيرة هي مبادلة الأرض بالسلام ٠٠ هي الانسحاب الإسرائيلي من الجولان مقابل سلام حقيقي مع سوريا وقليل من يشكون في نوايا رايبين إلا أن الأسد مازال محتارا .

هـ - ان الخطوة القادمة في مناورة الرئيس كلينتون ستكون في خلال القنوات الدبلوماسية وهي دعوة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى واشنطن ولقاء وارين كرسنوفر وربما الرئيس كلينتون وذلك أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع القادم .

و - انه لايمكن الشك في قدرة الرئيس الأسد على إثارة المشاكل فهو يأوى الجماعات المناهضة لعرفات مثل جورج حبش ونايف حواتمة والذين تعهدوا بإفساد اتفاق السلام بين إسرائيل والمنظمة ، كما أن الرئيس الأسد لم يساعد الحكومة اللبنانية في نشر قواتها في الجنوب لنزع سلاح ميليشيات حزب الله .

ز - ان الأسد سيواجه عقوبات شديدة إذا ما حاول إفساد اتفاق رايبين عرفات فهو يلعب بكررت قاتلة، وإذا ما قام بإثارة صراع جديد في

لبنان عن طريق إرسال مزيد من الأسلحة للقوات التي تحارب الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني كما أنه إذ ما قدم المساعدة لجورج حبش ونايف حواتمه ، ليعملوا ضد عرفات عن طريق إثارة صراع بين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية .

ح - لقد أشار مستشارو الرئيس كلينتون عليه كما ذكر له بعض أبرز القادة العرب أن الأسد إذا ما حاول تقويض السلام الفلسطيني الإسرائيلي فإنه سيعجز نفسه أيضا فهو سيعطى لإسرائيل المبرر للقيام بعمل عسكري ضده إن يستعيد بعده الجولان ولهذا السبب فإن صانعي سياسة كلينتون لا يخشون من تهديد الرئيس الأسد بل إن الرئيس كلينتون في محادثاته الودية مع راين طلب منه أن يولي اهتماما خاصا للرئيس الأسد وألا يعامله معاملة المنبوذ وأن يجعله في اللعبة وأن يقول له أنه سوف يستعيد الجولان وهكذا سيحاول الرئيس كلينتون .

(مكتب إعلام / واشنطن)

١٦- صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في ٩/٢٥ للصحفيين بأنه يحذر من قول ان انفراجا وشيكاً قد يحدث في المسار السوري الاسرائيلي من محادثات السلام.

(رويتر / واشنطن)

سوريا

- ١ - اتهمت سوريا في ٩/١٩ اسرائيل بأنها تعمل لتجميد العملية السلمية الخاصة بالشرق الاوسط وانتظار نجاح الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وانعكاساته على الساحة الاسرائيلية الداخلية وأكد مصدر رسمي سوري :-
- أ - ان هناك رغبة اسرائيلية واضحة من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بتجميد العملية السلمية .
- ب - ان متابعة المفاوضات الثنائية على المسارات الاخرى مرهون بمدى موافقة الشارع الاسرائيلي واقتناعه بما أنجز على المسار الفلسطيني المتمثل باتفاق / غزة وأريحا أولا / .
- ج - ان اسرائيل تريد أن تحول الخطوة الجزئية بينها وبين منظمة التحرير الى بالونة اختبار اسرائيلية يتوقف على نجاحها أو فشلها مستقبل السلام في المنطقة .

- د - ان اسرائيل لا تكتفى بمنح نفسها الوقت الكافى لهضم اتفاقها مع المنظمة وتعطيل العملية السلمية بل تسعى الى كسب مساعدة من العرب فى سبيل تحقيق هذا الهدف عن طريق طلبها اقامة علاقات دبلوماسية مع عدد من الدول العربية تكون بمثابة ورقة رابحة فى يد رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين يرفعها للاسرائيليين للتدليل على المكاسب التى جلبتها الخطوة الجزئية الاخيرة لاسرائيل .
- هـ - أن اسرائيل تريد من هذه المواقف تفصيل السلام على المقاس الذى يناسبها ويرضى أطماعها وأن المفاوضات لا يمكن أن تجرى لتحقيق مكاسب لطرف على حساب طرف آخر على نحو يتناقض كلياً مع القرارات الدولية التى قامت عليها عملية السلام .

(ن د خ / دمشق)

(رسالة صحفية / دمشق)

- ٢ - ذكرت صحيفة / تشرين / الحكومية السورية فى ٩/٢٠ ان الاسرائيليين واهمون اذا اعتقدوا انه يمكن ان يتحقق السلام فى المنطقة بدون سوريا وازافت الصحيفة : -
- أ - ان مبدأ السلام بدون سوريا اصبح حقيقة ساطعة لايمكن لأحد ان يتجاهلها .
- ب - ان سوريا متمسكة بالخيار العربى المشترك وانه لايمكن احلال السلام فى ظل استمرار الاحتلال .
- ج - ان الاسرائيليين يقفون فى مقدمة الذين يشككون فى دور سوريا ويحاولون التقليل من موقفها وثوابتها التى حددتها لاحلال السلام العادل والشامل فى المنطقة لانهم يريدون السلام ولا يريدون القرارات الشرعية الدولية ان تجد طريقها الى التنفيذ الحقيقى

[ن د خ / دمشق]

- ٢ - قالت صحيفة البعث السورية فى ٢١ / ٩ ان إسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى يردد بأن سوريا لا تريد السلام وتعمل ضده وانه اذا كانت دمشق تريد ان تثبت العكس فما عليها إلا ان تقوم بتكميم أفواه الفلسطينيين والمعارضين لاتفاق غزة اريحا ونزع سلاح المقاومة الوطنية فى لبنان وما الى ذلك وازافت :
- أ - ان اسرائيل اخذت تماطل وتناور الى ان وقع اتفاق غزة اريحا حيث انتقلت الى مرحلة جديدة من التهديد المبطن والعلنى ضد سوريا

وهنا لا بد وان نعيد التأكيد من جديد ان سوريا تريد السلام العادل والشامل وتعمل من اجله حقا الا انها يستحيل ان تقوم بدور الحارس دفاعا عن إسرائيل او الاسرائيليين .

ب - ان سوريا ليست بوصية على احد فمن حق الجماهير الفلسطينية ان تقول رأيا في مستقبلها . وسوريا كما كانت يوما فهي مع شعب فلسطين الى ان يستعيد حقوقه كاملة اما بخصوص المقاومة الوطنية اللبنانية فقد قالت مرارا ان مقاومة الاحتلال حق أقره المجتمع الدولي بأسره وهنا ينبغي ان تدرك إسرائيل انه طالما هناك احتلال فهذا يعني ان المقاومة سوف تستمر وهذا امر طبيعي جدا .

ج - ان المهم في الامر هو انه لو ان إسرائيل جادة في العمل لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة لكانت قد اعلنت كحد ادنى التزامها بتنفيذ القرارات الدولية وتحديد الانسحاب من الاراضي العربية التي إحتلتها بقوة السلاح ولكن من الواضح جدا ان ما تريده هو فرض سياسة الامر الواقع على العرب وهي بذلك تريد ان تحصل على الارض والسلام معا .

د - اننا في سوريا سوف نستمر في رفض هذه السياسة وفي الوقت ذاته سوف نواصل العمل من اجل إقامة سلام حقيقي في المنطقة يستند الى الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام .

(رويتر/دمشق)

الإرهاب

١ - قال الملك حسين عاهل الاردن في مؤتمر صحفي عقده في ٩/١٨ في عمان ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق مالم يتم التوصل الى حل مرضى لموضوع القدس والتي تتمتع بمكانة عزيزة في نفوس العرب والمسلمين وقال :

أ - انه يأمل في ان تكون هناك فرصة حقيقية لنجاح الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وانه يتوجب بذل مساع اضافية لتحقيق ذلك النجاح لان البديل ليس في مصلحة المنطقة وسكانها .

ب - انه يدعو لعقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الوسائل الكفيلة بمواجهة التحديات الراهنة حيث انه ليس من المعقول ان نشهد ماحدث في واشنطن في الوقت الذي تستمر فيه الخلافات بين بعض الافكار العربية .

ج - ان وضع العلاقات العربية العربية مازال يسير بصورة غير طبيعية مؤكدا ان الاردن حريص على دعم وتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك .

د - ان الاردن سيسعى لكي تكون العلاقة المستقبلية مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرت الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . . ونأمل ان تحمل الايام والاسباع القادمة الكثير من الاجابات حول بعض الاسئلة المتعلقة بالعلاقات الاردنية الفلسطينية .

هـ - انه في ضوء التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة فإن الحرية متاحة للاخوة الفلسطينيين في الاردن في اتخاذ الخيار الملائم سواء فيما يتعلق بالعودة الى أرض فلسطين المحررة أو البقاء في الاردن وأنه سيتم بحث كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع مع الجانب الفلسطيني في المستقبل القريب .

و - وعن احتمالات سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي عبر غزة/ أريحا على الاقتصاد في المنطقة قال انه سيتم بحث هذه القضية مع الجانب الفلسطيني مستقبلا في اطار التنسيق السياسي المشترك القائم بين الجانبين لما فيه خدمة ومصصلحة للجميع .

ز - انه يؤكد التزام بلاده الكامل بشمولية الحل على كافة المسارات العربية ووفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٢٨ . . ودعا الفلسطينيين الى وحدة الصف في هذه الظروف من أجل خدمة قضيتهم .

(أش / عمان)

(ن د خ / عمان)

٢ - شدد رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي في حديث لصحيفة « الشرق الأوسط » اللندنية نشر في ١٨ / ٩ على ضرورة عودة التضامن العربي في مواجهة المصاعب التي قد تنشأ من عملية السلام في الشرق

الايوسط وقال :-

- أ - يجب ان نعرف ان النظام العالمى فى المنطقة بدأ الان يرسم على الارض واعترف ان هناك خطورة بالغة فى ذلك اذا لم يكن لنا كأردن وكعرب نور اساسى .
- ب - ان ذلك يتوقف على مدى التضامن العربى الذى يجب ان يكون فى قمته حتى لا يرسم لنا ما لم يكن فى الحسبان بل ان التضامن العربى يجعلنا فى موقع التأثير فى هذا النظام بما يتفق مع المصلحة العربية العليا اعتقد ان الوقت قد حان لان يعود التضامن العربى .
- ج - ان اسرائيل اعترفت فى اتفاق جدول الاعمال مع الاردن على ان لها حدوداً شرقية وهى حدود الانتداب البريطانى .
- د - انه تم الاتفاق مع اسرائيل على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم او تعويض من لا يرغب فى العودة وبقائه فى الاردن ويمنح الجنسية الاردنية ويكون له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات مثل المواطن الاردنى .

(رويتر / القاهرة)

- ٣ - أكد الامير حسن ولى عهد الاردن فى حديث مع هيئة التدريس بالجامعة الأردنية فى ٩/١٩ استمرار دعم بلاده للقرار الفلسطينى المستقل دون محاولة للتدخل فى الشئون الداخلية الفلسطينية وأضاف :-
- أ - ان الاردن لا يقول ان اتفاق غزة اريحا شأننا فلسطينيا فحسب بل انه مع كل ما يدعم الحق العربى فى فلسطين .
- ب - ان المشروع المرحلى الفلسطينى لن يتحقق الا بالدعم الاقتصادى والامنى الاردنى .
- ج - انه يأمل فى أن يكون مشروع غزة اريحا تمهيد لرفع المعاناة عن كاهل الفلسطينيين والوصول الى أهدافهم المشروعة .
- د - ان أمن الاردن الوطنى مرتبط بالأمن القومى ولذلك علينا الحفاظ على مكاسبنا الوطنية والقومية .

(ن د خ / عمان)

٤ - انتقدت حركة الاخوان المسلمين في الاردن في ٩/١٩ توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي على جدول أعمال المفاوضات بينهما كما جددت رفضها للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول تطبيق الحكم الذاتي ... وأعربت الحركة في بيان امس عن خيبتها من أن يؤدي الاتفاقان الى اضعاف الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية الاسلامية في فلسطين والاردن .. كما حذرت الحركة من أن مثل هذه الاتفاقات قد تؤدي الى سيطرة اسرائيل على ثروات الامة العربية وطالب الاخوان المسلمين في الاردن بالوقوف أمام عملية تهويد المنطقة والاستشهاد دفاعا عن الأرض المقدسة .

(ن د خ / عمان)

٥ - اكد مصدر اردني رفيع المستوى في تصريح لصحيفة الدستور الاردنية في ٢٠/٩، على ما يلي :

أ - ان عملية اعادة مواطني الضفة الغربية من الجسور التي تربط بين الاراضي المحتلة والاردن حسب اعمارهم ومصالحهم تم ضمن تنسيق اردني فلسطيني مشترك يهدف الى الحيلولة دى حدوث هجرات فلسطينية من الاراضي المحتلة .

ب - ان التسهيلات التي بدعت اسرائيل بتقديمها للشباب الفلسطيني لتمكينهم من الخروج من الاراضي المحتلة تهدف الى تهجير للشعب الفلسطيني من الاراضي المحتلة وهذا يعد امرا في غاية الخطورة على مستقبل الشعب الفلسطيني .

(أش ١ - عمان)

٦ - صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية الاردنية لصحيفة العرب القطرية في ٩/٢٢ بما يلي :

أ - أن الحكومة الاردنية أصدرت تعليمات للجهات المعنية بوقف منح الجنسية الاردنية لاي شخص كان .

ب - أنه تم وقف جميع المعاملات لدى دائرة الجنسية التزاما بقرار الحكومة ولحين صدور قرار يخالف ذلك .

ج - أن الظروف والمستجدات التي تحدث وبشكل متلاحق على الساحة وفي المنطقة ولاسيما ما يتعلق منها بعملية السلام اقتضت اتخاذ مثل هذا القرار .

د - انه سيتم وقف إعطاء الاقامات لمن يدخل الاردن من حملة وثائق السفر الفلسطينية الذين يدخل معظمهم ولايخرجون والمقدر عددهم بحوالي ١٢٠ ألف شخص .

(ز د خ / النوحه)

٧ - أصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الاردني في ٩/٢٢ بياناً يدعو الى إقالة حكومة د/ عبد السلام المجالي وتشكيل اتحاد وطني ، لمواجهة السيناريو الامريكى لتفتيت البنية العربية لصلحة قيام اسرائيل الكبرى جاء فيه : "تواجه أمتنا وولدتنا هذه الأيام ، وضعا صعباً جداً ناجماً عن التهاق النظام العرفاتي ، نهائياً بالمشروع الأمريكى - الصهيونى الهادف الى تمزيق الأمة العربية ، ونفى وجودها القومى لصالح بناء شرق أوسط جديد مؤلف من كيانات وعصبية متجزئة على نفسها ، متقاتلة فيما بينها ، فى إطار الهيمنة الشاملة للكيان الصهيونى وقال البيان :

أ - ان النظام العرفاتى أدار ظهره للمشروع العربى - بيمينه ويساره - وأصبح جزءاً - كما هو حال نظام كامب ديفيد فى مصر - من المشروع الصهيونى ، مشروع «اسرائيل الكبرى» ، وهذا هو الأخطر من بين الأخطار الجسيمة العديدة التى يتضمنها الاتفاق الصهيونى - العرفاتى الذى يعنى فيما يعنيه :

(١) شطب الحقوق القومية العربية فى فلسطين وبصورة خاصة شطب حق العرب فى السيادة على القدس ، العاصمة الروحية للأمة العربية .

(٢) شطب الحقوق السيادية للشعب العربى الفلسطينى على أرضه بما فى ذلك حقه فى المقاومة (إنهاء الانتفاضة) وحقه فى العودة وتقرير المصير ، وإضفاء الشرعية على الجرائم الصهيونية بحق الشعب العربى الفلسطينى ، وعلى الاحتلال الاسرائيلى للأراضى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتمزيق وحدتها الجغرافية والسكانية .

(٣) تحويل الفدائيين الفلسطينيين ، ومجمل بنى منظمة التحرير الفلسطينية ، إلى شرطة تآمر بأوامر الاحتلال لقمع الشعب

العربي الفلسطيني ، مما يندرج باسعمال فتيل حرب أهلية

فلسطينية تمزق المجتمع الفلسطيني وتهدم قواه كليا .

(٤) قيام فدرالية " اسرائيلية - فلسطينية " يلعب فيها النظام

العرفاتي ، بالإضافة الى دور الشرطي دور السمسار لتمير

الهيمنة الصهيونية السياسية والاقتصادية ، عبر الحدود الى

البلدان العربية وبخاصة الى الأردن .

ب - إن الأوضاع الناشئة عن الانفاق الصهيوني العرفاتي لاتمس وحسب،

الشعب العربي الفلسطيني ، وإنما تمثل ، أيضا ، طعنه في الصميم

للقومية العربية ، كما تمثل انتهاكا فظا للسيادة الوطنية الأردنية ،

وتجلب أخطار جسيمة على الاردن وشعبه الواحد من بينها :

(١) استخدام العلاقات الوجودية الفعلية القائمتين الأردن والضفة

الغربية لتحرير شروط الحكم الذاتي الى الاردن من خلال

الصفقة الصهيونية - العرفاتية

(٢) تحويل الأردن نهائيا - مع اقفال باب العودة أمام فلسطينيين

الى أرضهم - الى " وطن بديل " للفلسطينيين ، وبخاصة مع

وجود أخطار تهجير جماعي جديد من قطاع غزة باتجاه

الأردن .

(٣) إن الاردن بوصفه أحد ساحات الكثافة الفلسطينية سيكون

حتماً ساحة للعمليات العرفاتية المشبوهة الموجهة ضد

الوطنيين الفلسطينيين وضد جماهير شعبنا الراضة لتصفية

القضية الفلسطينية .

ج - ان كل ماسبق يوضح ان أخطار الالتحاق الاردني بكاتترانات الحكم

الذاتي في الاراضي المحتلة ، وأخطار اشعال فتيل حرب أهلية في

الأردن على أسس إقليمية ، هي أخطار فعلية خاصة وان تفاعلات

الاتفاق الصهيوني العرفاتي في بعدها الاردني تتزامن مع إجراءات

تدميرية تتخذها حكومة عبدالسلام المجالي بهدف تقويض بنية الدولة

الاردنية وتفتيت المجتمع الاردني ومن تلك الاجراءات .

(١) تعديل قانون الانتخابات النيابية المعروف بتعديل " الصوت

الواحد" والذي يعنى عملياً تمزيق أوصال المجتمع الأردني ،

وإثارة الانقسامات بأنواعها - الإقليمية والطائفية والجهوية
والعشائرية - فيه :

(٢) مشروع اللامركزية الادارية .. الذى يعنى - بالنسبة الى بلد
صغير منحور بالانقسامات من داخله كالاردن - تشريع عملية
التفتت الوطنى ، ودفع أليتها .

(٣) الخصخصة التى تأخذ بالنسبة للاردن ، ليس فحسب بيع
القطاع العام وإنما بيع أجهزة الدولة ومرافقها العامة .

(٤) مشروع فرض ضريبة المبيعات بدلا من ضريبة الدخل الذى
يعنى اعفاء الرأسماليين من الاعباء الضريبية ، وتحميلها على
كاهل الكادحين الذين يزداد افتقارهم وتدمير شروط عيشهم .

(٥) مشروع تخفيض القوات المسلحة الاردنية وتقليص مؤسسة
الجيش - التى هى فى الاردن مؤسسة اقتصادية اجتماعية
ترتبط بها حياة عشرات الالوف من مواطنى الريف .

(٦) تحرير القيود على انتقال ملكية العقارات والرهون العقارية

(٧) تشديد الحصار على العراق وتخريب العلاقات الاردنية -
العراقية التى تمثل ثقلا جوهريا فى الاقتصاد الاردن

د - يابناء وبنات شعبنا إننا نواجه أخطار ضخمة من الخارج والداخل
معا وهى أخطار تهدد لامصيرنا الوطنى فحسب بل امتنا ولقمة
عيشنا وحريرتنا وهو ما يتطلب من كل الوطنيين الشرفاء النضال من
اجل :

أولا : بلورة اجماع وطنى شعبى على رفض الخيانة العرفاتية ورفض
المشروع الامريكى - الصهيونى ومواجهته بالمشروع القومى العربى
الذى يتضمن تأكيد الحقوق الوطنية الفلسطينية بما فى ذلك حق
السيادة والعودة وتقرير المصير

ثانيا : بلورة اجماع وطنى - شعبى على رفض التعامل مع نتائج الاتفاق
الصهيونى العرفاتى اردنيا ، والنضال من أجل افضال الحال الاردن
سياسيا واقتصاديا وأمنيا بالهيمنة بوصفة منطقة اخرى من مناطق
الحكم الذاتى .. وهو ما يتطلب :

(١) إقالة حكومة المجالى ووقف سياساتها وأجراءاتها التدميرية
سواطجهة التفاهم مع اسرائيل او لجهة التفاهم مع عرفات
وبالتاكيد لجهة التفاهم مع صندوق النقد الدولى ، والسياسة
الامريكية العدوانية ضد العراق

(٢) تشكيل حكومة اتحاد وطنى قادر على اتخاذ اجراءات حماثية
حازمة على المستويين السياسى والاقتصادى لمنع التحاق
الاردن بالفيدرالية الاسرائيلية - العرفاتية ولتبع قيام واقع تتم
فيه عملية تهجير جماعى لمواطنى غزة الى الاردن وأخيرا لمنع
النظام العرفاتى من تصدير دوره كشرطى اسرائيلى ضد
الوطنيين الفلسطينيين والجماهير الفلسطينية فى الاردن .

(٣) النضال على المستوى العربى من أجل مصالحة عراقية -
سورية وتكوين جبهة تضم العراق وسوريا والاردن ولبنان
والوطنيين الفلسطينيين لمواجهة أخطارالتحاق النظام
العرفاتى بالمشروع الصهيونى

هـ - اذا كان خيار النظام العرفاتى هو الانحياز للمشروع الامريكى -
الصهيونى فإن خيارنا الذى لانحيد عنه هو انحيازنا للمشروع
القومى العربى ، مشروع الحرية والوحدة والتقدم الاجتماعى ،
مشروع النضال ضد الامبرالية والصهيونية والرجعية مشروع
فلسطين الحرية العربية وفى هذا السياق نقف صفا واحدا دفاعا عن
الامة العربية وفلسطين والاردن بالقوة والاصرار نفسيهما

(مكتب اعلام / عمان)

٨ - كشف سلامة حماد وزير الداخلية الاردنى النقاب فى ٩/٢٢ عن خطة
اسرائيلية لتشجيع هجرة الفلسطينيين من الاراضى العربية المحتلة -وقال
الوزير الاردنى فى حديث للصحفيين لدى زيارته منطقة الجسور التى تشكل
نقاط العبور مع الاراضى المحتلة :-

أ - أن ٢٢٦ ألفاً و ٤٥٦ مواطناً فلسطينياً قد قدموا عبر الجسور الى
الاردن منذ يونيه الماضى وحتى العشرين من الشهر الحالى بينما
قدم خلال شهر أغسطس الماضى فقط ٩٧ ألفاً و ٤٥٢ مواطناً .

- ب - ان السلطات الاسرائيلية قامت بمجموعة من الاجراءات تستهدف تهجير اهالى الضفة الغربية وقطاع غزة تمثلت فى تسهيل معاملات المغادرة وتخفيض قيمة الرسوم الخاصة بالمغادرة والسماح للفلسطينيين الذين تزيد اعمارهم عن خمسة وعشرين سنة بالسفر وهم الفئة التى كانت تتعرض من قبل لقيود مشددة أثناء المغادرة .
- ج - ان بلاده اتخذت اجراءات مضادة للحد من هذه الظاهرة مشيراً الى وجود ١٠٥ الاف مواطن فلسطينى عاطل عن العمل فى الاراضى العربية المحتلة تعمل اسرائيل على دفعهم للهجرة بحثاً عن العمل فى الخارج .

(ز د خ / عمان)

- ٩ - عقد الامير الحسن ولى عهد الاردن لقاء مع مجلس الجامعة الاردنية فى ٩/٢٠ ركز فيه على مايلى :-
- أ - ان الحكم الذاتى طرحه الملك عبدالله بن الحسين - قبل ٥٥ عاما والمنظمة و اليهود ووصلوا فى اتفاق غزة / اريحا اولا الى النتيجة التى طرحت مقدماتها منذ عشرات السنين .
- ب - ان الاردن ليس متضررا ولكن الوقت قد حان لتحدث عن ثوابت الامة من يقول بالكونفدرالية الفلسطينية مع اسرائيل ، يقف خارج حقائق التاريخ .
- ج - ان الاردن هو الذى خاض حرب استنزاف لسنوات والملك حسين هو الذى رفع شعار الفدائى الاول لفلسطين .
- د - الاردن بولة المفتاح وسيظل الرئة القومية التى يتنفس منها الفلسطينيون

{ مكتب اعلام / عمان }

لبنان

- ١ - كشف وزير الخارجية اللبئانى فارس بويوز النقاب عن ان بلاده رفضت منذ عامين اقتراحا امريكيا مشابها لاتفاق غزة / اريحا أولا وقال بويوز فى حديثه لمجلة / المجلة / التى تصدر فى لندن فى ٩/١٩ مايلى :-

أ - ان ادارة الرئيس الامريكى السابق جورج بوش اقترحت فكرة التفاوض مع اسرائيل على استعادة منطقة جزيين اولاً . . إلا اننا رفضنا الجلوس الى مائدة مفاوضات عنوانها جزيين لانها لاتشكل الا خمس القضية .

ب - نحن نقبل الجلوس حول مائدة المفاوضات عنوانها الانسحاب الاسرائيلى الكامل من جنوبي لبنان على ان تكون جزيين أولى المراحل . ونرفض رفضاً قاطعاً أن تختصر القضية بعنوان واحد أو فقرة واحدة من المشكلة .

ج - انه ينتقد الفلسطينين لقبولهم اتفاق غزة أريحا أولاً لأن قبول الاتفاق بشكل غامض نون ان يدخل فى مشروع متكامل معروف نهايته يعد عملاً خاطئاً .

د - انه يعرب عن رغبته فى أن يكون عنوان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى غزة وأريحا وماذا بعد . . حتى لايقال غزة وأريحا أولاً وأخيراً .

هـ - أن الاتفاق لايعطى الفلسطينين إلا صلاحيات ضعيفة .

و - ان إنعكاس هذا المشروع سيكون سيئاً على مسار المفاوضات وسيتخذ منه الاسرائيليون ورقة ابتزاز يشهرونها فى وجوه الوفود العربية الأخرى .

(ن د خ / لندن)

٢ - اعلن الرئيس الياس الهراوى فى ٩/٢٠ عن تخوفه من نتائج الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى ودعا الهيئات الاقتصادية لدراسة اثار الاتفاق على لبنان وقال الهراوى فى لقاء مع نقابة المحررين اللبنانيين : -

أ - انه خائف من ان يكون الصلح الذى تم بين فريقين على حسابنا فيكون الفرس هـ الفلسطينى والفارس هو الاسرائيلى الذى يريد ان يسوق كل بضاعته فى البلاد العربية

ب - انه طلب من جمعية المصارف ورجال الاعمال وجمعية الصناعيين والنقابات التى تعنى بالشؤون الزراعية // ان يعوا مصيرهم وما ينتظرهم فى المستقبل لاننا اذا لم نبق صلبين ويظل مكاننا مرموقاً

اينما ذهبنا فانا اخاف ان يكون الصلح الذى تم بين فريقين على
صداقتنا .

ج - ان الضربة التى تعرض لها الجنوب اللبنانى فى شهر يوليو
الماضى على يد الجيش الاسرائيلى هى ضربة من اجل تهجير اهل
الجنوب الى بيروت لعرقلة مسالة عودة المهجرين وتعطيل اعادة
الانماء والاعمار فى لبنان .

د - ان تلك الضربة كانت من اجل تخويف الراسمال اللبنانى لكى
لايستثمر فى لبنان لكن الجميع وقف وقفة واحدة واقنعنا اخواننا
الجنوبيين ان يعوبوا ولو تحت الخيم .

[رويتر / بيروت]

٣ - اكد الرئيس اللبنانى الياس الهراوى فى ٩/٢٠ ان لبنان وسوريا سيكونان
الدولتين الاخيرتين اللتين توقعان صلحا مع اسرائيل وان للبنان شروطا
صعبة وهامة وقال :

أ -- ان لبنان دخل مفاوضات مدريد من الباب العربى الواسع مجددا
عتبه على الفلسطينيين ومعتبراً التطورات الاخيرة على المسار
الفلسطينى خروج على التضامن العربى .

ب - ان التوطين خطر كبير على لبنان مشيرا الى ان الدستور اللبنانى
ي طرح بنصه ... ثلاث لاءات لا للتوطين ولا للتقييم ولا للتجزئة ..
واذا سقطت واحدة فقد يكون ذلك طريق الى سقوط اللابئين الباقيتين
ومن هنا خطورة القضية ومن هنا ضرورة ان تتخذ الدولة موقفا
فاما ان يكون هناك دولة او لا يكون

[اش / بيروت]

٤ - صرح " فارس بويز" وزير الخارجية اللبنانى فى ٩/٢٠ ان الاتفاق
الفلسطينى الاسرائيلى حول غزة / اريحا خيم على اجتماعات النورة المائة
لمجلس جامعة الدول العربية واستقطبت المناقشات خلال اليومين الاولين من
الاجتماعات وقال فى تصريحات له : ان المجلس استمع الى شرح للاتفاق
قدمه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مشيرا الى ان الوفود العربية لم تكن
على نفس وجهة النظر فيما يتعلق بتشخيص وتقييم الاتفاق الا ان البيان

المصادر عن المجلس حاول ان يوفق بين كافة المواقف العربية حيال هذا الموضوع.

أش / بيروت

- ٥ - أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي في ٩/٢٦ ضمان بلاده عدم إطلاق أى رصاصة من الاراضى اللبنانية باتجاه الحدود الدولية مع إسرائيل اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى اللبنانية دون قيد أو شرط ... و أكد الرئيس الهراوي فى تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية على مايلى :
- أ - ان تنفيذ هذا القرار لايمنى توقيع لبنان على معاهدة صلح مع اسرائيل . . . موضحا أن لبنان لن ينفرد بالتوقيع على مثل هذه المعاهدة كما حدث بالنسبة للفلسطينيين إنما سيكون لبنان وسوريا آخر من يوقع على صلح مع اسرائيل .
- ب - أن الاشهر الثلاثة المقبلة بالغة الصعوبة وذلك بالنظر الى الوعد الذى قطعتة الولايات المتحدة بضرورة تحقيق تقدم فى عملية السلام بالشرق الاوسط قبل نهاية هذا العام .
- ج - ان بلاده تخشى ان يكون الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى على حساب لبنان من خلال الفلسطينيين الموجودين على أرضه .

ن د خ / لندن

- ٦ - حدد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان فى ٩/٢٢ الموقف اللبنانى من الاتفاق الفلسطينى بقوله أن الفلسطينيين لم يطلعوا لبنان على المراحل التى سبقت الاتفاق مؤكدا انهم كانوا سينالون نتائج أفضل لو انتهجوا التنسيق معنا .
- وقال ان لبنان يصدد تحصين نفسه ضد كل ما يترتب عن هذا الاتفاق مشيرا إلى أن السلام ليس هدية بل هو مصالح دول كبرى رأت أنه أمر محتوم وأن لها فيه مصالحها وهو ما دفع الى ان يقوم هذا السلام محذرا من الخطأ فى التقدير أو اللجوء إلى غير الواقع .

أش / بيروت

- ٧ - ذكرت صحيفة الديار اللبنانية فى ٩/٢٠ ان اسرائيل تعتزم القيام بمبادرة حسن نية تجاه سوريا وان تعلن عن إستعدادها لترك الجولان بدون قيد او

شرطاً وأضافت الصيغة نقلاً عن دبلوماسي غربي مطلع على مسار
المفاوضات العربية الاسرائيلية:

- أ - ان هذه المبادرة ستأخذ بعض الوقت لاعلانها خصوصاً ان إسحق
رايين رئيس الوزراء الاسرائيلي يواجه معارضة صعبة إذ يتعين
عليه إعداد الرأي العام المتشدد في اسرائيل لقبول الاوضاع
الجديدة الذي بدأ يخيم على الدولة العبرية منذ التوقيع الأخير مع
منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق اعلان المبادئ المتعلق
بترتيبات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .
- ب - ان الدولتين الراعيتين لمفاوضات السلام بالاضافة الى المجموعه
الاوربية يتفهمون جيداً الموقف الاسرائيلي الحالي .. كما انهم على
ثقة بان إسرائيل ستترك الجولان للسوريين وهذا ما اكده رايين
ووزير خارجيته شيمون بيريز في محادثتهما المباشرة مع الأطراف
المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي .

(ن د خ / بيروت)



ثانياً: الدول العربية

السعودية

١ - دعت الصحف السعودية في افتتاحيتها في ٩/١٩ الفلسطينيين الى وحدة الصف . . وحذرت من التهديدات التي يطلقها البعض منهم بتخريب السلام بسبب معارضتهم للاتفاق الذي وقعت عليه منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ٠٠٠ وذلك على النحو التالي :

أ - قالت صحيفة الرياض :

(١) ان بقاء الجبهة الفلسطينية متماسكة ومتقلبة على خلافاتها هو الحد الأدنى الذي يجب جميع شركاء السلام حدوث تناقضات خطيرة تؤدي الى تدهور خطر .

(٢) ان تجربة السنوات الطويلة من الصراع مع الاسرائيليين لا بد انها اقنعت الكثيرين بجذوى السلام وانشاء دولتهم دون الدخول في صدام بين بعضهم البعض

ب - قالت صحيفة الندوة ان الاتفاق الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة رابين يعد من اكثر القضايا أهمية امام وزراء الخارجية العرب اليوم اضافة الى بعض القضايا الاخرى تتسم بالاهمية البالغة وفي مقدمتها الجهود المبذولة لتحقيق الامن العربي وازادت

(١) ان قضية السلام تظل هي وحدها التي تتصدر ماعداها لانها هي القادرة على فتح صفحة جديدة في حياة المنطقة لان السلام العادل والشامل يمكن أن يغير الكثير من الحسابات والمعادلات القائمة لصالح البناء والتعمير .

(٢) نحن على يقين من أن الامة العربية التي عاشت عقوداً طويلة في ظل تلك الظروف الصعبة والمريرة لا يمكن أن تقبل بأى تقريط في حقوقها ومقدساتها كما انها بلغت اليوم مرحلة من النضج والتجربة بحيث تحسن الاختيار وتجتمع على الهدف المنشود .

(أ . ش . / الرياض)

(واس / الرياض)

٢ - قالت صحيفة الشرق الاوسط في ٩/١٩ مايلي .

- أ - ان المغرب يطلع بدور الوسيط في محاولة لتقريب وجهات النظر الاسرائيلية السورية من عملية السلام .
- ب - ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب قد اوفد مبعوثين الى كل من دمشق والقاهرة في مسعى منه ليجاد السبل الكفيلة لتقريب وجهات النظر الاسرائيلية السورية .

(استماع هيئة الاستعلامات/اسرائيل)

٢ - اعربت صحيفة / الرياض / في ٩/٢٠ عن اعتقادها بأن ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يحصل في الاتفاق الجديد مع اسرائيل على ما كان يمكن ان يحصل عليه لو جاء اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد مباشرة عندما كان الامريكانيون مهينين لموقف قريب من الحياد بين العرب واسرائيل وقالت الصحيفة في مقال للمفكر اللبناني الكبير الاستاذ / منح الصلح :

أ - ان العرب لو استغلوا الموجة الايجابية التي سادت العقل الامريكى نحوهم بعد اتفاقات كامب ديفيد لاستطاعوا ان يستفيدا كثيرا وأن ينالوا ثقة العالم بهم اكثر مما ينالون اليوم .

ب - ان اتفاقات كامب ديفيد كان لها نتيجتان جيدتان اولها انها اعادت سيناء لمصر في سابقة فريدة حيث إن اسرائيل وطبقا للعقيدة اليهودية لا يمكنها أن تعيد ارضا سبق أن احتلتها لغير اليهود . اما النتيجة الثانية لكامب ديفيد فكانت خلق انقلاب نفسى فى الولايات المتحدة ودول الغرب إزاء الموقف العربى فى الصراع العربى الاسرائيلى .

ج - ان السادات استطاع ان يلغى الفكرة السائدة بين الامريكانيين بأن العرب يرفضون السلام كمبدأ و لا يعتبرون انفسهم معنيين بمصلحة الاسرة الدولية كلها فى إقامة السلام مشيرا الى أن الانقلاب النفسى الذى أحدثه السادات لصالح العرب ذهب دون إستغلال ، الأمر الذى جعل العرب اليوم يقلون بأقل مما كان ممكنا أن يحصلوا عليه فى فترة حكم السادات لمصر.

د - أن الحق للفلسطينيين كجماعة لم يقد به الاسرائيليون بشكل واضح
إلا فى إتفاقات كامب ديفيد .

هـ - بان ياسر عرفات كان متجانب فى الاصل مع خطوة السادات وإنه
ليس من قبيل الصدفة أن يكون عرفات اول من وقع فى الولايات
المتحدة عملية السلام مع إسرائيل بعد أن وقع الرئيس السادات
كامب ديفيد .

و - أن عرفات تصرف مضطدا وفقا لقاعدة عدم الموت اولا .. ثم البحث
فى كيفية الحياة وكان على عرفات أن يمنع عن القضية الفلسطينية
وعن الشعب الفلسطينى خطر الموت .

(أش / ١ / الرياض)

الكويت

١ - انتقدت صحيفة الوطن الكويتية فى مقالها الافتتاحى فى ٩/١٩ القوى
السياسية الكويتية التى هاجمت اتفاق غزة أريحا مؤكدة ان الكويت رفضت
الوصاية خلال الغزو العراقى من أى جهة فلماذا تفرض الوصاية على
الفلسطينيين أو غيرهم بما يوافقون عليه . . . وقالت

أ - فليقل الفلسطينيون ما يريدون أن يقبلوه وليرفضوا ما يريدون رفضه .
ب - ان الكويت لم يتم توريثها فى شىء خاصة وانها دولة خرجت من
برائن الاحتلال الى الحرية بفضل الشرعية الدولية ولهذا فمن
مصلحتنا الدائمة التمسك بالشرعية الدولية والقيام بدور عقلانى فى
السياسة العربية والدولية .

ج - انها تطالب القوى السياسية الكويتية الانتصرف كقوى سياسية تمثل
الشارع العربى بل هى قوى سياسية كويتية عليها ان تنطلق من واقع
الكويت وصغر حجمها وحاجتها لكل صديق وأخ يمد لها يد
الصداقة .

(أ . ش . ١ . / الكويت)

٢ - أكد مصدر كويتى مسئول فى ٩/١٩ أن الكويت تؤيد من جانبها أى خطوة
تؤدى الى تحقيق السلام فى الشرق الاوسط وحل المشكلة الفلسطينية
وأضاف :-

- أ - أن موقف الكويت ثابت تجاه قادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين أيدوا الغزو العراقي للكويت .
- ب - أن الدولة الفلسطينية الجديدة المزمع اقامتها سيكون موقف الكويت منها مثل موقفها من دول أيدت الغزو العراقي الى أن يقدم القادة الفلسطينيون اعتذارا علنيا وفقا للشروط الكويتية على الموقف الذي اتخذوه تجاه الغزو العراقي للكويت .
- ج - أن هناك اتجاها شعيبيا ومن كافة القوى السياسية في الكويت بعدم تقديم أية مساعدات مالية أو اقتصادية للدولة الفلسطينية الجديدة لعدة أسباب منها الموقف الفلسطيني تجاه قضية الكويت
- د - أن الوضع الاقتصادي للكويت في الوقت الحالي ليس ملائما خاصة وأن هناك عجزا كبيرا في الموازنة العامة الكويتية يصل الى نحو ١,٣ مليار دينار كويتي وهو ما يعد رقما مرتفعا جدا .

(ن د خ / الكويت)

- ٢ - نقلت وكالة رويتر في ٩/٢٢ عن عبد العزيز الدخيل وزير الخارجية الكويتية بالانابة بعد محادثات امس مع فريق من المجموعة الاردنية يزور الكويت قوله :
- أ - ان اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي المتوقع عقده قبل نهاية العام الحالي خلف جهود السلام الفلسطينية الاسرائيلية وان الوقت قد حان ليعمل الجميع على تعزيز السلام
- ب - ان الكويت تواصل المساهمة في دعم التنمية الفلسطينية من خلال منظمات متعددة الاطراف

(رويتر / الكويت)

الإمارات العربية المتحدة

- ١ - نكرت صحيفة (البيان) في مقالها الافتتاحي في ٩/١٨ :
- أ - إن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي خطوة نحو السلام وستظل قاصرة ومحسوبة مالم يلحق بها خطوات مماثلة على الجبهتين السورية واللبنانية .

ب - ان الامر سيظل يحتاج الى خطوات عملية لاثبات حسن النية . . وهذا شرط اساسى لى تكتسب عملية السلام قوة دفع مؤكدا ان العرب من جانبهم قدموا كل ماثبت حسن نواياهم ويبقى على الاسرائيليين ان يفعلوا ذلك .

ج - ان أكبر خطأ يمكن ان نقع فيه هو ان يستقر فى اذهاننا ان السلام المنشود قد حل وان الطريق إليه قد أصبح ممهدا بغير عقبات أو سدود . . . موضحا ان عملية السلام تمر الآن بأحرج لحظاتها

(١ . ش . ١ / أبو ظبي)

٢ - اهتمت صحف الامارات الصادرة فى ٩/١٩ بالتحركات الدبلوماسية فى الشرق الاوسط لإعطاء قوة دفع لعملية السلام وأجمعت على أن هذه التحركات - كزها مصر . . وأشارت فى هذا الصدد الى زيارة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل لمصر اليوم واللقاء المرتقب بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد هذا الاسبوع كما يلى :-

أ - دعت صحيفة الفجر الى عقد قمة عربية طارئة لوضع استراتيجية تحدد سبل التعامل مع التطورات السريعة التى شهدتها المنطقة لاعادة التضامن العربى باعتباره ضرورة مصيرية .

ب - حذرت صحيفة البيان من أن المعارضين لاعلان المبادئ الاسرائيلى الفلسطينى يمكن ان يتحولوا بسهولة الى اداة لمزيد من التعنت العربى وتشتيت القوى الفلسطينية وهو الامر الذى يخدم اعداء العرب واعداء الشعب الفلسطينى . . . ووضحت ان هذه المعارضة يمكن ان تتحول الى ظاهرة ايجابية بشرط ان تظل محصورة فى اطار الخلاف السياسى بعيدا عن المزايدات . . وطالبت بالتحول هذا الاعتراض الى طعنات جديدة فى جسد الأمة العربية .

(١ . ش . ١ / أبو ظبي)

٢ - احتلت انباء اجتماع الرئيس حسنى مبارك فى الاسكندرية مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى الصحف الصادرة فى ٩/ ٢٠ على النحو التالى:
أ - ذكرت صحيفة « الاتحاد » ان رئيس الوزراء الاسرائيلى عرض على الرئيس حسنى مبارك: مقترحات محددة تتضمن جدولاً زمنياً

- للانسحاب من الجولان على مراحل تستغرق خمس سنوات مع اقامة مناطق منزوعة السلاح وتببع العلاقات ..أبرزت صحيفة « البيان » :
- (١) ان اسرائيل قدمت مبادرة جديدة الى سوريا تعهدت فيها بالاعتراف بسيادة سوريا على الجولان مقابل سماح دمشق بانتشار الجيش اللبناني فى الجنوب ونزع سلاح عناصر المقاومة اللبنانية .. وان راين سلم الرئيس مبارك رسالة هامة ليقدمها الى الرئيس السورى حافظ الاسد .
- (٢) ان العرب مطالبون اليوم اكثر من أى وقت اخر باعادة ترتيب أوراقهم على ضوء الواقع الجديد على الصعيد العالمى والمحلى خاصة بعد دخول الصراع العربى الاسرائيلى مرحلة جديدة تماما تتطلب مفاهيم جديدة وانواتن جديدة لادارة هذا الصراع بما يخدم الاهداف القومية وعلى الاقل حتى لانتحول هذه التطورات الى المزيد من الخصام فى الرصيد العربى ومزيد من التراجع فى العمل العربى المشترك .
- (٣) ان مجلس الجامعة العربية يجتمع هذه المرة وسط حشد من التطورات السريعة الكفيلة بان تجعل هذا الاجتماع علامة طريق ونقطة تحول بالغة الخطورة فى تاريخ الامة العربية باسرها .
- (٤) ان السبيل الوحيد لتعزيز الامن العربى القومى الذى يركز عليه هذا الاجتماع هو اعادة بناء جسور التضامن العربى على ضوء الدروس المستفادة من الماضى . واعربت صحيفة البيان فى ختام تعليقها عن ثقتها الكبيرة فى ان يكن وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم اليوم بالقاهرة عند مستوى المسئولية الكبيرة للمقاة على عاتقهم وان يسفر لقاءهم الراهن عن صيغة تكمل فى طريق العمل العربى المشترك من اجل مستقبل افضل للعرب اجمعين .

(١ - ش - ١٠ / ابوظبى)

٤ - أشادت صحيفة "البيان" المصادرة في غزة في ٩/٢١ ببيان جامعة الدول

العربية الذي تضمن في مقدمته دعوة للتعاون في تحقيق

أ - ان أهم ما تميزه البيان هو الالتزام بالموضوعية وعدم الانسياق وراء
الشعارات أو الغرق في متاهة المزايدات والادراك الواعي بأن هذا
الاتفاق خطوة أولى على الطريق ينبغي أن تستكمل بخطوات عاجلة
على جميع المسارات حتى تنتهي بالسلام العادل والشامل الذي يحقق
الامن لجميع الاطراف .

ب - ان بيان الجامعة جاء ليضع النقاط على الحروف وليمثل في النهاية
دليلاً للعمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة على ضوء المستجدات
التي طرأت على الساحة القومية والدولية -

ج - انه يحمل رسالة للعالم ولإسرائيل والولايات المتحدة ولروسيا بثقة بغير
الالتزام بالشرعية الدولية لن يكون هناك سلام ولن يكون الاتفاق
الفاصليني الاسرائيلي الاخير سوى خطوة ضائعة في طريق
مسدود -

د - ان تحقيق عملية السلام تعتمد أكثر ما تعتمد على قدرة العرب بما
فيهم الفلسطينيين أولاً على توحيد ارادتهم وعدم السماح بأية ثغره
تفسد عملهم المشترك من أجل السلام العادل .

(أش / مصر)

٥ - تلور اهم ماجاء في صحف دولة الامارات في ٩/٢٢ فيمالي :-

أ - ذكرت صحيفة البيان ان اتصالات سرية تجرى في فيينا تحت رعاية
الولايات المتحدة بغية التوصل الى تقريب وجهات النظر بين سوريا
واسرائيل وان الرئيس كلينتون كلف الرئيس الاسبق جيمي كارتر
بالاشراف على هذه الاتصالات .

ب - قالت صحيفة الاتحاد ان الرئيس كلينتون سيزور دمشق في الشهر
المقبل لعقد سباحثات مع الرئيس الاسد في جولة ستشمل مصر وأن
كلينتون سوف يقدم للرئيس السوري مشروعاً متكاملًا للسلام بين
سوريا واسرائيل يرتبط بدوره مع مشروع السلام مع لبنان .

(ن داغ / أنور ظني)

قطر

- ١ - دعت صحيفة الراية فى افتتاحيتها فى ٩/١٩ المعارضة الفلسطينية لاتفاق السلام مع اسرائيل الى نبذ العنف فى التعبير عن معارضتها للاتفاق وانتهاج أسلوب الحوار وتغليب المصلحة الوطنية العليا على كل اعتبار كما طالبت الدول العربية بعدم التسرع فى تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل قبل عودة كل الحقوق العربية للمغتصبة . . . وشارت الصحيفة الى :-
- أ - ان صوت العقل الفلسطينى سيرتفع ويهزم كل الانتدفاعات والانفعالات غير المحسوبة لان الفلسطينيين اعتادوا عبر مسيرتهم النضالية على النهج الديمقراطى واستيعاب كافة الاجتهادات والاراء الاخرى وصولا الى الصيغة المناسبة والملائمة التى تخدم القضية .
- ب أن من حق كل فلسطينى أن يعبر عن رأيه وأن يدلى بدلوه فى قضيته وفى مصيره باعتبار أن القضية ليست ملكية شخصية وإنما هى ملكية عامة لكل فلسطينى فيها دور ورأى لكن المرفوض هو العنف والصراع والاعتداءات على الارواح والممتلكات واصدار الاحكام العشوائية على الاخرين بالعمالة أو الخيانة
- ج - انه لا يوجد سبيل آخر الا الحوار لان الصراع والاقتتال لن يحدث سوى العداوة والبغضاء بين رفقاء النضال .

(ن. د. خ / النوحة)

سلطنة عمان

- ١ - ذكرت صحيفة عمان فى ٩/١٩ :
- أ - ان مصادر دبلوماسيه غربيه قد كشفت النقاب عن عرض قدمته اسرائيل لسوريا عن طريق طرف ثالث للوصول الى تسويه نهائيه للخلاف القائم حول هضبة الجولان المحتله .
- ب - ان هذا العرض السرى قيد البحث والتداول فى دمشق وان قرارا نهائيا فى شأنه قد يصدر قريبا .
- ج - ويمقتضى هذا الاتفاق قبان اسرائيل ستسحب من الجولان بينما تتمركز قوه اسرائيليه رمزيه فى موقع يتفق عليه بين الجانبين .

(مكتب اعلام / مسقط)

السودان

١ - أكد عبد الرحيم محمد حسين وزير الداخلية السوداني في تصريحات له افي ٩/١٨ على ما يلي ... أن السودان يؤيد خيارات الشعب الفلسطيني لبناء دولته بل ويبارك الخيار الذي يجمع الشعب الفلسطيني على أرضه معربا عن أمله في الاتحاق هذه التسوية مواجهة فلسطينية / فلسطينية .

(ن.د.خ / بغداد)

٢ - انتقد محمد الأمين خليفه رئيس المجلس الوطني الانتقالي / البرلمان السوداني / في ٩/٢٤ اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل .. وأوضح :

أ - أن اتفاق غزة - أريحا يعني الحكم الذاتي تحت السيطرة الإسرائيلية وليس إقامة دولة فلسطينية .

ب - أنه يطالب بتطبيق قرارات الأمم المتحدة أرقام ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٤٢٥ وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس .

ج - أننا نتحدث كبرلمانيين وليس كحكومة وأن مطالبتنا بأن تكون عاصمة فلسطين ليست قضية عربية بل هي قضية إسلامية .

(ن.د.خ / الخرطوم)

العراق

١ - دعت صحيفة الثورة العراقية في ٩/٢٠ الى تشكيل قيادة فلسطينية جديدة وقالت :

أ - ان الطاقم الذي يقود الفلسطينيين في طريق الاتفاق يجب الا يكون نفس الطاقم الذي يقود كفاح الفلسطينيين والدعوة الى تحرير حقيقي وشامل في وقت لاحق

ب - ان الاتفاق يدنس قدسية القضية الفلسطينية في عيون الحكام والشعب العربي وان اللوم ينسب الى قيادة ياسر عرفات

[رهوتو / بغداد]

٢ - أكدت صحيفة « الثورة » العراقية في ٩/ ٢٢ على ما يلي :

أ - ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد حول اتفاق غزة - أريحا إلى رأس جسر ليعبر الصحابة عليه إلى عواصم الاقطار العربية بعد أن فشلوا في احتلالها عسكريا حتى الآن .

ب - ان أريحا وغزة وحدهما غير قادرين على استيعاب المهاجرين الفلسطينيين وإنما كل فلسطين والعمق القومي هي القادرة وحدها على أن تستوعب الفلسطينيين ليعيشوا بكرامة ورخاء وبكامل السيادة للوطن .

ج - ان عرفات على ما يبدو أضع المصالح الخاصة بأسبقية أولى على أى اعتبار فعلاقته مع الوساطات التي قامت بها أوساط من البرجوازية الفلسطينية جعلت لمصالحها الاسبقية الأولى . . فهذه الطبقة قد رتبت مصالحها خارج فلسطين لذلك فإن أهم ما يهمها ليس العودة إلى فلسطين وإنما تحقيق أى مكسب معنوى ونفسى يسقط عنهما ثقل وصف المتشردين وأبناء البلد المحتل .

د - ان عرفات لم يفعل كما فعل السادات عندما تفاوض وإتفق مع الكيان الصهيونى بصورة انفرادية حين أطلع المعنيين على ما سمي بالطول السلمية . . بل أنه فعل ما هو معاكس لما يدلى به من معلومات فى الوقت الذى كان مضى فى الخفاء بخطواته التي نتج عنها ما يسمى بإتفاق غزة - أريحا .

هـ - ان اتفاقيات كامب ديفيد تضمنت فصلا خاصا يتعلق بما يسمى « الحكم الذاتى » للضفة الغربية وغزة . . غير أن الفلسطينيين ويمؤازرة العرب رفضوا رفضا قاطعا . . فأضطر السادات فيما بعد إلى حصر مفاوضاته مع اسرائيل فى إطار من العلاقات بين مصر وبينها . . لذلك فإن الإتفاق النهائى بين السادات واسرائيل جاء غير مثقل بالتزامات من شأنها أن تؤذى العرب فى أمنهم وفى مصالحهم أو حتى ما هو أكثر من حلم الكيان الصهيونى فى شعاره من الفرات إلى النيل أرضك يا اسرائيل .

(ن د خ / بغداد)

ليبيا

- ١ - هاجم العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية فى ٩/٢١ مرة أخرى إتفاق غزة - أريحا بضرارة وقال فى حديث للتليفزيون الليبى ما يلى:
- أ - ان المشكلة الان عند العرب أنهم وهم بكامل قوتهم وأسلحتهم وبدون قتال يقولون للعدو هذه أرضك ونحن عبيدك .

ب - ان هذا يدل على أن الذين قدموا هذه التنازلات هم تابعون لليهود أصلاً مشيراً إلى أن هناك حكام لم يسقطوا وحكومات لم تسقط مع أنها مكروهة جدا من شعوبها .

ج - ان اللوم يقع على العرب الذين استسلموا بدون مقاومة وبدون مبرر . .
فلا لوم على أمريكا ولا على الغرب ولا على اسرائيل نفسها . .
وتساؤل ماذا حدث للعرب ليحيثون مع بعضهم في طابور واحد . .
كل منهم يريد بسرعة أن يوقع ويستسلم . . لماذا ؟

(ن د خ / طرابلس)

اليمن

١ - كشفت مصادر سياسية يمنية في ٩/٢١ النقاب عن وجود تباين في مواقف الائتلاف الحاكم باليمن بالنسبة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي تم التوقيع عليه في واشنطن مؤخراً ، ونقلت صحيفة المستقبل اليمنية الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليوم عن هذه المصادر قولها:

أ - أن تأخير إعلان موقف رسمي يعنى من الاتفاق يرجع الى هذا السبب .

ب - أن المحاولات التي بذلت حتى الان بين اطراف الائتلاف الحاكم الذي يضم المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للإصلاح للوصول الى موقف علنى بشأن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لم يتجاوز حدود الصيغة التي تتضمن التأييد والرقض فى نفس الوقت .

(ن د خ / صنعاء)

الجزائر

١ - كتبت صحيفة الخبر الجزائرية (تحت عنوان اسرائيل تخترق المغرب العربى) فى ٩/٢١ ما يلى:

أ - انه بعد مصر ومنظمة التحرير والمغرب جاء نور تونس التي استقبلت مؤخرا ولأول مرة فى تاريخها وقدا اسرائيليا رسميا جاء لتحضير جوله من المفاوضات الثانية حول اللاجئيين الفلسطينيين فى منتصف اكتوبر ولكن بعد التفاوض مع سعيد بن مصطفى كاتب الدولة المكلف بالشئون المغاربية .

ب - انه بالنظر الى تشكيلة الوفد حيث يسجل اسم نسيم بن شتريت اليهودى العربى ومدير الاعلام والادارة فى وزارة الخارجية الاسرائيلية فان طبيعة هيكله الوفدين التونسى والاسرائيلى توحي بان مسالة اللاجئين الفلسطينيين لن تكون القضية الوحيدة فى جدول اعمال المباحثات ولعل الوصول شبه السرى للوفد الاسرائيلى والاجراءات الامنية المشددة التى احيطت بالعملية بالاضافة الى مسالة ابعاد الصحفيين ورجال الاعلام عن الجو الذى وصل فيه الوفد الى تونس تشير الى ان السرية العربية لا تزال تفاجئ الجميع رغم ما حصل بين منظمة التحرير وحكومة رايبين من تقارب فهذا الاتصال الاول من نوعه بين تونس واسرائيل فى يحمل اطاره الرسمى عدة تساؤلات أغلبها تصب فى خانة التطبيع ومستقبل العلاقات مع اسرائيل .

ج - ان هذا يحدث فى الوقت الذى تستغرب فيه الجامعة العربية ان يطالب رايبين بالتطبيع وانهاء المقاطعة العربية لان طلبه يحمل مغالطة كبيرة ومحاولة للقفز على الحقائق الراهنة .

د - ان الاستراتيجية الاسرائيلية الحالية لا تختلف عن استراتيجيتها فى عهد بن جوريون وشارون وان الذى تغير هو الوضع الدولى الذى لم تتكيف معه المنطقة العربية بما يحقق مصالحها .

(مكتب اعلام/الجزائر)

المغرب

١ - وصف الملك الحسن الثانى عاهل المغرب فى ١٩/٢٢ الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى فى تصريحات ادلى بها لاجهزة الاعلام البريطانية بأنه هام وقال أن الجانبين نهضا وسارا معا وأنهما يعرفان مسبقا أنهما قادران على السير معا مع حركة التاريخ مشيرا الى أن هذا الاتفاق سيؤدى الى تخفيف حدة عدم الاستقرار بالمنطقة

(أش/الرباط)

٢ - قالت صحيفة « أنوال » المغربية التى تعبر عن منظمة العمل الديمقراطى اليسارية اللينينية المعارضة فى ٩/٢٢ ما يلى :

- أ - اننا نرجو أن يكف الجميع عن المقارنة بين سلام السادات و سلام عرفات فلا وجه للمقارنة بين صاحب الأرض والسمسار .
- ب - ان عرفات ذهب إلى واشنطن وهو مرغم لابطل بعد أن وجد نفسه وحيدا في الساحة وقطار السلام يسحقه هو وشعبه ففضل أن يتعلق به ولو في الدرجة الرابعة بمقاعد الخشبية .
- ج - ان عام ١٩٧٩ ليس عام ١٩٨٢ وظروف توقيع كامب ديفيد ليست هي ظروف توقيع (غزة - أريحا) بعد أن شكل الامريكيون عاصفة الصحراء . أقوى جيش في الشرق الأوسط وأخضعوا العراق لبرنامج مراقبة طويل المدى على أسلحته وجيشه . ووقع الاتحاد السوفيتي حليف الفلسطينيين بالضربة القاضية أمام شركات جنرال موتورز وتحول إلى دولة تتفشى فيها الحروب الاهلية والفوضى والاضطرابات . أى أن عرفات لم يوقع إلا بعد أن سدت في وجهه كل السبل ونجحت الانظمة العربية في تحويل رجاله المسلحين إلى جيش من الموظفين البيروقراطيين في تونس .

(ن د غ / الرباط)

- ٣ - استبعد مصدر مغربي مسئول في ٢٣ / ٩ ان يقوم الملك الحسن الثاني ملك المغرب بزيارة لاسرائيل خلال الاسبوعين القادمين . ووصف المصدر هذا النبأ بأنه غير صحيح وغير معقول .

(أ ش ١ / الرباط)



ثالثا : دول العالم

ايران

- ١ - نسبت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الى حجة الاسلام حسن روحاني أمين مجلس الامن القومي الاعلى في ايران قوله في ٢٣ / ٩ :
- أ - أن ايران التي كانت قد وصفت الاتفاق في وقت سابق بأنه خيانه لن تحاول عرقلة اتفاق السلام بين اسرائيل و منظمة التحرير الفلسطينية .
- ب - أنه يعرب عن تشاؤمه بشأن الإتفاق الذي وقع في ١٣ سبتمبر وينص على منح الفلسطينيين الحكم الذاتي في قطاع غزة وبلدة اريحا بالضفة الغربية .

(رويتر/نيقوسيا)

- ٢ - صرح الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني في ٩/٢٤ بمايلي :
- أ - ان المواجهة المسلحة بين معارضي اتفاق السلام وأنصاره (فخ خطير) .
- ب - انه إذا استخدمت الأسلحة الفلسطينية ضد الفلسطينيين فما الذي سيحدث لجهادنا المستمر منذ نصف قرن .. بينما يقف الأعداء سعداء ليروا مقتلنا .
- ج - ان اتفاق ١٣ سبتمبر لإقامة حكم ذاتي فلسطيني في الأراضي المحتلة بدءا بغزة - وأريحا/ تنازل خاطئ ومهين / . من جانب منظمة التحرير الفلسطينية .
- د - ان إسرائيل والولايات المتحدة تعتزمان جعل المقاتلين الفلسطينيين يواجهون بعضهم بعضا في الأراضي المحتلة// .

(رويتر/طهران)

فرنسا

- ١ - أوردت مجلة لوبوان مقالا في ٩/٢٠ بعنوان منظمة التحرير الفلسطينية « تحول صعب » تحدثت فيه عن القلق الذي يساور الكثيرين من أعضاء المنظمة

إزاء فرص استمرارها بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي / الفلسطيني في ١٣ سبتمبر الحالي في البيت الابيض وأستعرضت المجلة في تحليل سريع الازمات التي تعترض سبيل المنظمة وهي في رأياها أزمة مالية او عسكرية او سياسية . ونكرت المجلة الفرنسية :

أ - ان المرء يستمع في جنبات وأروقة مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الى عبارة كثيرا ما تردت في الاونه الاخيرة وهي « التوقيع بعد التوقيع » . ويعيدا عن الحماس الذي أثاره أنتصار عرفات فإن أعضاء المنظمة يخفون بصعوبة قلقهم العميق أزاء المستقبل ويتساطون فيما بينهم عما إذا كان بأستطاعة المنظمة أن تستمر وتبقى بعد ما حققته من نصرا .

ب - أنه على الرغم من تفاؤل البعض من أمثال مستشار عرفات بسام أبو شريف الذي يرى أن هناك مهاما جديدة في انتظار المنظمة وأن تلاحق الاحداث فقط هو الذي لم يترك فرصة كافية لتحديد ما فإن بعض المسئولين الفلسطينيين يخشون من تفجرها أو على الاقل من أصابتها بالضعف . وهم يبنون هذا الرأي على أساس الفترة الحاسمة التي تجتازها والازمات التي تنخر فيها من الداخل في وقت هي فيه مقدمة على حكم غزة وأريحا وما أصعبها من مهمة .

ج - ان أولى الازمات التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية هي الازمة المالية . ويرى بسام أبو شريف الذي استمعت المجلة الفرنسية الى راية في هذا الامر أن هذه الازمة المالية لم تبدأ مع حرب الخليج ولم تأت نتيجة لمساند منظمة التحرير الفلسطينية لصدام حسين . فقد بدأت الازمة قبل ذلك بعام عندما فرضت أسرائيل حصارا على الاراضي المحتلة في بداية الانتفاضة وفي وقت حرصت فيه بعض الدول العربية على تقويض زعامة عرفات من خلال حجب المساعدات المالية عن المنظمة . لكن المجلة عرضت أيضا رأيا أخر من الجبهة المعارضة لعرفات . وقد ورد هذا الرأي في تقرير أعده تيسير قبعة والمخ فيه إلى أن الصعوبات المالية التي تعترض غالبية المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية لاتمس بالمرّة منظمة فتح التي

يرأسها عرفات . ويتفق عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين على أن الازمة المالية هي أداة سياسية في يد عرفات تتيج له الضغط لاسكات كل صوت يرتفع برفض سلطته أو معارضته .

د - ان الازمة الثانية التي تحدثت عنها « لوبوان » فهي الازمة المالية التي تقول المجلة أن الجميع داخل منظمة التحرير الفلسطينية يتحاشون الحديث عنها ووصفت المجلة هذه الازمة بأنها من أخطار ما يتهدد ترابط المنظمة على المدى القريب لان ال ١٧ ألف مقاتل فلسطيني الموزعين بين الاردن ومصر وليبيا والسودان ، إيران ولبنان مطالبون في المستقبل القريب بضممان أمن أريحا وغزة لكن حركة أنشقاق وتمرد مستترة بدأت تلاحظ بين صفوف هؤلاء المقاتلين وبخاصة في لبنان ويتزعمها العقيد منير مقداح قائد القوة ١٧ الذي تولى القيادة في أغسطس ١٩٩٢ خلفا لأنور مهدي رغم تحفظ عرفات الذي يرى أنه عسكري متعطش للسلطة . ولا يخفى العقيد مقداح معارضته لياسر عرفات وقد قال مؤخرا الى متى سيظل عرفات يتابع كمتفرج تدمير مؤسساتنا . وتردد شائعات لم تتأكد في تونس عن أعتزاه إقامة تحالف تكتيكي مع حزب الله اللبناني إذا أحتاج الامر .

هـ - ان الازمة الثالثة التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية في رأى مجلة « لوبوان » الفرنسية هي الازمة السياسية . فقد ترتبت على إعلان بنا الاتفاق الاسرائيلي / الفلسطيني سيل من الاستقالات داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة وكان أبرزها استقالة الشاعر محمود درويش وعارضت شخصيتان هامتان من داخل منظمة فتح نفسها ومن بين الشخصيات المؤسسة للحركة الاتفاق وهما خالد الحسن وفاروق قنومي .

و - أنه يتردد في تونس أن عرفات يدفع قنومي سرا إلى أن يضم اليه جميع المعارضين لاتفاق واشنطن وأن يتزعم هو المعارضة الفلسطينية .

ز - ان أحد الأعضاء البارزين في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه يرى أنه لامفر من حل منظمة التحرير

الفلسطينية سواء كان ذلك على المدى القريب أو المتوسط . وقد
ينعكس ذلك إيجابيا على الفلسطينيين فعلى مدى ثلاثين عاما
ودكتاتوريات العرب يستغلون منظمة التحرير الفلسطينية ومساندة
القضية الفلسطينية ذريعتين لتبرير سلطتهم . أرا الان فعليهم
البحث عن بديل .

(ن د خ / باريس)

٢ - نشرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية فى ٩/٢٠ نقلا عن مراسلها بالقاهرة
مقالا تحت عنوان « السلام يمر بالقاهرة » جاء فيه :

أ - انه بينما واصل ياسر عرفات حملته لشرح ابعاد اتفاق الحكم
الذاتى فى غزة واريحا لدى اخواته العرب بجامعة الدول العربية
بالقاهرة يسعى رابين للحصول على تأييد مصر لبذل نفوذها لحد
الدول العربية على تخفيف مواقفها ازاء اسرائيل .

ب - ان اسرائيل تسعى كخطوه اولى - تؤيد ها فى ذلك الادارة
الامريكية الى رفع الحظر الاقتصادى المفروض على المنتجات
الاسرائيلية والشركات المتعاملة مع اسرائيل على ان يلى ذلك
الحصول على اعتراف بعض الدول العربية مثل المغرب وتونس ودول
الخليج .

ج - ان رابين يرغب فى توسط مصر لايجاد مخرج للمباحثات الثنائية
بين اسرائيل وسوريا وذلك فى الوقت الذى تم فيه التاكيد رسميا على
ان رابين لم يطلب تسليم ايه رسائل للرئيس السورى الاسد والذى
ينتظر ان يزور مصر فى خلال الايام القادمة حسبما نشرت الصحف
القاهرة

د - ان رابين قد اكد فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى نهاية الزياره
ان اسرائيل تحاول التوصل الى اتفاق مع السوريين كما نكر ان
اتفاق ١٣ سبتمبر الماضى مع الفلسطينيين سيتبعه اتفاقات اخرى
مع الدول العربية

هـ - ان مبارك ورايين قد ناقشا سبل تطبيق الاتفاق الاسرائيلى
الفلسطينى وتشير ليبراسيون الى ان مصر التى قامت بإدارة قطاع

غزة خلال الفترة من عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ معنية بصورة خاصة بهذا الاتفاق لاسباب امنية تتمثل فى عدم رغبتها فى ان يتحول قطاع غزة الى قاعدة انطلاق للاسلاميين الى مصر .
و - ان رايبين قد احرز نصرا رمزيا بتواجده فى مصر فى نفس الوقت الذى كان فيه المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية مجتمعاً دون اى اعتراض عربى
ز - ان ذلك كان امرا مستحيلا منذ اسبوعين مضيا

(مكتب اعلام/ باريس)

٢ - أجزت مجلة لكسبريس الفرنسية فى ٩/٢٠ حوارا مع شلمو جازيت ٦٧ عاما وهو ضابط احتياط برتبة جنرال وأول منسق للحكومة الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة عقب حرب الايام الستة . ثم بعد حرب أكتوبر رأس جازيت جهاز الاعلام العسكرى ومنذ عام ١٩٨٨ وهو يساهم فى مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب وقد جاء فى حوار شلو موجازيت ما يلى .
أ - انه عندما رأى التعاون الامريكى الروسى بعد حرب بارده استمرت قرابة ٤٥ عاما راوده الامل فى مثله ونحن نشهد الان سقوط برلين آخر . وكل ماكان أمرا واقعا قبل الثالث عشر من سبتمبر الحالى لم يعد كذلك ولا يعنى ذلك فقط تطورات ايجابية وكما قال شيمون بيريز وزير الخارجية لقد وانتنا الجراءة على أن نقوم بقفزة كبيرة فوق الهوة السحيقة وكنا عرضة الان تقع فيها ولذلك فان علينا أن نتقدم بحذر .
ب - أن الفلسطينيين بدأوا من الصفر وفعلا شيئا مماثلا لما فعله اليهود فى عام ١٩٤٨ ولكنهم فاتهم الكثير فقد كان لنا حكومة ووكالة يهودية ووزارة دفاع وجيش منظم وشرطة وأدارة مدنية فضلا عن زعيم لاينازع بن جوريون وليس لهم شىء من هذا القبيل .
ج - انه لايعتقد ان الخلافات الداخلية بين الفلسطينيين ستسوى على حساب الاسرائيليين فأن حركة حماس سوف تواصل أعمالهاالارهابية التى ترتكبها فى الوقت الحاضر ليس أكثر وان قدراتها على الحاق الضرر سوف تتخفف كثيرا .
د - أن حماس لاتخرج عن كونها وعاء يصب فيه كبت ١.٨ مليون فلسطينى وأذا تحقق الامل فأن جمهورها سوف ينصرف عنها وسيطلع كل

من أعضائها الى مستقبله وسوف يتخون جانب حكومة منظمة التحرير الفلسطينية أما شباب غزة فلن يستفيدوا من الاتفاق سريعا ولكن يمكن لعائلاتهم وأسائذتهم أن يشرحوا لهم هذا الاتفاق ثم أن هناك المساجد التي لو القيت فيها الموعظة الحسنه لاطاعها الجميع

هـ - ان هذا الاتفاق ليس من شأنه أن يحدث شيئا بالنسبة لأمن إسرائيل في المنطقة . وخاصة من الناحية العسكرية فأسرائيل تستطيع دائما أن تشن الحرب على سوريا والعراق وأيران والاردن ومع ذلك فإن هذا الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يبذل نوافع التزاعات الحربية وسوف يكون ذلك أكثر واقعية إذا أبرمت معاهدة مع الاردن هذا دون الحديث عن اتفاقية لاحقة مع سوريا عند ذلك ستتحفض حدة التوتر وكذلك ستتحفض عمليات شراء الاسلحة وتغيير أيضا البيئة الاستراتيجية تبعا لذلك .

و - سئل الجنرال جازيت عن رأيه فيما كان يراه موسى بيان عن تقسيم وظيفى بين الاسرائيليين والفلسطينيين فقال أن هذا التصور يرجع الى الماضى أما اليوم فقد أصبحت الامور أكثر سهولة .. وأعرب عن أسفه لان وزير خارجية اسرائيل لم يعلن أمام الرأى العام أن هذا الاتفاق المؤقت سوف يؤدى الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ... أى أن غدا سيكون لدينا دولتان تعيشان جنبا الى جنب .

ز - أنه ليس من الضروري أن تقام ثلاث دول على نهر الاردن وإن يكون ذلك إلا مسألة وقت وانه يتمنى بعد فترة من الوقت أن يرى الاردن وفلسطين وقد أتحدتا فى اتحاد فيدرالى أو فى أى شكل آخر .

ح - سئل عما إذا كان ذلك لا يروق للملك حسين فقال أن الملك حسين ليس مخلدا . ووجود دولة كبيرة أردنية فلسطينية يساهم فى تسوية كثير من المشكلات وخاصة مشكة القدس لان الاردن لها بالفعل عاصمة .

ط - أن فترة التجربة التي تمنح لمنظمة التحرير الفلسطينية تنقسم الى اثنتين

(١) الاولى تتعلق بالامن الداخلى وأتمنى أن يتمكن الفلسطينيون من وضع حد لاعمال العنف خلال عام ولكن يبدو لى أن الوقت

المتاح قصير جدا فلن تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من
أقرار الامن العام قبل ستة أو سبعة أشهر ويرى خبراء المنظمة
الذين قابلتهم أنهم في حاجة الى ثمانية عشر شهر أو أربعة
وعشرين شهرا لاقرار الامن

(٢) أما التجربة الثانية فهي القرار الخاص بمشكلة اللاجئين
الفلسطينيين الصادر في عام ١٩٤٨ وأتمنى على الاقل أن أرى
بداية عملية إعادة توطينهم وأذا كان الاتفاق ينص على أن يبقىوا
حيث هم فأننا نكون قد فشلنا .

(ن د خ / باريس)

٣ - قالت صحيفة /لوفيجارو/ الفرنسية في ٢٠ / ٩/ تحت عنوان «اسرائيل ..
سوريا .. استراتيجية التوتر» :-

أ - ان يوسى ساريد وزير البيئة الاسرائيلي بعث برسالة الى إسحق
رايين رئيس الحكومة الاسرائيلية يحذره فيها من انه يدفع سوريا
الى آخر معقل لها .. وربما دفعها ذلك الى ربود فعل عنيفة .

ب - ان رايين كان قد وضع نصب عينيه العمل على نجاح الاتفاق مع
الفلسطينيين وصعدا لهجته تجاه دمشق .. ويعتبر البعض ان هذا
التحول ربما يؤدي الى مفاوضات خطيرة .

ج - ان رايين كان يؤكد دائما ان الاولوية دائما للاتفاق مع دمشق حول
الجلولان .. اذ انه منذ المصافحة التاريخية مع عرفات وضع سوريا
في المرحلة الثانية حتى ان رايين زار مصر يحاول وبعد ان وقع
الاتفاق مع الفلسطينيين ان يقلل من الثمن الذي ستدفعه اسرائيل
لسوريا من أجل عقد اتفاق معها .

د - ان رسالة رايين للاسد والتي ابلغها للرئيس المصري حسنى مبارك
واضحة .. وهى ان المفاوضات السورية الاسرائيلية لن تتقدم طالما
دمشق تمنع الجيش اللبناني من الانتشار فى جنوب لبنان ليوقف
حائلا ضد الهجمات التى يشنها حزب الله .. وطالما ظلت دمشق
تدعم المنظمات الفلسطينية المناوئة للاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى .

هـ - انه ربما كان الهدف من هذا التصعيد فى التصريحات هو دفع الاسد
الى التعجيل باتفاق حتى ان الصحافة الاسرائيلية تحدثت مؤخرا

عن اتفاق في طريقه الى الظهور بين سوريا واسرائيل وينص هذا الاتفاق على انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجولان على مدى عدة سنوات مع اعتراف اسرائيل بسيادة الجانبين مقابل اعتراف سوريا باسرائيل .

(ن د خ / باريس)

٤ - قالت صحيفة /لوفينجارو/ الفرنسية في ٢٠ / ٩ تحت عنوان «اسرائيل .. سوريا .. استراتيجية التوتر» :-

- أ - ان يوسى ساريد وزير البيئة الاسرائيلي بعث برسالة الى إسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية يحذره فيها من انه يدفع سوريا الى آخر معقل لها .. وربما دفعها ذلك الى رنود فعل عنيفة .
- ب - ان رابين كان قد وضع نصب عينيه العمل على نجاح الاتفاق مع الفلسطينيين وسعدا لهجته تجاه دمشق .. ويعتبر البعض ان هذا التحول ربما يؤدي الى مفاوضات خطيرة .
- ج - ان رابين كان يؤكد دائما ان الاولوية دائما للاتفاق مع دمشق حول الجولان .. اذ انه منذ المصافحة التاريخية مع عرفات وضع سوريا في المرحلة الثانية حتى ان رابين الذي زار مصر يحاول وبعد ان وقع الاتفاق مع الفلسطينيين ان يقلل من الثمن الذي ستدفعه اسرائيل لسوريا من أجل عقد اتفاق معها .
- د - ان رسالة رابين للاسد والتي ابلغها للرئيس المصري حسنى مبارك واضحة .. وهي ان المفاوضات السورية الاسرائيلية لن تتقدم طالما دمشق تمنع الجيش اللبناني من الانتشار في جنوب لبنان ليوقف حائلا ضد الهجمات التي يشنها حزب الله .. وطالما ظلت دمشق تدعم المنظمات الفلسطينية المناوئة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي .
- هـ - انه ربما كان الهدف من هذا التصعيد في التصريحات هو دفع الاسد الى التعميل بإتفاق حتى ان الصحافة الاسرائيلية تحدثت مؤخرا عن اتفاق في طريقه الى الظهور بين سوريا واسرائيل وينص هذا الاتفاق على انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجولان على مدى عدة سنوات مع اعتراف اسرائيل بسيادة الجانبين مقابل اعتراف سوريا باسرائيل .

(ن د خ / باريس)

٥ - ذكرت مجلة / لويوان / الفرنسية في ١٩/٢٣

أ - ان انصار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سوف يجدون صعوبة كبيرة في ان يجدوا من يستمع إليهم في لبنان .

ب - انه منذ ان تم التوقيع على اتفاق غزة اريحامت موجه من الغضب في المخيمات الفلسطينية في بيروت وفي جنوب لبنان وفي الوقت نفسه فقد نظمت مظاهرتان تؤيدان عرفات وحدث تبادل لاطلاق النار واصاب كثيرون بجراح .

ج - من الغريب ان الذي نظم هذه المظاهرات لتهديد عملية السلام الحالية ليست المنظمات الفلسطينية المتطرفة التي تتخذ من دمشق مقرا لها على الارجح بل حزب الله اللبناني الموالي لايران والذي يجعل من نفسه طليعة المعارضة / استسلام عرفات .

د - ان حزب الله قد فعل نفس الشيء في البرلمان اللبناني الذي دخله على اثر انتخابات العام الماضي التي قاطعها المسيحيون اللبنانيون وفي الشوارع وفي جنوب لبنان حيث تقوم فرق الكوماندوز الاصولية بمناوشة اسرائيل وحلفائها يوميا .

هـ - ان الجيش اللبناني اطلق في الاسبوع الماضي النار على مظاهرة كبيرة طافت في ضاحية الشيعة في بيروت رغم الحظر الحكومي واسفر عن مصرع سبعة اشخاص واصابة أكثر من عشرين شخصا بجراح وبما حزب الله الى الإطاحة بحكومة رجل الاعمال اللبناني السعودي رفيق الحريري . وفي الوقت الذي يشعر فيه اللبنانيون جميعا من كل الإتجاهات و الميول وكذلك الفلسطينيين المقيمون في لبنان بقلق شديد

ز - انه في الواقع فإن لختيار غزة اريحا يتحدث بعبارات غامضة عن عودة الفلسطينيين الذين هربوا من الضفة الغربية وغزة في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ أما مصير اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ وهو تاريخ انشاء دولة اسرائيل فلن يتحدد الا نظريا في المحادثات حول الوضع النهائي للاراضي التي وعدت بالحكم الذاتي ولكن لاشك انهم سيظلون حيث يوجدون .

ح - انه سيحتتم على ما يتراوح بين ٢٠٠ الف و ٤٠٠ الف فلسطيني غالبيتهم العظمى من المسلمين ان يدمجوا بطريقة او باخرى فى دولة لم يستقر عنها بعد توازنها الطائفى ولا تزال تعاني من الخراب الذى لحق بها لا شك فى ان هذا الاستيطان الفلسطينى فى لبنان اصبح هاجسا وطنيا حقيقيا فى لبنان يجثم على السياسة المحلية .

ط - ان اكثر الطول المطروحة تتناول بصورة جادة منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم الاجتماعية و الاقتصادية مثل تصاريح الاقامة الدائمة وحرية الانتقال واختيار مكان الاقامة و الضمان و التامينات الاجتماعية ولكن لا يشك احد فى ان مشكلة التطبيع المجرى لا بد وان تطرح نفسها يوما ما .

ى - ان الصندوق الدولى لتعمير لبنان الذى تاسس على اثر اتفاق الطائف الذى وضع حدا للحرب لن يبدأ عمله الا بعد ان يوافق لبنان على استيعاب الفلسطينيين الذين يعيشون على ارضه .

(ن . د . خ / باريس)

٦ - علق مجلة لوفوفيل أوزفاتور الفرنسية فى فى ٩/٢١ على الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى فقالت :

أ - اذا كانت هناك ادارة أمريكية يدين لها هذا السلام بشيء فهى ادارة جيمى كارتر ثم تاتى بعد ذلك ادارة جورج بوش وجيمس بيكر ولولا إتفاقيات كامب ديفيد لما أمكن تحقيق أى شيء .

ب - ان إسرائيل لم تكن فى حاجة الى أى إحتفال بها فى الولايات المتحدة لأن ذلك يحدث كل يوم كما أن رابين من أكثر السياسيين الاجانب شعبية فى الولايات المتحدة وفى المقابل فقد حظيت منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات بتكريس لم يكن من الممكن التنبؤ به منذ شهر واحد .

ج - ان بيل كلينتون فى حملته الانتخابية كان يريد كسب ود الناخبين اليهود فتعهد بعدم الاعتراف بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية أما وزارة الخارجية الأمريكية خاصة فى عهد جيمس بيكر فقد كان هدفها واضحا وهو اعطاء الاووية المطلقة للسلام مع

سوريا ولكن الذي حدث في واشنطن عند توقيع الاتفاق كان تحولا عن هذا الخط السياسي . كما أن المكانة التي اكتسبها ياسر عرفات الذي اراد السوريون إغتياله مرارا هزت قواعد السياسة العربية في الشرق الاوسط ويمكن أن تضايق الرئيس حافظ الاسد الذي لم يتخل قط عن سعيه الى ممارسة وصاية غير مباشرة على لبنان والاردن والفلسطينيين .

د - إن عرفات تم تكريسه ليكون زعيما عربيا معاديا للتطرف ومعاديا للإسلاميين . . . ولم يكن هذا التكريس بناء على تصريحات صدرت عنه ولكن بناء على المعسكر الذي اختار الوقوف فيه وبين عشية وضحاها اصبح المحارب الذي ينتمى الى العالم الثالث وصديق بريجنيف وفيدل كاسترو وصدام حسين مدافعا عن الغرب واداة للسلام الامريكى .

هـ - انه يمكن بناء على ذلك استنتاج أن ياسر عرفات فرض على نفسه ضرورة الحصول سريعا على نتائج تيرر تحوله الى انتهاج سياسة السلام والحل الوسط . ويتضح ذلك عند ملاحظة أن أعداء عرفات الجدد ليسوا جميعا من المطالبين بزوال دولة اسرائيل . . . وعلى سبيل المثال فان إنسانا مثل محمود درويش وهو شاعر وطني نو فكر ثاقب وظل لفترة طويلة صديقا وفيما لياسر عرفات ويمثابه وزيراً للثقافة الى جانبه قد أوضح ان نقده الرئيسي لإتفاقيات أوسلو يتلخص في أن إعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل لم يقابله إعتراف من اسرائيل بحق الفلسطينيين في إنشاء دولة لهم . ولهذا فإنه يتعين على عرفات أن يقدم الدليل على أن أعداءه وخاصة خصومه المؤمنين بالسلام كانوا مخطئين .

و - أن الفلسطينيين الموقعين على الاتفاق يعاونون على الجانب الايجابي لوصول زعيم تاريخي كبير مثل عرفات الى غزة وأريحا وانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه الاراضى فى الوقت نفسه . وسوف يكون من العسير على أعداء وخصوم عرفات الجدد التنديد بهذا الجانب من الاتفاق الذى يؤدى الى انسحاب قوات الاحتلال .

ز - ان الفلسطينيين الموقعين على الاتفاق يريدون الاعتماد على

المساعدات المالية التي يقدمها السعوديون ودول الخليج وأوريا
للتخفيف من وطأة الكارثة الاقتصادية التي يعاني منها السكان
خاصة في غزة . وحتى اذا تحقق هذا التصور فإنه ليس كاف وذلك
لان البؤس شديد كما أن أعداء عرفات أقوياء لدرجة تجعل كسب
هذا الرهان أمرا غير يسير .

ح - الواقع أن هذا الرهان لا يخص الفلسطينيين وحدهم بل أن
الاسرائيليين سيكتشفون أن هناك مصلحة جوهرية لهم من جيرانهم
العرب في نجاح شريكهم الفلسطيني الجديد . . فقد فرض الاتفاق
نوعا من التكامل بحيث سيكون للاسرائيليين والفلسطينيين نفس
الاعداء .

ط - انه في إشاره الى احتمال انشاء دولة فلسطينية . . قالت المجلة مما
لاشك فيه فإن اسرائيل لا تجهل الغاية التي ستؤدى اليها هذه
العملية وليس هناك اسرائيلي واحد يعتقد ان عرفات يستطيع التخلي
عن الاستقلال وقيام دولة . . . وهناك إعتقاد بأن المفاوضات حول
إنشاء الدولة القادمة ستجرى بعد انتخاب المجلس الفلسطيني
الكبير .

ي - أشارت المجلة الى مسألة القدس واهميتها لأنها لاتخص الفلسطينيين
وحدهم ولكنها تهم العالم الاسلامي كله .

ك - يبدو أن مسألة القدس سوف تعرض بصورة مختلفة عندما يتم الاتفاق
على الامور الأخرى . . كما أن ذلك سيعتمد على انشاء اتحاد
فيدرالى سياسى اقتصادى يجمع بين هذا الاتحاد الفيدرالى
واسرائيل ولبنان .

ل - ان مدينة القدس يمكن أن تقوم بوظيفتين . . الاولى أن تكون عاصمة
الدولة العبرية والثانية أن تكون مقرا للاتحاد الكونفدرالى .

(ن د خ / باريس)

٧ - نكروت مجلة « جين أفريك » الفرنسية في ٩/٢٢ ما يلي :

أ - ان انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة وأريحا سيستغرق فترة
لا تتجاوز أربعة شهور .

- ب - ان تقصيات هذا الانسحاب ونقل السلطة إلى قوة كبيرة من الشرطة الفلسطينية تمت المفاوضات بصددها بين خبراء عسكريين من الجانبين منذ يناير الماضى فى لندن وروما وجنيف واسطنبول .
- ج - ان الشرطة الفلسطينية التى تتجاوز ثمانية آلاف رجل ستكون مسئولة عن أمن الفلسطينيين فقط وستعمل أجهزة مخابراتها فى تعاون وثيق مع الموساد . وستزود الشرطة الفلسطينية بأسلحة خفيفة وستشكل من عناصر من جيش التحرير الفلسطينى المرابطين فى مصر والأردن . ولذلك استبعد جنود جيش التحرير الفلسطينى الموجودين فى كل من العراق وايبيا والسودان واليمن .

(ن د خ / باريس)

بريطانيا

- ١ - تسببت صحيفة هنداى تلجراف فى ٩/١٩ الى مصادر مصرية قولها :
أ - ان رئيس الوزراء الاسرائيلى رايبين والرئيس السورى حافظ الاسد سيلتقيان قريبا .
- ب - ان الرئيس مبارك والسيد رايبين سيناقشان خلال اجتماعهما فى الاسكندرية اليوم نواح تتعلق باجتماع رايبين والاسد .
- (استماع الاستعلامات / اسرائيل)

٢ - ذكرت وكالة رويتر فى ٩/٢٠ :

- أ - ان اسحق رايبين قال للرئيس حسنى مبارك ان سوريا تهزأ بمحادثات السلام التى تجريها مع اسرائيل من خلال تأييدها المقاومة فى لبنان والجماعات المعارضة لاتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى التى تتخذ من دمشق مقرا لها .
- ب - ان مسئولاً كبيراً يصاحب رايبين فى زيارته لمصر أمس طلب عدم ذكر اسمه قال ان رئيس وزراء اسرائيل أبلغ مبارك خلال اجتماع خاص استغرق ساعة ان على سوريا اثبات جدية موقفها من السلام من خلال تغيير سياستها فى لبنان أولاً .
- ج - ان سوريا تلوى عشرجماعات رافضة وأوقفت عملية نشر الجيش اللبنانى فى الجنوب ولا تتخذ أى خطوة لكبح جماح حزب الله . وهذا يتناقض مع مفاوضات السلام .

- د - ان رايبين ناشد العالم العربي تطبيع العلاقات مع اسرائيل وانهاء المقاطعة الاقتصادية معها وتقديم مساندة مالية ومعنوية كبيرة للاتفاق الذي أبرمته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال في مؤتمر صحفي لقد فعلنا شيئا . ولا نتوقع أن نعطي فقط وإنما نأخذ في المقابل أيضا . وليس فقط من أولئك الذين وقعوا الاتفاق :
- هـ - ان مبارك أكد لرايبين ان معظم العالم العربي يقف بثبات وراء الاتفاق مع منظمة التحرير ويعتبره خطوة للامام . قائلا لقد اكتفينا كراهية واراقة دماء وقتل واستخدام عائدا في الحربة .
- و - ان زيارة رايبين التي استغرقت أربع ساعات لقصر الرئاسة المطل على ميناء الاسكندرية ترمي إلى الحفاظ على قوة الدفع في عملية السلام .
- ز - ان مبارك بدا أكثر تفاؤلا ازاء محادثات السلام السورية الاسرائيلية . وقال لدى امال كبيرة في ابرام اتفاقات بين الدول للجوارق واسرائيل رغم أنه لا تزال هناك بعض المصاعب . . . وقال اننا نسعى للتوصل لحل بين سوريا واسرائيل . والحل ليس معجزة . . . وان يتأخر عن بضعة أشهر .

(رويترز / الاسكندرية)

- ٢ - اعرب المستشار البريطاني البروفيسير "برنارد لوتن" عن اعتقاده بأن محاولات حركة حماس لاجهاض الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ستعنى بالفشل ، وقال المستشار البريطاني في حديث مع رايو صوت اسرائيل لذييعفي ١٨ / ٩ مايلى :
- ١ - انه من السابق لأوانه اعلان ظهور شرق اوسط جديد . . ولكنه من الواضح ان بعض المتغيرات قد طرأت .
- ب - ان تأييد الدول العربية للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بهذه السرعة يثير الدهشة .
- ج - ان المسائل الأكثر تعقيدا تتمثل في مستقبل القدس وحدهود دولة اسرائيل .

(ن د خ / القدس)

ألمانيا

١ - صرح كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني في ٩/١٩ بأن المجموعة الأوروبية ستقدم معونة مباشرة الى الفلسطينيين كما انها تقوم حاليا بدراسة سبل تحديد أفضل المجالات التي ستفق فيها هذه الاموال وأضاف :-

- أ - ان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من شأنه أن يغير أيضا العلاقات بين المجموعة الأوروبية والمنظمة
ب - أن دول المجموعة الأوروبية وجهت الدعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة بروكسل وأنه قبل الدعوة كما أنه من المحتمل أن يقوم بزيارة عدد من عواصم الدول الأوروبية بما فيها ألمانيا .

(ن د ع / بون)

ألمانيا

- ١ - قالت صحيفتا [دي بريسه وستاندرد] في ٩/٢٠ النمساويتان :
أ - انه حتى يوم ١٥ الجاري كان الرئيس مبارك متثأرا لانه في غمرة البهجة والسعادة العامة لكسر الجمود في المفاوضات بين اسرائيل والمنظمة تم نسيان الدور المصري كلية .
ب - انه في الواقع كان مبارك الرئيس العربي الوحيد الذي لديه علم بالمفاوضات السرية بين اسرائيل والمنظمة وقام فعلا بالتوسط لتقريب وجهات النظر بين الطرفين .
ج - انه مع ذلك كانت مصر اول أمس مرة اخرى مركزا للاتصالات الدبلوماسية في القاهرة انعقد مجلس الجامعة العربية وحضره ياسر عرفات وفي الاسكندرية استقبال مبارك رئيس وزراء اسرائيل رابين ودارت بينهما محادثات استمرت عدة ساعات وفي الايام القادمة يريد الاسد الحضور الى مصر

(مكتب اعلام / فيينا)

روسيا

- ١ - ذكر ميخائيل ديمولين نائب رئيس إدارة الاعلام في وزارة الخارجية الروسية في ٩/١٨ مايلي :

أ - انه اعلن رسميا فى موسكو اليوم ان النائب الاول لوزير الخارجيه الروسيه أناتولى أهاميش سيقوم بجولة فى منطقة الشرق الاوسط تشمل اسرائيل والاردن وسوريا الا انه لم يحدد موعد هذه الجوله .
ب - ان المبعوث الروسى سيناقش القضايا المتعلقة بالعملية السلمية فى الشرق الاوسط .

- ان العملية التفاوضية فى الشرق الاوسط تمر حاليا بمرحلة تاريخيه حساسه فإما ان تحظى الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية بالتأييد المطلوب وأن يتم تحقيق تقدم على المسار الاردنى الاسرائيلى او ان تتخبط العملية السلمية فى مطبات العداء المستحکم .

د - ان روسيا أحد راعىي مؤتمرات السلام فى الشرق الاوسط عازمه على عدم إضاعة أى فرصة من شأنها المساعدة فى تنفيذ اتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى.

{ ان د خ / موسكو }

ايطاليا

١ - أكد كارلو اميزليو تشامبى رئيس وزراء ايطاليا فى مؤتمر صحفى اذاعته شبكة « سى . ان . ان » فى ٩/١٨ ان اوربا ستدعم السلام من أجل التأييد السياسى وتقديم المساعدات الاقتصادية لإعادة البناء فى الاراضى المحتلة ودعم دول منطقة الشرق الاوسط.

{ ١ . هـ / واشنطن }

سويسرا

١ - صرح مسئولون سويسريون فى جنيف فى ٩/ ٢٠ ان الحكومة السويسرية سوف تشارك فى الجهود الدولية المتعلقة بتعزيز السلام فى الشرق الاوسط وذلك عبر زيادة المساعدات المالية للمنطقة واطاقوا :

أ - ان الحكومة قررت تقديم مساعدات بقيمة ٦٠ مليون فرنك سويسرى على مدى خمس سنوات .

ب - ان هذه المساعدات خصصت لاعادة بناء الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة للتعاون الاقليمى .

ج - انه تم توفير مبلغ خمسة عشر مليون فرنك سويسرى لعام ١٩٩٤

{ ان د خ / جنيف }

اليابان

- ١ - نكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية تيروسكى تيرادا في ١٨ / ٩ ما يلي :-
- أ - ان هيروشى فوكودا نائب وزير الخارجية اليابانية توجه اليوم الى طهران كي يبحث ايران على التقضى عن معارضتها لعملية السلام في الشرق الأوسط .
- ب - أن فوكودا سيجرى محادثات غدا مع وزير الخارجية الايراني على أكبر ولاياتي ومسئولين ايرانيين آخرين .
- ج - أن فوكودا سيعرب عن أسف اليابان لمعارضة إيران للاتفاق التاريخي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي سيحثها على عدم اعاقه أى تقدم بهذا الشأن .
- د - ان وزارة الخارجية اليابانية استدعت السفير الايراني لدى اليابان حسين كانلمسبور وطلبت منه أن يبحث حكومته على عدم معارضة اتفاق السلام .

(١. في / ١. طوكيو)

- ٢ - قال مسئولون حكوميون يابانيون في ٩/١٨ :-
- أ - أنه بالنظر الى وزن إيران في المنطقة فإنه يتعين بذل كافة الجهود لاقناعها بعدم نسف عملية السلام في الشرق الأوسط .
- ب - انهم يعربون عن قلقهم إزاء تصريحات الرئيس الايراني أكبر هاشمي رفسنجاني التي تدعين اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وتعتبره خيانة للشعب الفلسطيني .

(ن د خ / طوكيو)

الصين

- ١ - اكد كياوشى رئيس البرلمان الصينى في ٩/١٨ على ما يلي :-
- أ - ان الصين تؤكد مجدداً اليوم تأييدها للجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل من أجل التوصل الى اتفاق سلام .
- ب - ان بلاده تأمل في أن تتدعم عملية الوحدة بين الدول العربية للسعى من اجل التوصل الى حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الأوسط .

(١ في / بكين)

انجورنيا

١ - صرح على العطاس وزير الخارجية الاندونيسى فى ٩/٢٠ بما يلى :

أ - ان بلاده لن تعترف باسرائيل اذا لم يتم حل النزاع بينها وبين الدول العربية.

ب - اننا سننتظر ونرى حيث أن تطبيق اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل أمر سابق لأوانه فى وقت لاتزال فيه التطورات السياسية فى منطقة الشرق الاوسط منذ توقيع الاعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بحاجة الى المزيد من الملاحظة.

(ن د خ / نيويورك)

اوغندا

- أعربت اوغندا فى ١٨ / ٩ عن تأييدها للاتفاق التاريخى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الذى تم توقيعه فى واشنطن يوم الاثنين الماضى .. ووصفت حكومة كمبالا التوقيع على الاتفاق بأنه اول خطوة جريئة فى اتجاه احلال السلام الشامل فى منطقة الشرق الاوسط مشيرة الى ان هذا الاتفاق يعطى دفعة كبرى لبقية حكومات دول الشرق الاوسط وتعهدت بالاستمرار فى دعم الجهود الثنائية والاقليمية والدولية الرامية لإقامة سلام دائم فى الشرق الأوسط .

(ا هـ / كمبالا)



رابعاً: المنظمات الاقليمية والدولية

الجامعة العربية

١ - وصفت الدول العربية في ٩/٢٠ اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بأنه خطوة اولى نحو السلام فى الشرق الاوسط لكنها قالت انه يجب ان يتبعه تقدم سريع فى المحادثات بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان . وقال بيان وافق عليها اعضاء الجامعة الاحد والعشرون جميعا ماعدا العراق :-

- أ - ان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى خطوة اولى ذات اهمية نحو تحقيق مبدأ الارض مقابل السلام
- ب - ان الاتفاق يذغى ان يستكمل بخطوات عاجلة على كل المسارات تضمن انسحاب اسرائيل من كامل الجولان السورى المحتل ومن الاراضى اللبنانية والاربتية المحتلة

[رويتر/ القاهرة]

مجلس التعاون الخليجى

١ - أعلن الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى الامين العام لمجلس التعاون الخليجى فى مؤتمر صحفى عقده فى ٩/٢٤ فى ختام أول زيارة يقوم بها كأمين عام لمجلس التعاون الي الولايات المتحدة مايلى :-

أ - أن دول مجلس التعاون تؤيد الاتفاق الذى عقد بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وذلك انطلاقاً من أن المنظمة هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى الذى يتصرف باسمه وأن كل ماترتضيه هذه القيادة سيحظى بموافقة الدول الخليجية الست التى شاركت منذ بداية عملية السلام فى مؤتمر مدريد وفى المحادثات متعددة الاطراف التى أنبثقت عنه.

ب - ان هذه المشاركة تمت على أساس قرارات مجلس الأمن وخاصة القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨ ومبدأ ميادلة الأرض بالسلام والانسحاب الكامل من الأراضى العربية وتقرير حق المصير للشعب الفلسطينى.

ج - انه أجرى محادثات مع المسؤولين في الإدارة الأمريكية والكونجرس اتسمت بالوضوح والصراحة .. وتناولت إلى جانب عملية السلام والاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي الأخير الصراع العربي الإسرائيلي والقضايا الاقتصادية والعسكرية والتعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج وموقف العراق وإيران.

د - ان دول مجلس التعاون الخليجي ترى أنه ليس هناك ما يبرر إثارة موضوع إنهاء المقاطعة لإسرائيل بينما لاتزال هناك أراضى عربية محتلة .. وتعتقد هذه الدول أنه ليس هناك داع للعجلة خاصة وأن إسرائيل لاتناقش من جانبها موضوع إزالة أسلحة الدمار وتعلن أنها لن تفعل ذلك إلا بعد تحقيق السلام .

(أ.ش.أ. / واشنطن / ٢٣٠٠)

الأمم المتحدة

١ - صرح الامين العام للأمم المتحدة د . بطرس غالى فى حديث أجرته معه شبكة التليفزيون الأمريكية "سى ان ان" فى ٩/١٨ بأن الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات طلب مساعدة الأمم المتحدة فى أعقاب الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الذى تم توقيعه فى البيت الابيض يوم الاثنين الماضى وأضاف :

أ - ان الاتفاق ينص على وجود دولى وعلى مساعدة الأمم المتحدة .

ب - ان الأمم المتحدة موجودة بالفعل فى الضفة الغربية ... من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة الأمم المتحدة للطفال / اليونيسيف وعدد آخر من الانشطة الدولية المختلفة .

ج - انه أخبر ياسر عرفات خلال لقائهما المنفرد فى نيويورك الاسبوع الماضى بتشكيل فريق عمل خاص من ممثلى مختلف الوكالات والبرامج الدولية لقطاع غزة والضفة الغربية لتقديم أكبر قدر من المعاونة لتنفيذ الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى .. موضحاً أنه سوف يقوم بتعيين منسقا خاصاً لهذه المهمة .

د - وردا على سؤال حول ما اذا كان الامين العام يعتزم حث الدول العربية واعضاء آخرين فى المنظمة الدولية على الغاء بعض القرارات

- السابقة التي صدرت عن الامم المتحدة وتتضمن انتقادات لاسرائيل باعتبار انها قد تصبح الان متناقضة مع الاتفاق الذي تم توقيعه مؤخرا أوضح ان هذا الامر متروك للدول الاعضاء فى المنظمة الدولية لتقرير ما تشاء وليس للامم العام .
- هـ - انه باكتمال الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى فانه يمثل نجاحا للامم المتحدة ولبدأ الحوار ومفهوم السلام .
- و - ان الاتفاق ليس مهما فقط بالنسبة للفلسطينيين واسرائيل والعالم العربى وانما لمناطق مواجهة أخرى فى العالم كله .
- ز - ان هذا الاتفاق أصبح يمثل نموذجا يجب ان يحتذى به فى صراعات أخرى ومناطق أخرى من العالم .

(١ هـ / واشنطن)

- ٢ - ذكرت مصادر فى مقر الامم المتحدة بنيويورك فى ٩/١٩ :
- أ - ان الولايات المتحدة وروسيا ومصر مستعدة للمساهمة فى تغيير نصوص القرارات المعادية لاسرائيل التي كانت الجمعية العمومية قد اتخذتها على مر السنين .
- ب - انه يبدو ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لدعم هذه المبادرة .

(استماع الاستعلامات / اسرائيل)

- ٣ - قال الامم العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالى فى مقابلة مع رويترفى ٩/٢١ مايلى :
- أ - أنه يتعين ان تقوم الامم المتحدة بدور فى الضفة الغربية وقطاع غزة حيث سيحصل الفلسطينيون قريبا على حكم ذاتى محدود وذلك للحصول على نتائج سريعة فى التنمية ومجالات اخرى .
- ب - ان القضية الرئيسية لدورة الجمعية العامة والثامنة والاربعين التي بدأت امس ايضا فى التمويل . . التمويل وذلك فى اشارة الى أزمة ميزانية الامم المتحدة .
- ج - انه يدعو الى ان تقوم الامم المتحدة بالتنسيق لذلك وتجذب ان تقدم كل دولة ومنظمة معوناتهما بصورة منفردة .
- د - ان احدى المزايا التي تتمتع بها الامم المتحدة هى ان لها وجود فى الاراضى الفلسطينية . وذلك فى اشارة الى وكالة غوث وتشغيل

اللاجئين الفلسطينيين وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة وصندوق
رعاية الطفولة .

هـ - ان الامم المتحدة لن تقوم بدور فى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
فحسب وان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل طلبتا من المنظمة
الدولية المساعدة فى تأسيس ادارة وقوة شرطة وفى تنظيم
الانتخابات .

و - ردا على سؤال حول اجتماعات وجود مراقبين او عسكريين للامم
المتحدة فى الاراضى الفلسطينية قال انه اذا طلبت منظمة التحرير
واسرائيل ذلك سيتعين على ان اطرح ذلك على مجلس الامن وامل ان
يوافق المجلس عليه .

ز - ردا على سؤال حول تقارير افادت بانه هدف لتهديدات باغتياله فقال
هذه التهديدات قائمة منذ زيارتى للقدس فى نوفمبر من عام ١٩٧٧ .
لقد وضعت على جميع القوائم السوداء .

(رويترز / الامم المتحدة)



خامسا : لقاءات الاسكندرية وروى زعماء المنطقة

وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس مبارك
ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين

عقد الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين مؤتمر صحفيا بقصر رأس التين بالاسكندرية بعد انتهاء مباحثاتهما في ٩/١٩ وفيما يلي نص المؤتمر الصحفي :

اولا : كلمة الرئيس مبارك

مساء الخير أود ان أرحب برئيس الوزراء رابين فى الاسكندرية وهذه هى المره الرابعة التى التقى فيها مع السيد رابين وكانت المرة الاولى عندما كان وزير ا للدفاع فى عام ١٩٨٦ على ما اذكر ثم التقيت به ثلاث مرات بعد ذلك فى القاهرة والاسماعيلية .

وهذا اللقاء فى الاسكندرية ولا اعتقد أنه قد زار الاسكندرية من قبل وأضاف الرئيس ان الرجل يحظى باحترامنا واحترام العالم العربى للخطوة الشجاعة التى أقدم عليها تجاه السلام مع الفلسطينيين عندما وقع على اعلان المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية والتى تتضمن اعترافا متبادلا ان هذه خطوة قوية جدا تجاه السلام وهى مفتاح كبير للسلام فى كل المنطقة وليس فقط بين اسرائيل والفلسطينيين .

ثانيا : كلمة رابين

سيدى الرئيس سيداتى وساداتى أعبر لكم عن شكرى لاستقبالى هنا واعطائى فرصة لمناقشة التطورات الجديدة التى جرت والقاء نظرة على المستقبل .
سيدى الرئيس انت رئيس مصر أول دولة وضعت حداً للحروب والعنف وأسست علاقة سلام مع اسرائيل وتحت قيادتك تم الحفاظ على هذا السلام ومواجهة التحديات على مدى الاثنى عشر عاما الماضية وخلال هذه السنوات وانت تدعو للعمل من أجل السلام مع كل الاطراف بالاضافة الى السلام بين مصر واسرائيل .
واضاف رابين قائلا اننى خلال زيارتى هنا فى شهر مارس الماضى أرانى الرئيس مبارك الخريطة التى تركها لى عرفات قبل زيارتى بثلاثة أيام حيث كانت غزة اريحا أولا محددة فيها . اننا ياسيدى الرئيس مبارك نشكركم لما قمتم به من

أجل الحفاظ على السلام بين مصر وإسرائيل ومساندتكم دائما وأبدا من أجل دفع مسيرة السلام ومفاوضات السلام .
لقد أصدرت حكومة إسرائيل قراراً بالتوقيع على وثيقتين مع منظمة التحرير الفلسطينية :

الاولى .. الاعتراف المتبادل بين إسرائيل والمنظمة

الثانية .. هو اعلان المبادئ بالطبع .

بالنسبة لى هى شخصية واحدة والتي أمل أن تفتح صفحة جديدة فى العلاقات بين الفلسطينيين وإسرائيل .

ان هذه الاتفاقية تفتح صفحة جديدة فى العلاقات بين الفلسطينيين وإسرائيل والفلسطينيين واليهود .. ونحن فى حاجة الى الكثير من المساندة أولا منكم ياسيدى الرئيس مبارك ومن العالم العربى الذى يجب أن يقدم لنا مساندة الدول العربية والشعوب العربية لما تم انجازه .. كما يجب أن تكون هناك أيضا مساندة ليس فقط بالكلمات ولكن أيضا بالفعل من جانب الذين لديهم الامكانيات من أجل تقديم المساعدة المالية من أجل تحسين البنية الاساسية ورفع مستوى معيشة الفلسطينيين فى المناطق فإسرائيل حساسة تجاه مسألة أمنها وأمن الاسرائيليين وأعتقد أنه فى نفس الوقت فان الامل فى التغيير لن يتحقق وهذا يتطلب فى نفس الوقت تحسين ظروف الفلسطينيين ليس فى غزة فقط وهذا يتطلب جهدا كبيرا بالتنسيق والتعاون بيننا وبين الفلسطينيين فى المناطق ومن الجانب العربى .

ان الفلسطينيين فى حاجة ياسيدى الرئيس لمساعدة الدول العربية والجماعة الدولية وهم يحتاجون كثيرا لمساعدة السعودية من أجل المستقبل ومن أجل تنفيذ الاتفاق الذى قمنا بتوقيعه نحن والفلسطينيون .

سوف نكمل مفاوضاتنا مع السوريين والبنانيين والاردنيين .. ولكن مفتاح المستقبل سوف يتمثل فى تنفيذ الاتفاق الذى توصلنا اليه على الأقل فى أول ثلاثة أو اربعة شهور وهذا سيكون علامة النجاح والقدرة على التقدم من أجل حل المشاكل الاخرى والتوصل الى سلام عادل فى المنطقة .

مرة أخرى ياسيادة الرئيس اشكركم جدا

وبعد انتهاء رئيس الوزراء الاسرائيلي من كلمته بدأ الرئيس حسنى مبارك فى الاجابة على اسئلة المراسلين وندوبى وكالات الانباء العالمية وممثلة الصحافة الاسرائيلية المرافقين للسيد رابين .

وحول سؤال للمئيس مبارك متى تنوى القيام بزيارة اسرائيل ؟

قال الرئيس مبارك .. على ماأذكر لقد قمت بتوجيه نفس السؤال فى الزيارة الماضية بالاسماعيلية .. لقد قلت من قبل وأعلنت اننا ليس لدينا اى حساسية تجاه زيارتى واضاف قائلا .. أنها ليست بمشكلة وسوف يأتى الوقت القريب وأقوم بزيارة الاصدقاء فى اسرائيل .

وهنا علق اسحق رابين قائلا اسمحوا لى ان اوضح ان الرئيس حسنى مبارك لديه دعوة دائمة لزيارة اسرائيل فى أى وقت شاء ثم علق الرئيس حسنى مبارك قائلا السيد رئيس الوزراء اننى لأحتاج لدعوة لزيارة اسرائيل فعندما أقرر زيارة اسرائيل سوف أتصل بكم تليفونيا وأتوجه مباشرة لزيارة اسرائيل فهذه ليست مشكلة .

وحول استراتيجية الرئيس حسنى مبارك فى تقريب وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا على ضوء الجهود الجبارة التى بذلها سيادته لتقريب وجهات النظر بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهل لزيارة السيد رابين علاقة مباشرة بزيارة الرئيس حافظ الاسد الموتقبة لمصر ؟

قال الرئيس حسنى مبارك :ان زيارة الرئيس حافظ الاسد كانت مقرره من قبل توقيع اعلان المبادئ فى الولايات المتحدة الامريكية وبالطبع عندما يزورنى الرئيس حافظ الاسد ناننا نتحدث فى القضايا المعاصرة ونتحدث عن القضية القائمة وكيفية الوصول الى حل ولا أستطيع الا أن أقول اننا نحاول ولايبد اننا سنصل الى حل ما بين سوريا واسرائيل لانها ليست معجزة وأعتقد ان الحل لن يتأخر عن عدة أشهر .

وردا على سؤال الس كل من الرئيس مبارك واسحق رابين عن الامال

والمخاوف ؟

قال الرئيس مبارك ماذا تقصدون بالمخاوف يمكننى أن أقول لك بصراحة شديدة عندما يسود السلام فى كل بلاد المنطقة فان ذلك يخلق مناخا جيدا جدا للتعاون الجيد بين العالم العربى والاسرائيليين وقد تكون هناك بعض المخاوف الان

سببها اننا لم نتوصل الى اتفاق نهائى للسلا، وكنتفى متشائل جدا .. وقال ان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كان أمرا نسعى اليه منذ زمن طويل وبما أنه تحقق الآن فانه لدى أمالا كبيرة فى أن يتم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وجيرانها هذا رغم أن هناك بعض المصاعب ولكن بعد هذه الخطوة الكبيرة أعتقد أن الخطوات القادمة سوف تكون أسهل .

ومن جانبه اجاب رايبين على نفس السؤال قائلا أعتقد لو أن الطرفين الموقعين على الاتفاق التزما بتنفيذ بنود الاتفاق وكانت هناك مساندة سياسية ومعنوية من العالم العربى وكانت هناك مساعدة مالية من المجموعة الاوروبية واليابان والدول الغنية والدول العربية المنتجة للبتروى فإن ذلك يهئ فرصة جيدة لتخطى العقبات والمصاعب .

وردا على سؤال حول تحول منظمة التحرير الفلسطينية من حركة ثورية الى حركة سياسية ذات شخصية خاصة ومدى قدرتها على السيطرة على الأوضاع فى الاراضى التى ستحصل عليها وقدرتها المنظمة على الاستمرار فى مفاوضات السلام بدون التوصل الى سلام بين سوريا واسرائيل ؟

قال الرئيس مبارك انها أول تجربة لهم لادارة بلادهم وأعتقد ان هناك أفرادا فى أريحا وغزة لديهم الخبرة لتولى مثل هذه الادارة .. بالطبع فان التعامل مع الشعب يختلف عن مجرد اصدار بيانات من الخارج وليس هناك وجه للمقارنة بين هذا وذاك فان التعامل مع الشعب ومع مشاكلهم السكانية والغذائية والاتصالات والنقل والتعليم والصحة هو عمل شاق جداً ولدينا نحن خبرة كرؤساء دول وأعتقد أنهم سيحتاجون الى بعض الوقت من اجل التوصل الى تلك الخبرة والانطلاق نحو التنمية .

وبالنسبة للجزء الثانى من السؤال .. هنا علق الرئيس مبارك قائلا لماذا أنت متشائم الى هذا الحد وتتصور أن سوريا سوف تتوانى فى التوصل الى اتفاق حول اعلان مبادئ مع اسرائيل وبعد التوصل الى اتفاق نهائى مع الفلسطينيين أعتقد أن سوريا بصفه خاصة تريد السلام وبصفة عامة تريد حل المشكله وقد اكد الرئيس حافظ الاسد ذلك عدة مرات .

وهنا علق الصحفى صاحب السؤال قائلا .. ان الرئيس حافظ الاسد قال أنه مستعد للانتظار خمس سنوات وهنا اجاب الرئيس مبارك .. اننى لم اسمع ذلك من

الرئيس حافظ الاسد أو من المسؤولين الرسميين ولم أسمع أبدا أنهم يريدون الانتظار خمس سنوات أبدا ولا تقفروا الى النتائج .
وردا على سؤال لاصحق رابين حول المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات الاسرائيلية السورية وما هو موقفه وقد أعلنت سوريا استعدادها لتوقيع اتفاقية سلام كامل مع اسرائيل وتطبيع علاقات مع اسرائيل بمعنى تطبيع كامل هل انتم مستعدون للجلاء عن هضبة الجولان جلاء كاملا مع وضع ترتيبات أمنية مثل تلك التي وضعت لشبه جزيرة سيناء ؟

قال رابين لقد قلت وأكرر ان مفاوضاتنا مع سوريا مستمرة ونحن ملتزمون بذلك وأنا لن أناقش علنيا في مؤتمر صحفى تفاصيل أحد البنود أو غيرها ان هدف مفاوضاتنا مع سوريا هو التوصل الى معاهدة سلام وسوف نستمر فى التفاوض ولكن فى هذه المرحلة أرى أن القضية الاساسية هى التنفيذ الجيد للاتفاق الذى توصلنا اليه مع الفلسطينيين وأعتقد اننا بحاجة لمساندة ليس فقط من الجماعة الدولية ولكننا نعتد أيضا لمساندة مصر فى كل مجالات التنمية الواردة فى الاتفاق ونحتاج أيضا لمساعدة دول عربية اخرى ولمساندة منظمات أخرى والدول العربية تأثير عليها من أجل خلق مناخ يسهل تنفيذ الاتفاق وهذا هو الموضوع الاساسى الآن وإنما نتوقع من الأردن وسوريا ولبان والدول العربية الاخرى ودول الخليج أن تقوم بذلك لأن هناك حاجة الى ذلك وبالتأكيد فإن اذا كان هناك حاجة للمساندة السياسية فلاشك أيضا اننا فى حاجة لمساعدة مالية كبيرة .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلى نود أيضا ان نرى تغييرا فى بعض مواقف الدول العربية مثل التغيير الذى حدث فى موقف الاسرائيليين فهناك موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل فنحن ليس لدينا علاقات سلام الا مع مصر وأقد انجزنا شيئا ونحن نتوقع ليس ان نعطي فقط بل نأخذ أيضا فى المقابل وليس فقط من الذين وقعوا على الاتفاق .

وأضاف رابين قائلا .. قلت للرئيس مبارك من قبل أن الصراع الفلسطينى الاسرائيلى هو لب الصراع العربى الاسرائيلى وهذا الاتفاق هو أول اتفاق يوقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ ٤٥ عاما .. وقد جاء الوقت لتأتى الدول العربية ويقول لقد انجزتم شيئا ونحن سوف نغير من موقفنا وهذا هو ما نتوقعه فى اسرائيل .

وتحول سؤال الرئيس رابون، حيناً إذا كان هناك توتحيات تجزئ حالياً لعقد لقاء بين السيد رابين والرئيس الفلسطينيين عرفات ؟ قال الرئيس مبارك لقد تقابلوا في واشنطن ولو طلبوا اللقاء فسوف نسهل لهم طلبهم ولم يعد هناك مشكلة فقد تصافحا بعد التوقيع على الاتفاق في واشنطن .

ورداً على سؤال رابين حول الخلاف على القدس ؟ قال رابين أنت تعرف أن هذه القضية تظهر اختلافاً كبيراً في الآراء وهذا يذكرني باتفاقية كامب ديفيد حيث أن هناك ثلاثة خطابات بما فيها القدس فهناك خطاب ذكر فيه الرئيس الراحل أنور السادات الموقف العربي والخطاب الثاني ذكر فيه السيد بيجين الموقف الإسرائيلي أما الخطاب الثالث فقد ذكر فيه الرئيس الأمريكي السابق كارتر الموقف الأمريكي ولكننا .. توصلنا لاتفاق الآن على أن سلطة المجلس الذي سيدير اتفاق الحكم الذاتي الانتقالي الفلسطيني لن يغطي القدس الموحدة وهو ما يحدث في كل مفاوضات السلام .

وقال رابين أن العرب يطرحون القضية ونحن لدينا موقفنا الذي نعلنه ونحن مدركون للموقف الفلسطيني ومواقف الدول العربية الأخرى من هذه القضية ولكن حكمة اتفاقية كامب ديفيد هو خطاب الدعوة لمؤتمر مدريد الذي نص على أن التحرك سيكون على مرحلتين والآن نبدأ مناقشة العقبات التي لا يمكن لأحد التغلب عليها دعونا نغير مواقفنا ونطلق التعايش السلمي ونقيم مختلف أنواع العلاقات بيننا وبين الفلسطينيين .. ونحن في هذه الحالة سوف نجد للمشاكل حلولاً دائماً .

ورداً على سؤال رابين حول ما إذا كان أصيب بخيبة أمل من الموقف المصري تجاه الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي أو الموقف المصري ؟ قال رابين أن الموقف المصري لم يصبنى بخيبة أمل على الإطلاق بل على العكس أود أن أشكر الرئيس حسنى مبارك على المساعي المستمرة لدفع عملية السلام ولاشك أن مصر قد ساهمت بجهود كبير ولكننا في حاجة لمساعدة الرئيس مبارك من أجل دفع عملية السلام قدماً وأنا أتوقع وأمل أن يكون هناك رد فعل من الأطراف العربية الأخرى ويقدر ما تنجح في تنفيذ الاتفاق بقدر ما سنرى من نتائج .. أنا لا أتوقع معجزات في علاقات السلام خاصة المصالحة بين الفلسطينيين .

وهنا علق الرئيس مبارك قائلاً أود أن أضيف بعض الكلمات حول خيبة الأمل من الموقف قائلاً أنني لا أشعر بأن هناك خيبة أمل مما حدث سواء لدى

الاسرائيليين أو العالم العربي بل انا سعيد بهذه الخطوة المتقدمة فكل الدول العربية تريد السلام في كل ربوع المنطقة وأن يتوقف نزيف الدم والقتل والكرامية واستخدام عائداتنا في تغذية الحرب .. ولذا أقول أن كل الدول العربية تساند كل خطوة تدفع بعملية السلام فالعرب يساندون الخطوة الشجاعة التي أقدمت عليها اسرائيل مع الرئيس عرفات في واشنطن .

وردا على سؤال حول تقييمه لتصريحات عرفات ووصفه للاتفاق بأنه خطوة أولى نحو تحرير الاراضى المحتلة .
قال رابين ان اسرائيل والفلسطينيين ملتزمون بما جاء في نفس الاتفاق من مبادئ واعتراف متبادل .

(اش / الاسكندرية)

حديث الرئيس حافظ الأسد

لرئيس تحرير اخبار اليوم المطرية

في ٢٠-٢١/٩/١٩٩٣

أدلى الرئيس السوري حافظ الأسد بحديث لابراهيم سعدة رئيس تحرير صحيفة (اخبار اليوم) المصرية نشرته يومي ٢٠ ، ٢١ / ٩ / ١٩٩٣ حيث رفع الرئيس السوري الستار لأول مرة عن اسرار عربية كانت خافية على الجميع وهي المرة الأولى ايضا التي يعلن فيها الرئيس السوري رأيه صراحة .. عن اتفاق غزة - اريحا .. ويكشف فيها ايضا اسرار مآدار في لقائه بعرفات والملك حسين ويذيع أن سورية انقذت عرفات من الاغتيال ثلاث مرات .. وان رابين الذي يطالب سورية بإسكات المعارضة الفلسطينية لم يستطع منع معارضة الليكود للاتفاق وهذا هو نص الحديث :

في حديث الى مجلة « باريس ماتش » الأسبوع الماضي قال شيمون بيريز ان المباحثات مع الفلسطينيين بدأت منذ ٨ اشهر وانها كانت سرية .. سنس علمتم ياسيادة الرئيس بهذه المباحثات .. وهل كانت خافية عليكم كما يقال ؟

الرئيس الاسد :

عرفات لم يخبرنا باتصالاته السرية ولم تصلنا منع أية معلومات حول هذه الاتصالات وهو يقول ان المباحثات بدأت منذ أواخر العام الماضي ومع ذلك فقد تكتم عليها وانا عندما التقيت به في دمشق قلت له كان من الطبيعي ومن المفترض ان تخبروا الناس خاصة هؤلاء الذين تظاهرتم بالتنسيق معهم وشاركتهم في اجتماعاتهم وفي الواقع فقد كانت تصلنا شائعات كثيرة حول اتصالات سرية يجريها عرفات وبعض أعوانه مع اسرائيل ولكن الشائعات كثيرة ، منها الصحيح ومنها نصف الصحيح اذا صح هذا التعبير ، ومن هذه الشائعات ما يتحقق بالمصادفة ، وهذا أسلوب خبرناه منذ سنين طويلة ، ولذلك لم يعد المرء يعطى اهتماما كبيرا لهذا الموضوع الشيء الاخر انه كان متصورا مادامت العملية السلمية قد بدأت بين الدول المعنية وهي الدول التي ذهبت الى مدريد ثم واشنطن فلا بد ان يكون هناك نوع من استمرار التنسيق ، لاسيما انه كان هناك تنسيق جماعي جيد .. ولا أنكر منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي ، ان الاطراف العربية المعنية بهذا الصراع شهدت فيما يتعلق بالمسعى السلمى تنسيقا أفضل مما كان موجودا منذ مؤتمر مدريد وذلك لعدة أسباب ، ولعل أهم هذه الأسباب ان وزاء الخارجية كانوا يجتمعون قبل وفي أعقاب كل جولة للتشاور والتنسيق وصولا الى أفضل القرارات في ظل التنسيق الجيد ، وكان الوزراء يجتمعون على الاقل مرة كل اسبوع يتبادلوا المعلومات وتنسيق العمل الى ان حدثت المفاجأة التي لم يكن أحد يتوقعها .. مفاجأة المباحثات السرية واتفاق غزة - اريحا .

واضاف الرئيس الاسد :

نعم كانت مفاجأة مؤلة .. خاصة ونحن نعرف اخواننا في الثورة الفلسطينية ربما اكثر من غيرنا من الاشقاء العرب بحكم التعايش اليومي المشترك .. نعرف كل صغيرة وكبيرة عنهم ونعرف طبائع كل شخص من القادة ، وانا شخصيا أنفق ثلاثة ارباع وقتي لهم بل وكثير من القضايا السورية الملحة كنا نؤجلها لأسباب تتعلق بهم .. وكثيرا ما قلت لهم ثقوا تماما أنه بغير الزخم العربي لا يمكن أن تحققوا أى شيء ، ومن المفترض انهم يعرفون ذلك جيدا .. فى السنوات الطويلة الماضية جرت بيننا وبينهم أحاديث كثيرة هدفها أن يدركوا هذه الحقيقة لاسيما أن القضية الفلسطينية هي أساس كل شيء .. حقيقة أن العدوان الاسرائيلي لم

يقتصر على فلسطين .. وحدها وإنما شمل دولا عربية أخرى ، ولكن فلسطين كانت البداية ، وطبعاً كلنا ندرك تطورات هذه القضية وأنا شخصياً تطوعت عندما كان عمري ١٦ سنة لاكون مقاتلاً في فلسطين .. طبعاً الحكومة في ذلك الوقت لم تستطع أن تأخذ كل الناس لأنها لم تكن تمتلك حتى السيارات التي تنقلهم للقتال دفاعاً عن فلسطين .. يعني منذ الطفولة وصدور الشباب تلهج بفلسطين ونحن مثلهم ولذلك لم نكن نتوقع أن يحدث ما حدث وأن يصير ما صار .

واستطرد الرئيس الأسد يقول:

ثانياً .. لا يوجد أي مبرر لهذه المباحثات السرية ، ومن رأيي أنهم خسروا ، كما خسر العرب ، ولم يربح سوى إسرائيل لأنه يستحيل أن يكون الفرد أقوى من المجموع لا يوجد منطق يقرر هذه الحقيقة وإلا تغيرت حتى النظرة إلى الرياضيات .. ولا بد أن إسرائيل حسبت الأمر جيداً ووجدت أنها فرصة ملائمة للاقتناص .. إسرائيل لا تعطى إلا القليل للطرف الذي يشد وإذا أعطيت اليوم تأخذ ما أعطته في المستقبل ، هذا إذا كان هناك شيء سيعطى ، ومعروف أن إسرائيل تستفيد من سياسة أحداث الشروخ .

الشيء الثالث أنه إذا كانت بعض الدول وبحكم القيود التي تفرض عليها كدولة تقدم على بعض الأمور ، فإن الثورة باعتبارها شعبية هي التي « تقرمل » الكثير لا أن تركض .. شيء مؤسف ما حدث .. ما حدث لم يكن أحد يتوقعه .

قلت للرئيس الأسد أعلن عرفات أنه التقى بكم ، ووصف المقابلة بأنها كانت إيجابية وأنه شكركم على نصائحكم له ، وأضاف أن الرئيس الأسد كانت له بعض الاعتراضات دون أن يفصح عن هذه الاعتراضات ، فهل أقدم مما ذكرته بإسيادة الرئيس أن هذه هي الاعتراضات ؟

لا طبعاً .. ما فكرته اعتراضات شكلية وإن كانت كلمة شكلية لا تنطبق تماماً بسبب تداخل الشكل مع المضمون .. الاعتراضات كثيرة - كثيرة لكن من حيث المبدأ نحن لن نغير موقفنا من القضية فهي قضية كل العرب . هي قضية مصر وقضية سورية وغيرهما وإلا لما كان هناك أي مبرر لكل ما قدم من تضحيات ولما كان هناك مبرر لأن يموت من مات من أجل فلسطين .. ولما كان هناك مبرر لأن نجد كل اقتصادنا منذ ٤٠ أو ٥٠ عاماً لخدمة القضية الفلسطينية .. أنا أتحدث

عن شهيدى كموطنى عربى قبل أن أتحدث عن شهيدى كمشئول .. أن فلسطين بالنسبة لنا كائى جزء من بلاد الشام أو سوريا .

سيادة الرئيس هل يمكن أن يشكل اتفاق غزة اريحا أى تهديد مباشر أو غير مباشر على سورية أو الأردن ولماذا باحر الملك حسين بالمجرم الذى دمشق فور توقيع اتفاق غزة اريحا ؟

قال الرئيس الأسد :

بالنسبة للتهديد أو الخطر الذى يشكله هذا الاتفاق أقول أنه لايشكل أى تهديد .. لكن كما تعرف فاننا اختلفنا مع الرئيس السادات عندما حدث انفراده بما حدث ، رغم ان الرئيس السادات وانا خططنا لحرب اكتوبر التى كانت ولا تزال انجازا كبيرا لكل العرب وبكل المقاييس ولعلك تذكر صورة العرب قبل هذه الحرب وصورتهم بعدها .. صحيح اننا كقادة كنا قبل الحرب نشخذ المعنويات لاسيما وأن أمتنا أصيبت بنكسات متتالية ولم يكن معقولا أن تكون معنوياتها بخير وذلك خططنا طويلا حتى خضنا الحرب .. وكانت لنا اخطاؤنا فى الحرب وكم كنت أتمنى أن يكون الرئيس السادات موجودا لاتناقش معه وبصراحة حول أمور كثيرة .. أعود فأقول كنا نناقش وكنا نختلف ولكننا كنا نعود وتنسق مدركين أهمية العمل الجماعى .. لان الطبيعة قالت هكذا العمل الجماعى أفضل من العمل الفردى ويعطى مردودا أفضل .. وعرفنا لايمكن أن يكون مثل السادات ، السادات كان رئيسا لمصر ومصر بلد كبير .. لقد تسرع عرفات وكان لابد أن يحد من الضرر الذى أصابه بصورة أفضل ..

ومضى الرئيس الأسد يقول :

اتفاق غزة اريحا لايمكن أن يشكل أى خطر علينا .. لكن كما قلت نحن كنا سائرين فى طريق التنسيق بفعالية .. ولكن هذا التنسيق تحطم والمستفيد بالطبع طرف غريب على الساحة العربية .

وأضاف الرئيس الأسد :

« لقد صار لنا أكثر من ٢٠ عاما ونحن نسعى للحل الشامل .. ولو كنا نبحت عن حل لمشكلة الجولان فقط لكانت أمامنا الفرص ولكننا رفضنا كل شىء لايحقق الحل الشامل ولم أكن مستعدا لا أنا ولا الشعب السورى للقبول بحل جزئى .. ومع ذلك ومراعاة للظروف أعلننا رسميا استمرار سورية فى دعم حقوق الشعب

اللسطينى الشقيق الذى يعود له ولمؤسساته حق اقرار مايراه مناسباً .. ولو كنا نريد ان نعرقل الاتفاق ، لافشلناه .. لكن بصراحة .. الاتفاق الحق مزيداً من الأذى فى الساحة الفلسطينية .. ونحن المؤكد أنه إذا اتضح لنا أن أضرار هذا الاتفاق ستكون كبيرة سنقبل .. لكن فى ضوء ما هو مرئى وما هو متوقع من قبلنا ، فإن الأضرار ستكون أقل مما لو بدأت مشاكل بين الناس وقتال ، وعلى العموم سنرى فى المستقبل إذا كانت هناك مصاعب كبيرة أم لا .. على كل حال انتم قرأتم الاتفاق وأنا قرأته .. ولا اعرف على ماذا اتفقوا .. كل نقطة فى الاتفاق تحتاج الى اتفاق ماحدث خطوة فى طريق طويل .. ولذلك قلنا انه يعود للشعب الفلسطينى حق اقرار مايراه مناسباً .. وطبعاً هذا ليس من مبدئى وليس من مبدأ سورية ، لأنها مسئولية كل العرب وليس معقولاً من الشخص الذى ضحى بكل شىء من أجل فلسطين ان نقول له انت غريب عن هذه القضية .

لقد علق البعض على مقولة ان « سورية تقبل بما يقبل به الشعب الفلسطينى » بأنه يعنى تأييد الاتفاق ؟
الرئيس الأسد :

الحقيقة نحن كنا واضحين تماماً لم نبارك ولم نؤيد .. لم نعارض ولم نقبل .. أنا نصحت الأخوة .. عرفات قال أنه شكرنى على النصائح .. أنا قلت له فقط وحد الشعب ، وحد المواطنين حتى لاتكون هناك مذابح ، وقلت له ان نعرقل ولذلك قال شكراً ثلاث مرات .

معنى ذلك انكم توافقون على تعبير الاوساط الاعلامية والسياسية بان الرئيس الأسد لم يوافق ولم يعترض ؟
نعم هذا تعبير صحيح

ولكن هناك من يقول ان زيارة عرفات لدمشق اعطته دفعة قوية ؟
طبعاً اللقاء فى حد ذاته اعطاه دفعة ، لانه لاشك ان استقبال عرفات فى دمشق لم يكن امراً مرغوباً فيه ، والحياد فى هذا الموضوع ايضاً غير مقبول ..
من الثابت يسيادة الرئيس انه لاسلام بدون سورية ، ولاسلام بدون لبنان ، ولاسلام بدون الأردن ، ولاسلام بدون فلسطين .. وقد بدأت خطوة السلام

بالفعل مع الفلسطينيين ، ثم الأردنيين فترشيح فتح بإسيادة الرئيس ان تبدأ
خطوة السلام الأولى مع سورية ولبنان ؟
قال الرئيس الأسد :

طبعاً المفاوضات التي بدأناها منذ سنتين من المفترض أنها ستستمر لأنه لم
يقبل أحد أنه لا يريد الاستمرار فيها ولم نقل نحن أنها لن تستمر .
نحن نطالب بالسلام الشامل لكل الأطراف العربية .. وعندما يتفق
الفلسطينيون مع اسرائيل ثم الأردن ، ثم لبنان ، ثم سورية .. اليس هذا في
النهاية هو الحل الشامل ؟
قال الرئيس الأسد :

اسرائيل تسعى للصيد المنفرد .. ولا يمكن ان يتوافق هذا مع حسن النوايا
والا نكون نحن السذج ونحن البسطاء .. لان الذي يريد سلاماً حقيقياً لا يمكن ان
يسعى للصيد المنفرد .. عندما تتقاتل مع أربعة افراد وتريد أن تتصالح معهم
ما المبرر في اصرارك على الصلح مع كل فرد على جانب .. أن هدف اسرائيل
اظهار أن الدول العربية متفرقة لكي تفرض ارادتها .. على كل حال عندما توقع
سورية في نهاية المطاف ، تكون قد أدت التزامها نحو السلام ، لأنه لن يكون هناك
أحد يتقاتل بمفرده .

صمت الرئيس الأسد قليلاً ثم قال :

أنكم تسألون عن الاجتماع ، بالملك حسين هنا في دمشق .. والواقع ان الملك
حسين قال انه لن يوقع اتفاقية سلام الا في النهاية رغم ان مشاكل الأردن مع
اسرائيل محدوده .. والملك حسين فوجيء باتفاق غزة اريحا وقال انه لا يعرف ماذا
يحدث ، وابدئي دهشته لانه من المفترض ان يعرف اكثر من غيره باعتبار ان هناك
لجاناً مشتركة بين بلاده والفلسطينيين وقد جرت المناقشات مع الملك حسين في هذا
الاطار ، وملك حسين عبر عن عدم ارتياحه للاتفاق .. لان المباحثات كانت خافية
عليه .. هكذا قال .. وقد صدر بيان عقب المباحثات اكد اننا بحثنا الاتفاق
الفلسطيني الذي فوجيء به البلدان والذي لم يجر التنسيق بشأنه مع الاطراف
العربية .

قلت للرئيس الأسد : في المقابل يا سيادة الرئيس ما الذي دفع اسرائيل
لان تتماشى مع هذه الخطوة هل تهدف مثلاً الى اظهار عدم اتفاق العرب ؟

قال الرئيس الأسد :

اسرائيل كما يعرف الجميع غير مرتاحه في غزه .. انها تواجه صعوبات كثيره غير هينه والشواهد المؤكده لهذه الحقيقه غير خافيه علي احد ، واسرائيل لها مصلحه في ان يشارك العرب في تحمل نتائج المصاعب التي تتحملها ، والاتفاق يتبع لها ان تحقق هذا الهدف .

واستطرد الرئيس :

ومع ذلك انا اتمني ان يحقق هذا الاتفاق اكثر مما يستنتج المرء عندما يقرأه، لان الاتفاق يبقي كل شيء بيد اسرائيل .. الاتفاق لم يعط اي شيء .. وطبعاً ياسر عرفات عليه ان يرضي باي شيء .. لكنه ادخل نفسه في سجن كبير .

قلت للرئيس الاسد : في اقل من اسبوع عقب توقيع اتفاق غزه اريحا تلقيتم يا سيادة الرئيس اتصاليين هاتفيين من الرئيس الامريكى بيل كلينتون .. هل يمكن معرفة ابوز ما دار بينكما ؟ وما صحة ما تردد عن تأكيد كلينتون لسوريه بان بلاده ستواصل دور الشريك الكامل ؟ .. وهل لازالت الولايات المتحده تمارس دورها كشريك ام ان الساحه اصبحت متاحه لاسرائيل لممارسة سياسة الاسر الواقع ؟

قال الرئيس الأسد :

تعبير الشريك الكامل يمكن ان يفسر باكثر من معنى .. ما نسمعه منهم بالفعل ، حدث هذا عندما جاء وارين كريستوفر للمنطقه لاول مره واثاني مره ، وكذلك في الاتصالات التي صارت مع الرئيس كلينتون اقول ما نسمعه منهم يؤكد الالتزام بتحقيق السلام علي اساس المبادره التي تضمن أن الارض مقابل السلام .. وعلي اي حال الرئيس كلينتون اكد في الاتصاليين « حرص الولايات المتحده علي متابعة جهودها لانجاح عملية السلام والتزامها بالعمل من اجل التقدم على جميع المسارات في عملية السلام » .. هم دائماً يؤكدون هذه المعانى بصور مختلفه . وفي اطار هذا التأكيد كانت الاتصالات الاخيره معهم .

وأضاف الرئيس الأسد قائلاً :

طبعاً الإدارة الأمريكية إدارة جديدة ، ولذلك فإن اللقاءات معها كانت محدودة . وفي ضوء ما تسمع به اللقاءات المحدودة بالاستنتاج نستطيع ان نقول انهم راغبون في دعم مسيرة السلام والولايات المتحدة باتت ترى ان دورها لا بد ان يجد انعكاساته العملية ونتأجه على الارض بشكل ينفذ العملية السلمية مما هي فيه من ركود وجمود ومن المؤكد ان الولايات المتحدة وجدت الى حد كبير ان مبادرتها القائمة على « عودة الارض مقابل السلام » تتعرض لنبذ وجذب خاصة ان الجانب الاسرائيلي حاول مرارا القفز فوق هذا المبدأ والتحايل عليه باساليب مناورة ومخادعة واستفزازية .

وأضاف الرئيس الأسد

والى أى مدى تستطيع الولايات المتحدة ان تصعد دورها « وتفعله » .. هذا امر من الصعب التكهن به الآن ، والتجربة القادمة هي التي ستحكم على « فعالية » أو « عدم فعالية » هذا الدور .. طبعاً لا نستطيع ان نأخذ من الكلام او حتى من الممارسة ثغرة تولد لدينا الشكوك نحو نواياهم حتى الان .

بالطبع وارد ان اسرائيل تستطيع ان تعرقل احياناً وان تضغط على الإدارة الأمريكية وسورية .. وهي تؤكد استعدادها الدائم على التعاون لإنجاح عملية السلام والتزامها بتحقيق الحل العادل والشامل وتضع الجميع امام مسئولياتهم التاريخية ، ونحن نتمسك بثوابت الحل العادل والشامل من خلال حرصنا على ان تؤدي مسيرة السلام الى الاهداف الموضوعية لهذه المسيرة .. والحل العادل والشامل وحدة هو الذي يضمن نجاح واستمرار السلام ، بعيداً عن سياسة الامر الواقع وما يرافقها من هزات وظلم كما تسعى اسرائيل وهي تطرح مشاريع الطول الجزئية والصققات المنفردة والانسحابات المحدودة .

قلت للرئيس الأسد في راس سيادتكم ما هي ابرز الأسباب التي دفعت ياسر عرفات الى الدخول في مباحثات سرية وطويلة مع الاسرائيليين على الرغم من استمرار مفاوضات السلام في واشنطن والتي تشارك فيها سورية ولبنان والأردن ؟

قال الرئيس الأسد :

ربما اعتقد انه سيكون راجحاً في سلوك هذا الطريق أكثر من ربحه فيما لو بقي بالاسلوب السابق .

وابحا على المستوي الشخصي أم على مستوى القضية ؟

إبتسم الرئيس الاسد وهو يقول :

ياسر عرفات لا يفرق بينه وبين القضية الفلسطينية وأضاف طبعا كان
معروفا ان اسرائيل تريد ان تتخلص من غزة باى ثمن .. كانت تبحث عن شخص
يتسلمها سمع هذا وسعى اليه وصار اتفاق غزة - أريحا أى سياسة هذه تلك التى
تبنى على كلام يطير فى الهواء
سيادة الرئيس سمعنا عن رفض فصائل فلسطينية للاتفاق كانت تعارض
مقابلتكم لعرفات اين الحقيقة ؟

طبعا كانوا ينتظرون من سورية ان ترفض استقبال عرفات وقد طلب عرفات
الأجتماع بهم ولكنهم رفضوا ولذلك أنا اقول عندما يطالبوننا فى الغرب او فى
اسرائيل ان نسكت هؤلاء نقول : على رايين ان يسكت الليكود

ياسر عرفات قال انه قادر على ضم الصف الفلسطينى .. بينما .. هناك
من يوس ان الصراع قد يتحول من فلسطينى اسرائيلى - الى فلسطينى -
فلسطينى ؟
الرئيس الاسد :

البعض من الفلسطينيين يقول هذا الكلام .. اليوم سمعت تصريحا لمسئول
من حماس فى عمان يقول " نحن لا نريد اللجوء للعنف ضد الفلسطينيين ولكن فى
نفس الوقت نريد ان نمارس حقوقنا " والاحتمال بأن تصير مشاكل بينهم احتمال
قائم والامر ليس بالبساطة التى يتحدث عنها ياسر عرفات .

حتى لو حدثت وساطة سورية او عربية ؟

قال الرئيس الأسد :

وساطة سورية فى هذا الموضوع لا يمكن ان تحدث

كشفت رايين عن تاريخ قديم للاتصالات الاسرائيلية المصرية وقال انها
تعود الى ٢٠ عاما مضت وقال ايضا ان الملك الحسن من سلالة لم تنحى
اسرائيل الصدا .. هل كانت هذه الاتصالات غائبة عن القادة العرب ان انها

وضعت في الاعتبار هذها اختيار الملك الحسن رئيسا للجنة اقدس وبمادنا تقسمون
يافضاحة الرئيس هبادة الملك الحسن بدعوة وايين لزيارة المغرب فور الانتهاء
من مراسم الاحتفال بتوقيع غزة - اريحا في البيت الابيض ؟

قال اناسمعت هذه التصريحات التي قالوا فيها انه مادام صانع
اللسطينيون قادة اسرائيل ، فلم يعد هناك مبرر لإبقاء الخصومة .. وعلى كل حال
العرب يعرفون الاتصالات المغربية الاسرائيلية .. كلنا سمعنا بها في اوقات مختلفة
.. سمعنا عن زيارات ولقاءات مع الاسرائيليين داخل المغرب وداخل اسرائيل ،
وتذكر ان سورية في وقت من الاوقات قطعت العلاقات مع المغرب لهذا السبب وكانت
هناك خلافات بين الدول العربية والمغرب لهذا السبب .

صمت الرئيس الأسد برهة ثم قال في خيرة لاتخلو من العزن

طبعاً تأثير هذه الاتصالات لايعو كونه تأثيراً معنوياً .. على الاقل يجب على
الشخص ان يشارك شقيقه واو بالعواطف ، او كان الامر ان القادة الفلسطينيين
سلموا عليهم وذهبوا لما كان هناك مبرر للامم بمثل هذه الدرجة .. ولكن الموضوع
ليس مقصوراً على مصافحة عرفات او غيره لرابين او غيره .. هناك بلاد عربية
مازالت اراضيها محتلة .. هناك ملايين المهجرين من فلسطينيين وسوريين : في
سورية وحدها نصف مليون مشرد وفي لبنان قتل ومذابح وكذلك الحال في الاردن .
حقيقة ان العدوان الاسرائيلي بدأ بفلسطين ، ولكنه امتد الى غيرها .. امتد
الى مصر وسورية واجزاء من الاردن ولبنان .. مع الاسف هذا ماوقع .. طبعاً نحن
لانتجاهل وضع عالم اليوم ولانبتعد عن التطورات الهامة التي جرت في العالم ولكن
نقول بصدق ان المستقبل العربي سيكون سيئاً جداً اذا خضع لاعتبارات وهمية .
واضاف الرئيس الأسد .

لايوجد مبرر لاي شعب ان يتخلى عن قيمه ومبادئه ، وعندما يجابه الاخطار
يجب عليه ان يبحث في كيفية تحقيق نفسه حتى لايتخلى عن قيمه ومبادئه .
يهم الراس العام العربي ان يسمع منكم ياسيادة الرئيس توقعاتكم
بالنسبة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في المستقبل القريب وتأثير ذلك على
التسوية الشاملة والعدالة للصراع العربي الاسرائيلي ؟

من الطبيعي مالم يحدث سلام تظل شكوكنا عميقة في اسرائيل ، ولايمكن
ان نطلق من حسن نياتها .. وبالتالي يمكن ان نستنتج الكثير مما ترمى اليه من

وراء هذا الاتفاق وإلهاء العرب « بلعب الاطفال » اذا صح ان نسميها هكذا - ولكنها لعب دموية تستهدف تهديد عملية السلام او القضاء عليها او منع تحقيقها .. من خلال سياسة الأمر الواقع وجمع المتناقضات وطرح مشاريع الطول الجزئية والصفقات المنفردة والانسحابات المحدودة. وعندما ينتهى بعض العرب بالمشاكل بينهم تكون إسرائيل فى راحة تامة خاصة أن إسرائيل لاتريد إلا السلام الذى تكون حدوده القصوى ضيقة جدا وفى النهاية تقول أنه سلام مقابل سلام.. وهذا ما تهدف إليه .. صحيح أن حزب العمل قال أفضل مما قاله الليكود .. لكن مع ذلك لم يقل ما تقتضيه العدالة التى اتفق عليها العالم .. وهى التى تنص على أن يأخذ كل شخص حقه وما يقول به ميثاق الأمم المتحدة وقوانينها وأضحى فى أن الأراضى المحتلة يجب أن تعود لأصحابها .. إسرائيل لا تسير فى هذا الاتجاه ... وبالتالي فهى لا تريد السلام.

جماعات الرفض الإسرائيلية ، كانت أعنف فى تهديداتها من جماعات الرفض الفلسطينية ، وقد اعترف رابين بأنه يجد صعوبة بالغة فى الحصول على موافقة الأغلبية فى الكنيست، ولم يستبعد الدعوة إلى الاستفتاء العام، وإن كان يستبعد إجراء انتخابات جديدة .. هذا مجرد توزيع أدوار أم أن هناك رفضا حقيقيا لإسرائيليا للسلام ؟
قال الرئيس الأسد :

بالتأكيد يوجد أناس رافضون للاتفاق داخل إسرائيل حزب "الليكود" مثلا يرفض الاتفاق ، وخلال الأشهر التى فاوضت فيها حكومة شامير العرب قبل سقوطها ومجئ حكومة رابين، كان واضحا أنها تعرقل أية خطوات جديدة فى الاتجاه تحقيق السيلام، وتطرح شعار "السلام مقابل السلام" أى أن الليكود يريدون السلام مع استمرار الاحتلال .. إذ تصريحات "الليكود" ومواقفهم لاتترك مجالاً للشك فى معارضتهم للاتفاق والسلام بشكل عام.

ويوجد خلاف حقيقى بين حزب العمل وحزب "الليكود" وأنا أعتقد أن الاكثريه تؤيد الاتفاق الإسرائيلى - الفلسطينى .. ليس لأن لديهم جميعا تفكيراً واحداً .. ولكن لأن هذه الاكثريه وبدرجات متفاوتة تعتقد أن لإسرائيل مصلحة فى هذا الاتفاق "فالليكود" يرى أن هذا الاتفاق لا يحقق مصالح إسرائيل كاملة خلافاً للعمل الذى يرى عكس ذلك.

ولكن الجميع يسيادة الرئيس يتحاشون الحديث عن وضع القدس، أو يطلبون تأجيل بحث هذا الموضوع .. وقد ذكر ياسر عرفات أن تصريح رابين حول اعتبار القدس "عاصمة أبدية" لإسرائيل إنما يقصد به الجزء الغربي منها .
وهنا ابتسم الرئيس الأسد وهو يقول :

يظهر أنه عقد اتفاقا سريا حول القدس .. عرفات هو الذي يفسر تصريح رابين على هواه .. ورايين غالبا ليس له علم بما يجتهد عرفات .. وإذا كان هناك اتفاق سري بهذا المعنى الذي يقصده عرفات فهذا أمر جيد .

الإسرائيليون - يسيادة الرئيس لم يصدر عنهم أي كلام بالتفسير الذي ذكره عرفات .. فهم يصرون على بقاء القدس موحدة وعاصمة لهم .. بينما يأمل الفلسطينيون أن يوفر لهم الاتفاق فرصة في المستقبل لجعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية فكيف سيتم ذلك في رأيكم ؟
أتصور أن هذه المشكلة فلسطينية بالأساس ، لكن ضمن أعراف هذا العالم لا بد أن يكون هناك كيان فلسطيني بعد أن تولى الفلسطينيون قضيتهم .. وعموما فإن هناك صعوبات في وضع الدول العربية من النواحي السياسية والقانونية حيال التعامل مع قضية القدس ، ولكن ومع وجود هذه الصعوبات فإن للقدس وضعها خاصا ولا بد للعرب أن يفعلوا شيئا حيالها، ولا بد من إيجاد حل للقدس حتى لا تبقى مشكلة دائمة.

سيادة الرئيس ، أريد أن أسالك بصراحة ما العقبة التي نحول دون تحقيق نوع من الاتفاق بين سورية وإسرائيل ، أو بعض آخر من يسبق من ؟ الأرض ثم السلام ؟ أم السلام قبل الأرض ؟
الرئيس الأسد :

حقيقة هذا الكلام نسمعه ونقرؤه في كل دول العالم .. ومن تابع تصريحات موفق العلام رئيس وفدنا المفاوض في محادثات السلام لا بد أنه عرف حقيقة موقفنا، فنحن مستمرون في الالتزام بعملية السلام وحريصون على إقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط ومستعدون للتعاون من أجل تحقيق هذا الهدف .. ولكن السلام الذي تنشده سوريا هو السلام الذي يمكن كل ذي حق من حقه ويعطى

الأم والطمأنينة للجميع .. أما أن يكون السلام كما تريده إسرائيل استحوذا على الأرض والسلام معا فهذا ما لن تقبله سورية تحت أى ظرف من الظروف .. إن سورية تلتزم بقرارى مجلس الأمن الدولى ٢٤٢ و ٣٣٨ وفى القرارين مايكفى للتأكيد بأن من يعرقلهما هو الذي يتهرب من استحقاقات السلام .
وأضاف الرئيس الأسد :

ورقة العمل التى قدمتها سوريا فى محادثات السلام قال الأمريكى ن وغيرهم بأنها ورقة تاريخية .. هذه هى سياستنا المقررة والثابتة وبعنى أنذكرك بأن سورية هى التى فتحت الطريق إلى السلام بقبولها المبادرة الأمر يكية ، التى اعتبرت قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ الأساس فى التوصل إلى تحقيق سلام شامل وعادل فى المنطقة، ولقد قلت من قبل، وأعيد الآن أن فرص السلام أصبحت أفضل من ذى قبل بسبب المناخ الدولى الراهن وأيضا بسبب نمو وازدياد عدد الراغبين فى السلام حتى داخل إسرائيل ذاتها وكما تعرف فإن النقاش الذى يدور منذ سنتين يتركز حول مقولة مبادرة الأرض بالسلام والانسحاب مقابل السلام .. من يكون أولا؟ .. الانسحاب أم السلام؟ أنا قلت للجانب الأمريكى الانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل، ولم تقل إسرائيل شيئا .. لقد أكدت سورية مرارا استعدادها الدائم للتعاون لإنجاح عملية السلام فى ظل تمسكها بثوابت الحل العادل والشامل ، لأنها حريصة كل الحرص على أن تؤدى مسيرة السلام إلى الأهداف الموضوعية لهذه المسيرة من خلال وثائق وتعهدات وضمائنات ، لأن الحل الشامل هو الذى يضمن نجاح واستمرار عملية السلام والحلول الجزئية والانسحاب المحدود لا يمكن أن يقود إلى سلام دائم .

وأضاف الرئيس الأسد :

على كل حال ، فإن سو رياترى أن مرجعية ، السلام تشكل وحدة متكاملة، وهذه المرجعية هى التى ارتكزت عليها المبادرة الأمريكية التى نادى بعودة الأرض مقابل السلام . وإسرائيل أخلت بالشروط التى تأسس عليها مؤتمر "مدريد" وسخرت كل جهودها لواد مبادرة "الأرض مقابل السلام" ورايين يدعى أن سورية هى التى تعرقل مسيرة السلام، لكن الجميع يعرف ويدرك أنه لو لم تكون الموافقة السورية على مدريد وعلى المبادرة الأمريكية لما بدأت مفاوضات واشنطن، ويعلم أن لسورية الدور الأساسى فى عملية السلام .. وإذا كان رايين يرى أن تمسك سورية

بحقها يعرف السلام فالكل يعلم أن سورية لن تتخلى في ترابها الوطني . وإسرائيل هي المسئول عن عدم تحقيق تقدم إيجابي في مباحثات السلام، وهي المسئولة عن عدم تحقيق تقدم إيجابي في مباحثات السلام ، وهي المسئولة عن جمود وركود المباحثات وبورائها في حلقة مفرغة .. إنها تراوغ ولا تتجاوب مع بند الانسحاب ، وهو البند الذي تضمنته الوثيقة السورية في الجولة السادسة . لقد استمر النقاش وتواصل حوله إلى الجولة الحادية عشرة، وكان واضحا أن عدم تخلي إسرائيل عن الجولان وانسحابها الكامل من الأراضي العربية السورية المحتلة ، في إطار سلام عادل وشامل في المنطقة، يكشف أنها تريد أن تفرض سياسة الأمر الواقع وتجبر العرب إلى التسليم بخططها العدوانية والقبول بالطول الجزئية والصفقات المنفردة والتسويات المرحلية .

وأضاف الرئيس الأسد :

أهداف إسرائيل غير خافية على أحد وهي تعرف قبل غيرها أن السلام غير ممكن في ظل استمرار الاحتلال ، وأن السلام لا يأتي بالتقسيم .. وبمباحثات وشائطن لن تحقق أهدافها ولن ينفذها إلا العودة لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وهي القرارات التي استندت إليها المبادرة الأمريكية التي قامت على مبدأ ، عودة الأرض مقابل السلام" .

إن ورقة المبادئ التي سارت على أساسها المباحثات اختلعت .. إنهم يسمون الإعلان الفلسطيني الإسرائيلي اتفاق الشرق الأوسط أو سلام الشرق الأوسط، وفي الإعلان نسمع عن مبادئ .. ولكنها حسب معلوماتي مبادئ غير واضحة وغير محددة فضلا عن كونها غير كافية، نحن مثلا لانعرف كيف ستمارس الشرطة مهمتها، حتى المفاهيم اللغوية ضاعت في هذا الاتفاق .. في مكان آخر تقرأ تسميته "جدول الأعمال" .. وجدول الأعمال هذا موضوع في آخر الاتفاق .. أما نحن فقد وضعنا مبادئ واضحة ومحددة ، ولهذا تجد إسرائيل تراوغ وتناور تهريا من هذه المبادئ .

هل يمكن لإسرائيل أن تقول لا مانع من الانسحاب من اراض في الجولان وليس كل الجولان، كما فعلت في القرار ٢٤٢ وتضيع وقتنا طويلا من النقاش كما حدث عند تفسيرها للقرار ٢٤٢

قال الرئيس الأسد :

على كل حال في اللغة الفرنسية مكتوب كل الأراضي بوضوح، كذلك فإن اللغات الأخرى مثل الأسبانية والصينية ليس فيها أي ليس في التعريف .. والذي يحسم المسألة القاعدة الأساسية للقرار .. والقاعدة الأساسية للقرار تقول أنه لايجوز الاستيلاء على الأراضي بالقوة .. وبالتالي فالقضية محسومة وقبل كل شيء وبعد كل شيء يرجع في الأمر لصاحب الحق .. هل يمكن أن يتنازل عن حقه أم لا .. والإسرائيليون الآن بالتأكيد يعرفون أنه لا يوجد لهم أي أمل في أن تقدم سورية شيئا واحدا من الأرض .. والولايات المتحدة تعرف هذا الأمر جيدا حتى قبل مؤتمر مدريد .. يعرفون أن السلام ليس قضية بيع وشراء، وإن يكون ألداعلى حساب الأرض، ويعرفون أن مبادئ السلام الأمريكية وافقنا عليها ، لأنها تتسجم مع قرارات الأمم المتحدة .. ولقد أكدت الإدارة الأمريكية في جميع المناقشات التي جرت بيننا وبينها أن المبادرة الأمريكية تستند على القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨ ، وإسرائيل كما قلت - تعرف ذلك ، ولذلك عندما تقول أشياء أقل من ذلك ، فهي تعرف مقدما أنها مرفوضة .. ولقد قلت من قبل أن سورية لن تتخلى عن شبر ومن الجولان، وأن الحق الوسط في موضوع الأرض غير وارد، وأن السلام لا يمكن بحق أن يقوم على حساب أراضي الآخرين .

هل تتوقع ياسيادة الرئيس أن نشهد حلا خلال هذا العام، كما قال

مساعدا وزير الخارجية الأمريكي؟

قال الرئيس الأسد :

إذا قبلت إسرائيل قرارات مجلس الأمن يمكن أن يتحقق ذلك ولكن فيما يتعلق بالحظة الراهنة فما نشهده لا يشير بإمكان تحقيق هذا ربما قبل هذه الأيام كانت هناك مؤشرات .. طبعاً البعض يرجع ذلك إلى الظروف الراهنة في إسرائيل وخاصة في علاقة المعارضة بالحكومة .. لكن وكما قلت وباعتبارنا أعداء فمن الطبيعي أن يكون الحذر واجباً .

سورية سباقه دائماً إلى زجدة الدول العربية والمشاركة في الدفاع عن أمنها وحدودها .. حدث هذا أخيراً أثناء أزمة الخليج وتواجد قوات سورية مع

القوات المصرية للدفاع عن الخليج وسؤال هل توافق سورية على المشاكة فى
تحقيق الامن فى اريحا وقطاع غزة فيحالة طلب عرفات ذلك ؟
ابتسم الرئيس الاسد وهو يجيب قائلا :

إذا كانت إسرائيل لاترضى أن تعود إلى الجولان، هل سترضى أن نذهب
إلى أريحا .. وبافتراض أنها قبلت فمن سيكون قائد قواتنا .. بموجب الاتفاق
عرفات ممنوع عليه أن يشكل جيشا .

اقصد ياسيادة الرئيس .. بالنسبة للأمنوالشرطة .. لقد ذكروا أنه من
الجائز .. أن يستعينوا فى هذه المسألة بمصر أو الأردن هل يمكن أن يستعينوا
بسورية أيضا ؟

هم لم يقولوا سورية .. لو طلبوا ونحن فى هذا الوضع فبالأكيد لن نذهب ..
لأن إسرائيل تسيطر على الحدود الخارجية فكيف ندخل إذن ؟ والذي يسيطر على
الحدود لابد أن يستلم من بداخل الحدود ولا مجال لهذا الافتراض لأن إسرائيل لا
يمكن أن تقبل وعرفات لا يستطيع أن يفرض سيطرته وقراره على إسرائيل .

هناك من يقول خاصة فى الدوائر الفرنسية أن سورية حقيقة رغبة فى
السلام ولكنها تطلب ثمنا غاليا .. وإسرائيل غير قادرة على اتلوفاء بهذا
التمن .. ماذا يمكن أن يقنع إسرائيل بالانسحاب من الجولان دون مقابل ؟
قال الرئيس الأسد : المقابل هو السلام والمباحثات تدور حول قرارات الأمم
المتحدة وهذه القرارات تنص على انسحاب إسرائيل من الأراضى التى احتلتها،
والمبادرة الأمريكية أيضا تقول بهذا .. واقد دخلنا عملية السلام على هذا الأساس ،
وإسرائيل أيضا دخلت عملية السلام على هذا الأساس، لأنه لم يكن لكل طرف
أساسته الخاصة به .. أساس العملية كان واضحا للجميع .. ولو لم تكن إسرائيل
ترى فى هذه العملية مقابلا ما لرفضت دخول عملية السلام، ولا يعقل أن يكون
مقابل السلام بالنسبة لأصحاب الحق هو أن يقدموا جزءا من أراضيههم أو ترابهم
الوطنى .. هذا أمر لايمكن أن تقره المواثيق أو الاعراف التى تعارف عليها الناس
فى العصور المختلفة .. أن يتنازل شعب من الشعوب عن جزء من أرضه أو كلها
من أجل أن يحقق السلام مع طرف آخر ، إلا إذا كان مسموحا هذا أمر آخر ..

نحن نتحدث عن سلام واس عن استسلام .. إسرائيل ستأخذ المقابل انفتاح تعاملها مع الدول العربية مقابل كبير جدا وكان حلما من الأحلام الإسرائيلية .. ولكن مادامت إسرائيل تجد في بعض أوضاع العالم العربي ما يساعدها فإنها ستحاول الحصول على مزيد من الثمن أو مزيد من توسيع أحلامها .. لأن لديها الرغبة ولديها الطمع .

ما رأي الرئيس الأسد في إعلان كريستوفر عن استعداد بلاده لوضع قوات اسوريكية في الجولان على نحو ما فعلته في سيباء لكن تشجع إسرائيل على الانسحاب منها ؟
قال الرئيس الأسد :

في واقع الأمر لم يبحث أحد هذا الأمر معي أوجرى اتفاق بشأنه مع أحد .. نحن نسمع مثل هذا الكلام في تصريحات وربما طرحت أحيانا في سياق مباحثات، لكن لم يناقش هذا الموضوع، ربما كما قلت طرحت في مباحثات تمهيدية في وقت من الأوقات، لكن لم نتفق على أية نقطة بشأن هذا الموضوع .
وأضاف الرئيس الأسد :

طبعاً نحن قلنا عن إجراءات أمنية متكافئة ومتساوية على الجانبين، وهذا الأمر تقريبا من البنود التي اتفق عليها في واشنطن كجزء من الورقة السورية قلنا أننا نقبل بوجود قوات لولاية على الحدود .. لكن لم نتحدث عن جنسية هذه القوات، تحدثنا عن مبادئ وعلى العموم نحن نناقش كل شيء في وقته وطبعاً عندما نصل إلى هذه الحالة فكلا الطرفين سيتمسك بقوى تشكل ضماناً له ويمكن لأي طرف ألا يقبل بالقوات التابعة للطرف الآخر . وفي هذه الحالة نبحث عن حلول يرضى عنها الطرفان .

قلت للرئيس الأسد : ما هو تفسيركم لهذا الانشقاق الفلسطيني حول الاتفاق الأخير .. إنني لا أجد من الفصائل المعروفة بخلافاتها مع منظمة التحرير . وإنما أشير إلى بعض قادة المنظمة مثل فاروق قدومي وغيره الذين وقفوا فجأة ضد الاتفاق وصد عرفات نفسه ؟ وهل يمكن لفاروق قدومي مثلاً وهو من أبرز قادة منظمة التحرير أن يجهل ما كان يجري منذ ٨ شهور سرا في النرويج ؟

قال الرئيس الأسد :

يقولون أنهم لم يكونوا يعلمون .. ويقولون أن الاتصالات كانت محصورة في عدد بسيط، وبالتالي كانت المعلومات محصورة في هذا العدد .. حتى على بعضهم يتخابثون .

سئلوا هل كان ياسر عرفات كان مصرا على رفض معرفة أية دولة عربية بما يجري من مباحثات سرية ، وأن إسرائيل هي التي أصرت على إحاطة مصر علما بهذه المباحثات دون التطرق إلى التفاصيل ؟
هذا ما قيل .. طبعاً ياسر عرفات أعطى انطباعاً من الساحة العربية أن مصر كانت على علم .. لقد سمعت له تصريحاً بهذا المعنى في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة أكد فيه أن بصمات مصر على الاتفاق مؤكدة .

الذي لاحظنا أن الرئيس كلينتون في كلمته لم يشير إلى أن مصر لعبت دوراً بينما نوه بدور النرويج كذلك فإن ياسر عرفات خلت كلمته في الاحتفال بالبيت الأبيض عن أي معنى يشير إلى ما أشار إليه في مؤتمره الصحفي .. أما عن حديثه للتلفزيون المصري فقد قال أن مصر شريكة لنا ونحن نشكرها ؟
وهنا ابتسم الرئيس الأسد هو يقول :
من السابق لأوانه البناء على ما يقوله هذا أو ذاك .

أكد عرفات أن الخلاف في الرأس بين القيادات الفلسطينية ظاهرة صحية وأنها من متطلبات الممارسة الديمقراطية وأضاف أنه قادر على جمع الصف الفلسطيني مرة أخرى . ما رأي سيادتكم ؟
قال الرئيس الأسد :

وهل من الديمقراطية أن تحجب المعلومات عن يفترض أنهم يشاركون في اتخاذ القرارات، أولايخبرهم بما يفعله؟ نحن نعرف ماذا تعني الديمقراطية في بعض أجزاء الوطن العربي .
وابتسم الرئيس الأسد وهو يقول :

عرفات يقول أنه يمكن أن يصبح مثل الرئيس يلتسين وأنه تعود على معايشة اليهود في طفولته وشبابه وأنه صار صديقاً حميماً لقادة إسرائيل ، لماذا لم يقصص عن هذه الأمور من قبل ولماذا ظل يحجبها عن أقرب معاونيه .

سمعنا عن تهديدات صادرة عن منظمات وجماعات فلسطينية تدعوا إلى اغتيال عرفات بتهمة الخيانة والرافة للنظر أن هذه المنظمات تقيم في دمشق. وسورية لم تعترض ولم توافق على الاتفاق فكيف يمكن أن يفخر ذلك بياسادة الرئيس ؟

وهنا أطلق الرئيس الأسد ضحكته الشهيرة وقال :

إنها الديمقراطية أيضا ... وأضاف :

على كل حال نحن تعوبنا من بعض إخواننا الفلسطينيين عندما تصير بينهم خلافات أن يحاولوا إصاق التهمة بهذا الطرف أو ذاك ويصدروا تصريحات لاتعبر عن قناعتهم وبعضهم يقول أمامي كلاما وبعيدا عنى يقول كلاما مختلفا .. أحيانا يتهمنا بعضهم بأننا نحاول أن نفرض وصايتنا عليهم مرة ثانية يشيرون بالتزامنا القومى تجاه القضية الفلسطينية وهكذا .. وهم لم يحسنوا علاقاتهم بالكثيرين بينما كان يفترض فيهم أن يكونوا عامل استقطاب للعرب حولهم لقد تدخل بعضهم فى الشئون الداخلية لبلاد عربية بشكل آخر بهم بالطبع هم لا يقدرين على ممارسة هذا التدخل فى سورية لأن مواقفنا القومية تسبقهم دائما .

ولعل ياسر عرفات لاينكر أن سورية تدخلت أكثر منمرة لحمايته من إصرار بعض أعوانه على اغتياله .. ثلاث مرات تدخلنا لحماية عرفات من القتل ، أنقذناه من أقرب أعوانه .. ومن الانقلاب الذى كان يعده جيش التحرير الفلسطينى ضده، علما بأنجيش التحرير الأساسى موجود فى سورية .. ونحن بخلاف البلاد الأخرى التى يتواجد فيها جيش التحرير الفلسطينى تزود هذا الجيش بكافة الأسلحة التى تزود بها الجيش السورى .. بينما كان المقرر أن يزود بأسلحة خفيفة كما ورد فى قرار إنشائه .

وأضاف الرئيس الأسد :

على كل حال .. الأكتيرة الفلسطينية ضد محاولات الإساءة لسورية ، لأنهم يعرفون حجم تضحياتنا بالنسبة للقضية، وهذا دورنا ومسئوليتنا ولعلك تعرف أن المسيرة التى قامت للتعبير عن رفضها لاتفاق عرفات من مخيم اليرموك بدمشق كانت مسيرة سلمية ولم يحدث منها ماحدث فى مسيرات رافضة فى بلاد عربية أخرى. ونحن لو سايرنا العناصر الرافضة لسياسة عرفات لكان الأذى قد لحقه منذ زمن ، وبالتأكيد سورية غير راغبة وغير مستعدة لدخول فى عمل لا يخصها .

وجه رابين نقدا لسورية لأنها تشارك فى مفاوضات السلام وفى نفس الوقت تسمح للمتطرفين الفلسطينيين بإعلان تهديداتهم لاتفاق غزة - أريحا من دمشق ؟
قال الرئيس الأسد :

أولا عندما وقف هؤلاء الذين يطلق عليهم رابين تسمية المتطرفين الفلسطينيين عندما وقفوا ضدنا لم يمنعهم فكيف يمكن أن نمنعهم إذا وقفوا ضد سياسة إسرائيل فى أمر يتعلق بصميم قضيتهم .. ثانيا رابين لم يستطع أن يمنع اليكود من معارضة اتفاقية غزة - أريحا ، فكيف يطالبنا - وطبعاً لن نستجيب لطلبه - كيف يطالبنا بإسكات الذين يعارضون الاتفاقية من الفلسطينيين .. إن شأن هؤلاء بالنسبة لنا كشأن اليكود بالنسبة لرابين .

ولا تنس أن الفلسطينيين فى سورية ومنذ عام ١٩٤٨ لهم نفس حقوق السوريين والجامعة العربية اتخذت فى وقتهمين قراراً بأن يكون جيش التحرير الفلسطينى مستقلاً وبالنسبة فإن ياسر عرفات يدفع مرتبات لجيش التحرير الموجود فى بعض بلاد العربية ويستثنى من هؤلاء الذين يتواجدون فى سورية ، ولا يقدم لهم أية أسلحة رغم أن قيادة جيش التحرير العامة تاريخياً موجودة فى سورية نحن نطبق عليهم الخدمة الإلزامية فى الجيش السورى قبل أن يصبح لهم جيش مستقل وفى سورية من أبناء الشعب الفلسطينى وزراء ورؤساء جامعات ويشغلون كافة المهن .. والقرار العربى كان يرفض أن يحصل هؤلاء على جنسيات البلاد التى يتواجدون فيها حتى يحتفظوا بهويتهم الفلسطينية .

الظروف الراهنة بإسيادة الرئيس نجعل من التضامن العربى ضرورة حيوية .. ما رأيكم فى مبادرة الجامعة العربية لإعادة التضامن العربى ؟
وكيف يمكن بلورة استراتيجية عربية وتتعامل مع الواقع الجديد ؟
قال الرئيس الأسد :

اتفق تماماً معك فى أن الظروف التى تمر بها الأمة العربية فى الوقت الراهن والتحديات الكبيرة التى تبرز أمامها تجعل من التضامن العربى ضرورة حيوية لاستمرارية الأمة .

ولقد قلت كثيرا وإن امل التكرار بأن اخطر ما يهدد كياننا العربي استمرار مظاهر التشتت وإذا اردنا ان نكون في مستوى المسئولية فلابد من تحقيق التضامن العربي . والرئيس مبارك وأنا نضع على رأس أهدافنا العاجلة تحقيق التضامن العربي انطلاقا من وحدة المصير وبهذه المناسبة أقول إن التحرك المصري السوري النشط تجاه عملية السلام انما ينطلق من ايضاح ضرورة ان يتضامن الجميع لأن يكون السلام سلاما حقيقيا وعادلا مؤسسا على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ، لأن السلام اذا لم يكن عادلا يتحول الى بؤرة لزعزعات مقبلة والى عدم استقرار ويوجد مشاعر مريرة في نفوس المعتدى عليهم وهذا يخلق مناخا خصبا لكافة المحاذير التي يخشى منها المجتمع الدولي .

وصمت الرئيس الاسد قليلا ثم قال:

الوقت الان ملائم للمصالحة العربية ، لا بديل عنها المطلوب أن تصدق النوايا . بيننا لغة واحدة وتاريخ واحد وجغرافيا واحدة ومصير واحد ولانثق بيننا من لاتجمعهم مثل هذه الروابط يتفقون لانهم يدركون اهمية التجمع واهمية توحيد القوى لمواجهة عالم اليوم والذي لن يسمح للكيانات الصغيرة بالبقاء وعلي أي حال نحن في سورية ومصر والجزائر وليبيا وفي دول الخليج لانعاني من الاختلاف أو الفرقة .

ويمكن لسوريا ومصر أن تضعا استراتيجية وخططا وبرامج لمواجهة ما يهدد الامن القومي الراهن ووضع لبنات استراتيجية التضامن وعلينا في مصر وسوريا ان نكافح بكل ما نستطيع لجمع العرب وتوحيدهم حول التضامن العربي وأنا اعتقد أنه مهما طال الوقت فإن التضامن العربي لابد ان يتحقق.

وأضاف الاسد قائلا وبالمناسبة فإن معرفتي الوثيقة بالرئيس مبارك تعود الى زمن الوحدة وقد ازدادت عمقا بعد ذلك وتجمعتني به ذكريات كثيرة وصدقاتنا تعمقت خلال تالتهضير لحرب اكتوبر ومنذ أن كان نائبا لرئيس الجمهورية والرئيس مبارك رجل ودود يشعرك بالطمأنينة ويتميز بالوضوح والمباشرة وطيبة القلب وعدم اللجوء الى اللف والدوران وهو يمتلك الحكمة والشجاعة في أن واحد بكما انه يحرص اشد الحرص على ان يقدم كل ما يمكن ان يكون في سبيل المصلحة العربية .

نحن نعرف ان مصر وشعبها يمثلان في تفكيركم مساحة كبيرة واهتماما واضحا وان حوب اكتوبر كانت ثمرة من ثمار التعاون المصري السوري وان التنسيق المشترك بين الرئيس مبارك وبينكم كان اساس الموقف العربي الذي سمح بتحرير الكويت .

قال الرئيس الاسد :

هذا صحيح تماما .. ونحن نأمل ان تشهد الايام القادمة مزيدا من التنسيق والتعاون لصالح البلدين واصالح الامة العربية كلها والتضامن السوري المصري دائما اضافة قدرة وقوة للعالم العربي وبهذه المناسبة فإن زيارتي لمصر وزيارة الرئيس مبارك اسوريا لاتخضع لاية اعتبارات شكلية او بروتوكولات لانها انتقال من جزء من الوطن الى جزء اخر في نفس الوطن . ونحن ندين كل عمليات الارهاب التي تتعرض لها مصر العزيزة للغاية وتتابع بالأم ماجري وكل عربي يدرك ان إضعاف مصر هدف استعماري قديم ومتجدد وان قوة مصر هي قوة لكل العرب .

وقال الرئيس الاسد :

وبالنسبة لعملية السلام فعلية السلام لا خلاف عليها ولكن ليس بالطريقة التي جرت . تسألني عن شعوري وانا اري عرفات في البيت الابيض يوقع مع رابين الاتفاق .. وشعوري عندما رأيت السادات في اسرائيل واقول شعور مختلف لانني اعتبر سوريا ومصر هما الوزن الحقيقي للامة العربية وكنا قد انتهينا لتونا من حرب أعادت للعرب كرامتهم واعطت نتائج سياسية وعسكرية واقتصادية باهره .. اذكر ان احد الحكام العرب قال لي: قبل حرب اكتوبر كانت الشركات ترهقنا اذا حاولنا رفع الاسعار .. وبعد الحرب اصبحنا نرفع الاسعار كما نشاء . قلت له : الجميع استفاد من الحرب ماعدا الذين خاضوا الحرب وكانوا السبب في ارتفاع اسعار البترول من ٢ دولارات للبرميل الي ٣٠ دولارا ، بل لقد أضربنا من ارتفاع اسعار البترول حيث ارتفعت اسعار النفط والسلع معا علينا .

باختصار السادات لم يسألنا عن البديل .

قال : اذا نجحت خير واذا لم انجح سأتحمل المسئولية ..

قلت له : انتظر ، العالم كله يريد السلام ومثمر جنيف الذي انعقد عام ١٩٦٧ مطروح الان استئنافه .

تسألني عن مبررات قبولنا لمسعي احلال السلام الآن واقول لك اننا ننتمي الي البلاد التي حملت رساله انسانيه للعالم كله .. رساله في المحبه والسلام والتعاون الذي يرفض التدمير ويرفض احتلال اراضي الغير .. في بلادنا كما تعرف عاش الانبياء .. المسيح عليه السلام والي هذه الارض ايضا جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم وكبلا عن السيده خديجه والتقي بالراهب بحيرا .. ومن دمشق انطلق صلاح الدين الايوبي ليضع حدا للحملات الصليبيه .. نحن نريد الارض .. ارض سلام وصداقه فلا عنوان ولا احتلال .. ونحن نطرح دائما السلام العادل .. السلام القائم علي العدل والسلام الشامل والدائم ونحن نريد السلام المبني علي العدل والذي يحقق الانتسحاب الكامل من الاراضي العربيه المحتله ويعطي للشعب الفلسطيني حقوقه واپس هناك ادني شك في ان سوريا هي التي فتحت طريق السلام عندما وافقت علي المباره الامريكيه التي تقوم علي تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام وهو ما يعنيه هذان القراران .. ان شروطنا ومطالبنا هي لم تتغير وان تتغير لااليوم ولا غدا ولا الي الابد واقد اصبح العالم كله يدرك رؤيتنا للسلام .. فالسلام ليس قضيه بيع وشراء وان يكون ابدا علي حساب الارض .. واقل من ذلك هو استسلام .. وان تستطيع قوه في الارض ان تفرض علينا الاستسلام ابدا .. ان سوريه لن تتخلي عن شبر من الجولان ولقد قلنا مرارا ان سوريا لن تتخلي عن شبر من الجولان وان الحل الوسط في موضوع الارض غير وارد .. واسرائيل تعرف ان الجغرافيا لا تحقق الامن والاتفاقيات المنفرده لا تحقق السلام .

بقبولنا لمبادرة ومسعي السلام الآن لحقيقه اعتقادنا بأن فرص السلام الآن افضل مما كانت عليه قبل بضع سنوات بسبب المناخ الدولي وازدياد ونمو عدد الراغبين في السلام داخل اسرائيل ويجب الا ننسي ان جهودا مضنيه سبقت عملية السلام .. والاداره الامريكيه واسرائيل تعرفان أنه ليس هناك امكانيه لحل وسط في موضوع الارض وفي سوريا لا يستطيع احد ان يتنازل عن شبر واحد من الارض والا أعتبر خائنا .

وفي الاتصال الهاتفي مع الرئيس كلينتون حول عملية السلام اكد لي التزام الولايات المتحده بالعمل من اجل التقدم علي جميع المسارات ..

ومعروف للقاصي والداني ان حكومة اسرائيل هي التي تمسك باساليب
المناوره والمراوغه .. ومعروف ايضا ان سوريه تجاوزت بشكل كامل وحقيقي مع
متطلبات السلام واثبتت مصداقيتها السياسييه وبذلت كل ما يمكن ان يساعد علي
صنع السلام .

وقائع المؤتمر الصحفي للرئيسين مبارك والاسد في الاسكندرية في ١٩٩٣/٩/٢٢

عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد مؤتمرا صحفيا
عالميا فى ختام مباحثاتهما بقصر رأس التين بالاسكندريه والتي استغرقت ٤
ساعات . حضره صفوت الشريف وزير الاعلام وفاروق الشرع وزير الخارجيه
السورى .

ألقى الرئيس مبارك فى بداية المؤتمر كلمه قال فيها اننى ارحب كالعاده
بأخى الرئيس حافظ الاسد والمشاورات بيننا مستمره وتعودنا عليها بين مصر
وسوريا ، وهذا شىء طبيعى وبطبيعه الحال جرت مشاورات وتبادل آراء بصدد
جميع القضايا المختلفه ، ومنها قضية السلام ، وقد بحثنا كل هذه النقاط ، وكل ما
ترتب على الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينيه واسرائيل وتحديثنا عن
قضية السلام ككل وخصوصا الحل مع سوريا ان شاء الله .

ثم بدأ الرئيسان الاجابه على الاسئله التى وجهت اليهما من مراسلى وسائل
الاعلام العالميه . حيث استغرق المؤتمر الصحفى اكثر من نصف ساعه .
وفيما يلى نص المؤتمر الصحفى :

هل معاهدات اليوم ادت الى إدخال عناصر جديده فى عملية السلام ؟

الرئيس مبارك : نحن وسوريا نعمل على دفع عملية السلام . حتى نصل الى
السلام العادل والشامل . اما العناصر فلا نستطيع اعلانها للصحافه ، فإذا كانت
هناك عناصر نقولها للصحافه ، فنحن نقول ان كل اهدافنا اننا نسير فى قضية
السلام حتى نصل الى الحق العربى العادل فى المنطقه .

هل حصلتكم على اى تأكيدات من اسرائيل حول الانسحاب من الجولان ؟

وذلك خلال مفاوضات واشنطن ؟

الرئيس حافظ الاسد : حتى نهاية الجولة الاخيرة من مباحثات واشنطن لم يجر تقدم فيما يتعلق بالارض السورية المحتلة . وهناك ورقة سورية تناقش او مطروحة للمناقشة في الجولات السابقة ، وهي ورقة ميادية لم يجر الاتفاق بشأنها بما في ذلك الاتفاق بشأن الانسحاب الكامل حتى الآن .

وصفتم مؤخرا الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بأنه مفاجاه مؤلمه ، ما

هي اوجه القصور في هذا الاتفاق ؟

الرئيس الاسد : ان الاجابه على هذا السؤال تحتاج محاضرة طويلة وتحتاج لعدد من الساعات أكثر من عدد الساعات التي احتجناها في اجراء الحديث الصحفي الذي تشير اليه اولا : نحن تألنا لأن الاطراف العربيه كانت تسير متناسقه ومنسقه لجهودها ، وفتح مثل هذه الثغرة في هذا الجدار ليس في مصلحة الامه العربيه ، بما في ذلك الاخوه الفلسطينيون . لانني كما قلت ان أى طرف من بين هذه الاطراف العربيه يكون اقل قدره وجهدا وحده على عكس ما اذا كانت الاطراف العربيه تتحرك سويا . هذه هي الاجابه على الجزء الاول من السؤال . خاصه وان الذي حدث بون علم الاطراف الاخرى . وانتي - كما ذكرت من قبل في الحديث الذي اشرت اليه - اتمنى ان يستطيع هذا الاتفاق اعطاء الاخوه الفلسطينيين ما يستحقون .. ولكن اذا اردت ان اعدد لك ثغرات هذا الاتفاق ، فانني احبلك بمرى لهذا الاتفاق لتقرأه بتمعن ودقه وان تحتاج بعد ذلك لان تسألني . ان هذا الاتفاق نو صفحات عديدة كما تعرفون .. ويكفي انك عندما تقرأ ستخرج بأن كل نقطه او فكرة في هذا الاتفاق تحتاج الى اتفاق آخر والاتفاق الآخر يحتاج الى تقاوض .

قلتم ان اسواتيل كانت هي الواجهة الوحيدة من وراء هذا الاتفاق

الفلسطيني الاسرائيلي ؟ .

الرئيس الاسد : اذا كانت اسرائيل لا تستطيع الا العمل في مسار واحد ، فكان على عملية السلام او من عمل من اجلها واشتركوا فيها ، ألا يعملوا من اجلها او يشتركوا فيها . إننا اشتركنا بشكل جماعي مع جميع الاطراف .. الاطراف العربيه واسرائيل ، وما داموا اشتركوا بهذا الشكل الجماعي ، فمن المفترض ان

تكون العمليه جماعيه .. ثم ان السلام قضيه تتعلق بقرارات الامم المتحده ، ويقواعد العدل والوصول الي السلام ، وهذا كله لا يتحقق بإستقرار العرب واحدا بعد الآخر . اما لماذا ربحت اسرائيل ؟ فلاننا خسرتنا .. وخسرتنا .. وخسرتنا .. لان الجدار الذي اشرت اليه وهو التنسيق العربي تأثر بعض الشيء بما حدث وخرج احدنا من ضمن المجموعه .

وهنا قال الرئيس مبارك : أود ان اضيف شيئا على هذا .. كل دول المنطقه تتطلع الي السلام الحقيقي والعاقل .. اننى اختلف مع السيد رابين في نقطة انه يستطيع المضي في مسار واحد ، فهذا شيء صعب .. ان مسار واحد ليس كافيا للوصول الي تسوية شامله .. ان اعلان المبادئ قد وقع ومازال هناك طريق صعب لتحقيقه او الوصول الي حل للمشكله الفلسطينيه .. اننا لانستطيع ان نحس المسار السوري جانبا .. واعتقد ان الخوض في المسار السوري هام للغاية في هذه الفتره

هل خلق اتفاق غزة / اريحا مشكله ؟

الرئيس مبارك : ان اتفاق غزة / اريحا ليس اتفاقا نهائيا .. هو بدايه .. ربما يكون قد أحدث مشكلات .. وربما جاء مفاجأة لبعض الاخوان وكان هناك ايضا تنسيق بين بعض الاخوان .. نحن كانت لدينا فكره .. لكننا لم نكن نعرف ماذا يدور في المباحثات السريه بالكامل؟! نحن علمنا متى بدأت المباحثات السريه .. فنحن لم نكن نعرف تفاصيل ما يدور في هذه المباحثات السريه .. الي ان علمنا انهم وقعوا بالاحرف الاولى في «اوسلو» وعلمنا في ليلة نفس اليوم .. والحقيقه ، عندما طلب منا مساعده لحل اية مشاكل ، نحن نساعد ، هناك تنسيق بين المنظمه وسوريا والاردن ولذلك عندما حضر هناك ابو عمار « سألته عما اذا كان الرئيس حافظ الاسد يعرف .. وذلك وقت ان علمنا بالتوقيع بالاحرف الاولى .. واتضح لي ان الرئيس حافظ لم يكن في الصوره .. ولذلك فقد اتصلت باخي الرئيس حافظ حتى يذهب « ابو عمار » الي هناك .. وسافر بعدها باربعه ايام او خمسة ايام ووضعته في الصوره .. انه من الطبيعي ان يخلق ذلك مشكله ، وان اى حل في القضايا ، اذا سبق احد الآخر تجاه الحل ، فان ذلك يزيد المشاكل .

عن الموقف تجاه المقاطعه العربيه الاسرائيليه .. وهل طلب رابين شيئا

مؤخرا حول المقاطعه ؟

الرئيس مبارك :السيد رابين لم يحدثنى حول المقاطعه .. المقاطعه قرارالجامعه العربيه ، وقرار الجامعه العربيه يتم تغييره بقرار من الجامعه العربيه .

هل تم تقريب وجهات النظر السوريه والاسرائيليه بعد المباحثات مع رابين والاسد ؟

الرئيس مبارك : كل ما استطيع ان أقوله فى هذا الموضوع ، اتمنى ان القضيه السوريه تحل قبل نهاية هذا العام .

حول التصريحات المتشده التي صدرت عن رابين مؤخرا حول الجولان ؟
الرئيس مبارك : ان فى بعض الاحيان يحتاج الاستهلاك المحلى لبعض التصريحات الشديده .. فلا يحدث شىء ، اذا ادليت بتصريحات شديده ..بينما اتفق من جانب اخر .

سؤال هما اذا كانت مباحثات واشنطن قد توقفت ؟
الرئيس مبارك .. ليست لدى معلومات علي ان مباحثات واشنطن قد توقفت .. اننى متأكد انها سوف تستأنف فى المستقبل القريب .

سؤال عما اذا كانت اسرائيل تنوى استقطاع ارض من الجولان ؟
الرئيس مبارك : لا استطيع القول ان اسرائيل قد قالت ذلك او لم تقل ذلك .. يمكنك ان تسال السيد رابين . ولكننى استطيع ان اقول لك .. انه للوصول الى تسويه شامله والوصول الى السلام .. فان الجولان يجب ان تعود الى سوريا . هذه قناعتى وذكرت ذلك من قبل مرارا .

وقال الرئيس مبارك : اننى لم اسمع ان اسرائيل سوف تأخذ جزء من الجولان .. وام يذكر رابين ذلك لى من قبل .. ولكننى اؤكد انه بدون اعاده الجولان لسوريا فلن تكون هناك نهايه للمشكله .

سؤال عما اذا كان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى سيؤثر على موقف سوريا تجاه السلام ؟

الرئيس الاسد : ان سوريا تتمسك بعملية السلام ، وان الاتفاق الذي حدث .. الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني لن يؤثر على موقف سوريا من عملية السلام ، سنظل نتابع عملية السلام حتى النهاية .. ونريد ان نحقق السلام الشامل والعاقل في المنطقه .. وعندما اقول عادلا وشاملا فاننى اعنى ان هناك تصورا لدينا ولدى غيرنا لما تعنيه عبارة ، العادل والشامل .. وهذه الامور تبحث فى واشنطن كما تعرفون على مائدة المفاوضات . وفى كل الحالات نحن عملنا وتابعنا وتمسكنا ومازلنا متمسكين بعملية السلام ، ونعرف ان عملية السلام تقتضى السير فى اتجاهين وليس السير فى اتجاه واحد .. واريد ان اؤكد ايضا ان تصورنا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يؤكد - كما نرى - انه لا تأثير سلبي له على الحقوق الخاصه بسوريا . لا نناقش الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي من حيث تأثيره على المصالح السوريه ، فالمصالح السوريه هي .. هي ، سواء كنا اربعة او خمسة او واحد ، واسوريا رؤيه واضحه وموقف ثابت بالنسبه لحقوقها واعلمية السلام ككل . وهذه الرؤيه نعتقد بها وانها لصالح الشعوب ككل العربيه وغير العربيه .

ما هى النصيحه التى توجهها لجميع الاطراف ؟

الرئيس مبارك : ليست هناك نصيحه لان الموضوع واضح . السلام العادل والشامل ، وكل طرف لابد ان يحصل على حقوقه .

هل هناك جمود على المسار السوري ؟

الرئيس مبارك : ليس هناك جمود على المسار السوري كما يفهم البعض - مفاوضات الجوله ال ١١ فى واشنطن قد انتهت تقريبا ويتم الاتفاق على بدء مفاوضات الجوله القادمه .. واننى اتصور انه لابد ان يكون هناك تقدم خلال هذه الجوله على المسار السوري ، لانه مسار له اهميته بالنسبه لعملية السلام ككل ، واننى امل ان يكون هناك نوع من المرونه خلال جولة المفاوضات القادمه فى واشنطن .. للتوصل الى تسويه لمشكلة مرتفعات الجولان لانها هامه جدا لسوريا . وقال الرئيس مبارك : ان كل اتصالاتنا مع الولايات المتحده الامريكيه واسرائيل هي فى هذا الاطار واننا نعتبر المسار السوري هاما جداً لعملية السلام وهاما جدا بالنسبة لنا .

ان المشكله الفلسطينيه استمرت سنوات عديده ولكن المشكله السوريه يمكن حلها بسهوله .

ما الذي تطلبه من واشنطن لتحريك عملية السلام ؟
الرئيس الاسد : واشنطن وروسيا ترعيان عملية السلام وقد قامت عملية السلام بشكل اساسى على المبادرة الامريكيه ، وهى بنورها تستند على قرارات مجلس الامن الدولى وبالتالى تنشط عملية السلام وفق ما ترتبه عليها المبادرة الامريكيه للسلام وهذا ما يمكن ان تفعله الولايات المتحده .

ماذا تفهد بكلمة مروونه ؟
الرئيس مبارك : ان كل طرف يفهم ما اعنيه بكلمة مروونه وان أتطرق الى ذلك خلال وسائل الاعلام .



ادارة الليزر

اخراج فنى
سليمان مناع

اعداد
جمال جاد الله

إشراف
طلعت لطفى



طبع بمطابع الرنيو
الهيئة العامة للإحصاء
(ج ٠ م ٠ ع)



طبع بمطابع الرنيوة
الهيئة العامة للاستعلامات
(ج ٠ م ٠ ع)